



الممنوعات السياسية تكبل الإعلام المصري وتريح الإعلاميين

كأص5



حذر مرزمن يؤطر علاقات إيران بطالبان

كأص7



أسباب الدعم الخليجي لأردوغان أكثر من مجرد اقتصادية

كأص6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2023/06/07
18 ذو القعدة 1444
السنة 46 العدد 12795
Wednesday 07/06/2023
46th Year, Issue 12795

46
عاما
2023-1977

العراب

عين أرامكو على فرص نفطية كبرى في العراق

وسيدخدم تطوير أرامكو لحقل عكاظ الهدف نفسه المتمثل في تعزيز إمدادات الغاز المحلية في العراق. وتتمتع الشركة السعودية بالقدرة على تحقيق ذلك.

وستسمح هذه العوامل بالتطوير الشامل لمشروع نبراس للبتروكيماويات الذي طال انتظاره. ويهدف إلى تمكين العراق من زيادة استقلاله في مجال الطاقة وتحقيقه التنوع الاقتصادي من خلال التقاط الغاز المشتعل من حقول الرميطة وغرب القرنة 1 والزبير.

وفقا لمصدر يعمل عن كثب مع وزارة النفط العراقية، تحدث حصريا إلى منصة أويل برايس الأميركية، كان تعليق كبار مسؤولي النفط بدفع عمولات قدرها حوالي 30 في المئة من الكلفة الإجمالية لمشروع نبراس للبتروكيماويات.

وقد لا تواجه أرامكو في قطاع النفط العراقي الصعوبات نفسها التي تعترض الشركات الغربية؛ ذلك أن المدفوعات بالعمولات تعد ممارسة تجارية قياسية في الشرق الأوسط، ولا تخضع لنفس النوع من التدقيق كما يحدث في الغرب.

شركة أرامكو السعودية لا تواجه الصعوبات التي تعترض الشركات الغربية في قطاع النفط العراقي بفضل قدرتها المالية

لكن المشكلة التي قد تواجهها في تطوير مشروع عكاظ ونبراس المخططين هي وجهة نظر الولايات المتحدة حول الفوائد والمخاطر المحتملة.

وإضافة إلى ذلك بعد التحول في ولاء السعودية الجيوسياسي الطويل من الولايات المتحدة إلى الصين وروسيا سمة أساسية لنظام سوق النفط العالمي الجديد. لكن أميركا لا تنوي تسهيل الأمر على المملكة، أو دول الشرق الأوسط التي تتطلع إلى فعل الشيء نفسه.

ويذكر أن الولايات المتحدة سببا إضافيا للقلق في حالة حقل غاز عكاظ، فلطالما اعتبرته جزءا رئيسيا من خطة تطوير ثلاثة حقول (تشمل حقل غاز المنصورة والسبعة).

وتشكل هذه المواقع الثلاثة مثلثا عبر جنوب العراق، يمتد من المنصورة في الشرق (قريبة جدا من الحدود مع إيران) إلى السبعية في الجنوب (قريبة جدا من مركز التصدير العراقي الرئيسي في البصرة)، ثم غربا عبر عكاظ (القريبة من الحدود مع سوريا).

بغداد - تسعى السعودية إلى الاستفادة من تقاريرها الأخير مع إيران لتسهيل فرص الاستثمار في قطاع النفط والغاز في العراق. لكن المشكلة تكمن في أن ضمان عدم اعتراض إيران لا يلغي وجود عقبات، من بينها استعداد العراق لاستقبال استثمارات سعودية كبرى، وثانيتها اعتراض الولايات المتحدة التي تنظر إلى هذا الدخول السعودي على أنه تهديد لمصالح شركاتها.

وتتملك شركة أرامكو السعودية الخبرات الكافية، وخاصة القدرة على الاستثمار، ما يجعل مشاريعها في العراق مرشحة للتنفيذ وفق المواعيد المضبوطة بالرغم من المنافسة. وعقدت الرياض اتفاقا أوليا مع بغداد من أجل الاستثمار والمشاركة في تطوير حقل عكاظ النفطي بمحافظة الأنبار، وتوجيه الغاز المصاحب نحو بناء مشروع نبراس للبتروكيماويات. وتحدد التقديرات الرسمية وصول احتياطيات العراق المؤكدة من الغاز الطبيعي التقليدي إلى 3.5 تريليون متر مكعب، أي حوالي 1.5 في المئة من الإجمالي العالمي، مما يضع العراق في المرتبة 12 ضمن أصحاب الاحتياطيات في العالم.

لكن حوالي ثلاثة أرباع إجمالي الاحتياطيات المؤكدة في العراق تتكون من الغاز المصاحب، وهو منتج ثانوي يصاحب الإنتاج كان العراق يحرقه دون مقابل على مر السنين، بدلا من استخدامه في توليد الطاقة المحلية.

وبسبب تبديد هذا المورد ذي الأهمية الكبيرة، لا يزال العراق يعتمد على إيران في توفير حوالي 40 في المئة من حاجته إلى الطاقة (من خلال واردات الكهرباء والغاز)، مما أغضب الأميركيين الذين يريدون من بغداد تقليص علاقاتها مع طهران.

ويواجه العراق سنويا مشاكل هائلة في الميزانية بسبب هذا الهدر، وفترات طويلة من انقطاع التيار الكهربائي، خاصة خلال فصل الصيف.

وبعد اشتراك بغداد في مبادرة "صفر حرق روتيني" التابعة للأمم المتحدة والبنك الدولي، والتي تهدف إلى إنهاء عمليات حرق الغاز بحلول 2030، أعلن العراق عن تبني الخطة نفسها ثلاث مرات دون تأثير يذكر.

وشمل آخر تحديث للخطة تسخير شركة لاستثمار الغاز المصاحب في حقلي الغراف والناصرية بطاقة 200 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، بالإضافة إلى حقول النفط الأخرى شمال البصرة، وذلك بهدف حل مشكلة الغاز المزمنة.

إيطاليا تقدم لتونس تمويلا مباشرا إلى حين الاتفاق مع صندوق النقد

ميلوني تعلن عن مؤتمر دولي للهجرة يتماشى مع مبادرة قيس سعيد



قيس سعيد يجدد رفضه للإملاءات بحضور ميلوني

وأفاد المحلل السياسي التونسي مراد علالة بأنه "إلى جانب الموقف السياسي، إيطاليا ستحاول دعم تونس في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي وتوحيد الموقفين الأوروبي والأميركي".

وقال علالة في تصريح لـ "العرب" إن "إيطاليا اليوم مكرهة على ذلك لأن أمن تونس من أمنها، وميلوني لا تريد أن تتطور ظاهرة الهجرة غير النظامية في الأيام القادمة خصوصا مع تحسن المناخ".

وناقشت رئيسة الحكومة الإيطالية مع الرئيس التونسي فكرة عقد مؤتمر في روما حول الهجرة والتنمية ليكون "فرصة للجمع بين دول الضفاف الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط ومجلس التعاون الخليجي للاستماع إلى الاحتياجات والتخطيط لمشاريع تجذب الاستثمارات".

وقالت إن النهج "لا يمكن أن يكون أمنيا بشكل حصري ويجب أن يأخذ في الاعتبار حق الأشخاص في عدم الهجرة، وعدم الفرار من منازلهم وعائلاتهم وأراضيهم".

واعتبر علالة أن "تأييد إيطاليا لفكرة عقد القمة المتعلقة بالهجرة هو مقاربة مغايرة للحل الأمني؛ وذلك باعتماد المقاربة الشاملة".

وتونس بلد مثقل بالديون التي تبلغ حوالي 80 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي، وتخوض مفاوضات بشأن قرض جديد من صندوق النقد الدولي الذي تم إبرامه في أكتوبر الماضي ظلت المفاوضات متعذرة.

ويفرض الرئيس التونسي برنامج الإصلاح الذي ينص على إعادة هيكلة أكثر من 100 شركة عمومية تونسية مثقلة بالديون ورفع الدعم الحكومي عن بعض المواد الأساسية واعتبر ذلك إملاءات.

وجدد قيس سعيد في بيان نشرته الرئاسة التونسية رفضه "لأي إملاءات" مشيرا إلى أن "الذين يقدمون الوصفات الجاهزة أشبه بالطبيب الذي يكتب وصفة دواء قبل أن يُشخص المرض".

كما أثار خلال هذا اللقاء موضوع "إلغاء الديون التي تثقل كاهل الدولة التونسية وتحولها إلى مشاريع تنموية خاصة".

ووصفت ميلوني الاتفاق بين صندوق النقد الدولي وتونس بأنه "أساسي لتقوية البلاد وتعافيتها التام".

ودعت ميلوني في ما يتعلق بقضية الهجرة غير القانونية "على المستوى الأوروبي إلى اتباع نهج ملموس لزيادة دعم تونس في مكافحة الاتجار بالبشر والهجرة غير القانونية وإلى برنامج يشمل كل التمويلات"، بما في ذلك المساعدة على ترحيل المهاجرين.

عبر السواحل التونسية، حيث بلغت هذه التدفقات مستويات قياسية هذا العام. واعتبر المحلل السياسي التونسي نبيل الراحي أن "إعلان ميلوني عن تقديم 700 مليون يورو لمساعدة القطاعات الحيوية في تونس، وقبلها تصريح وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياياني الداعي إلى دعم ملف تونس عند الجهات المانحة، يؤكد أن إيطاليا اليوم تلعب دورا رياديا لفائدة تونس في علاقة بصندوق النقد الدولي والعلاقة مع الاتحاد الأوروبي".

وقال الراحي لـ "العرب" إن "كل هذه التدفقات تأتي في إطار احترام السيادة الوطنية لتونس، مع الدعم المادي المتواصل، وهذه خطوة إيجابية جدا".

والتقت ميلوني الرئيس التونسي في قصر قرطاج لنحو ساعتين وأكدت في تصريح أن بلادها تقوم "بدعم تونس" خلال محادثات مع صندوق النقد الدولي لنيل قرض جديد بقيمة مليارَي دولار تقريبا.

وقالت رئيسة الحكومة الإيطالية إن بلادها تقوم بخطوات "على المستوى الأوروبي ومجموعة السبع باتباع نهج عملي، مع مراعاة منهج عمل صندوق النقد الدولي".

واعتبرت ميلوني أن "استقرار الوضع السياسي والأمني وتقدم الديمقراطية في تونس" أمر "لا غنى عنه".

وتعتبر دول الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق بشأن القرض مهم لفتح الباب أمام تمويلات إضافية للشريك التونسي. وأضافت ميلوني أن الاتحاد بصدد الإعداد لهذه التمويلات بالفعل.

وتقول الحكومة الإيطالية إن على الاتحاد الأوروبي تفادي انهيار اقتصادي محتمل في تونس قد يدفع نحو أوروبا المزيد من تدفقات الهجرة غير النظامية

واعتبرت ميلوني أن "استقرار الوضع السياسي والأمني وتقدم الديمقراطية في تونس" أمر "لا غنى عنه".

وتعتبر دول الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق بشأن القرض مهم لفتح الباب أمام تمويلات إضافية للشريك التونسي. وأضافت ميلوني أن الاتحاد بصدد الإعداد لهذه التمويلات بالفعل.

وتقول الحكومة الإيطالية إن على الاتحاد الأوروبي تفادي انهيار اقتصادي محتمل في تونس قد يدفع نحو أوروبا المزيد من تدفقات الهجرة غير النظامية

تونس - أعلنت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني في زيارتها إلى تونس الثلاثاء عن رصد بلادها لتمويلات بقيمة 700 مليون يورو لمساعدة القطاعات الحيوية في تونس التي تواجه صعوبات اقتصادية ومالية. كما أعلنت عن عقد مؤتمر دولي للهجرة يتماشى مع مبادرة سبق أن أعلن عنها الرئيس التونسي قيس سعيد.

ويأتي الدعم المالي الإيطالي لتونس ليظهر الحساس الذي تبديه ميلوني تجاه تونس والتحرك لمساعدتها على تجاوز الأزمة المالية الصعبة التي تعيشها بانتظار التوصل إلى اتفاق بين تونس وصندوق النقد الدولي مازال يحتاج إلى المزيد من المفاوضات حول نقاط حساسة، خاصة منها موضوع رفع الدعم عن المحروقات والمواد الأساسية.

ويرى مراقبون أن ميلوني كسرت حالة الانتظار والترقب التي اتسم بها موقف الأوروبيين من الوضع في تونس، وأن من شأن هذه الخطوة أن تخفف الضغط عن السلطات التونسية لتكون قادرة على التحرك على مستويين: الأول إدارة الأزمة الداخلية بارية، والثاني الاستمرار في لعب دورها في مواجهة موجات اللاجئين المتزايدة باتجاه أوروبا.

وقالت ميلوني إن إيطاليا تعمل أيضا على الدفع نحو إبرام اتفاق بين الحكومة التونسية وصندوق النقد الدولي بشأن برنامج القرض المعلق بقيمة 1.9 مليار دولار أميركي بسبب الخلاف حول إصلاح نظام الدعم.



وتعتبر دول الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق بشأن القرض مهم لفتح الباب أمام تمويلات إضافية للشريك التونسي. وأضافت ميلوني أن الاتحاد بصدد الإعداد لهذه التمويلات بالفعل.

وتقول الحكومة الإيطالية إن على الاتحاد الأوروبي تفادي انهيار اقتصادي محتمل في تونس قد يدفع نحو أوروبا المزيد من تدفقات الهجرة غير النظامية

واعتبرت ميلوني أن "استقرار الوضع السياسي والأمني وتقدم الديمقراطية في تونس" أمر "لا غنى عنه".

وتعتبر دول الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق بشأن القرض مهم لفتح الباب أمام تمويلات إضافية للشريك التونسي. وأضافت ميلوني أن الاتحاد بصدد الإعداد لهذه التمويلات بالفعل.

وتقول الحكومة الإيطالية إن على الاتحاد الأوروبي تفادي انهيار اقتصادي محتمل في تونس قد يدفع نحو أوروبا المزيد من تدفقات الهجرة غير النظامية

واعتبرت ميلوني أن "استقرار الوضع السياسي والأمني وتقدم الديمقراطية في تونس" أمر "لا غنى عنه".

وقف مشروط للاقتراض.. قرار مصري يخاطب وجدان الرأي العام

اقتصادية حول المشروعات التي تنفذها وإبلاغ البرلمان بها قبل اتخاذ قرارات استئذنة لتمويلها، وثمة مشروعات لم تحقق عائدا منها، على الرغم من أن الحكومة استدارت لتنفيذها.

وتعلم الحكومة جيدا بطبيعة المشكلات التي تسببت فيها مسألة التوسع في الاقتراض وتذكر أنها تواجه ردود فعل قوية ورافضة، خاصة من نواب البرلمان ومسؤولين على المعارضة، لكنها أصرت على قراراتها بلا سبب مقنع وواضح.

القاهرة أمام معضلة سداد ديونها بعد فورة اقتراض

من عدم قدرتها على الوفاء بالسداد. وأصبحت الحكومة وعدد من الأحزاب المعارضة مطالبين بتقديم بدائل منطقية يمكن أن تسهم في دوران عجلة الاقتصاد وجذب الاستثمارات بلا أعباء جديدة.

وقالت سميرة الجزار، عضو مجلس النواب المصري، إن قرار وزير التخطيط "إيجابي للغاية، والمهم تنفيذة على أرض الواقع، فلا يمكن أن تعيش دولة على الاقتراض أو فرض الضرائب على المواطنين، ولا بد للحكومة أن تعدل بشكل شامل سياساتها لتبدي اهتمامات أكبر بالقطاعات التكنولوجية والزراعية والصناعية".

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن على الحكومة إجراء دراسات جدوى

وبدت جهات رسمية في مصر كأنها تسير في طريق، والمواطنون في طريق آخر، وصاحبت تمرير البرلمان لقرض خصص لوزارة النقل مؤخرا انتقادات متصاعدة وجذب الاستثمارات بلا أعباء جديدة.

وتسد وزارة التخطيط بقرارها ثغرة مهمة تسببت في توجيه اتهامات كثيرة للحكومة بشأن خططها الاقتصادية وطالب بعض الدوائر بتغييرها لفشلها في إدارتها اقتصاديا.

وطالبت بعض الأحزاب السياسية بوقف الاقتراض، وهو ما يبدو أن الحكومة بدأت تستجيب له، لكن الحقيقة أن الخطوة جاءت لتقيظها

جديدة تمكنها من التنفس في مخاطبة الرأي العام وإقناعه بتوجهاتها وخطتها المستقبلية، خاصة وأنها قد تواجه مازقا حادا حال لم تستطع الوفاء بسداد ديونها الخارجية.

وتؤكد بموجب هذه الخطوة أن لديها رؤية اقتصادية مغايرة لتلك التي اتبعتها في السنوات الماضية، وأدت إلى زيادة معدلات الإنفاق بشكل كبير بلا قدرة كبيرة على جذب عوائد مالية واستثمارية بالصورة المطلوبة لسد العجز في النفقات.

سميرة الجزار لا يمكن أن تعيش دولة على الاقتراض أو فرض الضرائب

والخلف في مجال الاقتراض على رتبة

على حاجة الحكومة إلى توفير الأمن الغذائي أو ما يرتبط بالطاقة، بشرط أن تكون قروضا ميسرة وللضرورة في هذه الظروف الاستثنائية التي تتطلب مراعاة أبعاد كثيرة.

وتواجه الحكومة المصرية اتهامات من معارضة وقطاعات شعبية بأنها أسرفت في الاستدانة دون إجراء دراسات جدوى لمشروعات نفذتها خلال السنوات الماضية. وهناك قناعة بأن طريق الحكومة الأسهل للحصول على أي موارد مالية لا تستطيع توفيرها بقودها مباشرة للتوجه إلى الاقتراض والاستدانة بلا دراسة متأنية لوضع سياسات استثمارية تخفف الضغط عن الموازنة العامة للدولة. وتحصل الحكومة باتخاذها خطوة إلى الخلف في مجال الاقتراض على رتبة

ميشال عون في سوريا حاملا معه وصفة بديلة عن ثنائية «أزعر - فرنجية»

التيار الوطني الحر لا يزال يراهن على تغيير حزب الله لموقفه



عون للأسد: على العهد بأقون

لا يزال التيار الوطني الحر يأمل في إمكانية تعديل حزب الله لموقفه من ترشيح زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، والالتقاء معه على رئيس للبنان، على الرغم من كونه أعلن الاتفاق مع قوى المعارضة الرئيسية عن دعم ترشيح جهاد أزعر، وضمن هذا السياق تندرج زيارة الرئيس السابق ميشال عون إلى سوريا.

دمشق - قالت أوساط سياسية لبنانية إن زيارة الرئيس اللبناني السابق ميشال عون إلى دمشق ولقائه بالرئيس السوري بشار الأسد، يبسو الهدف منها طلب التدخل لكسر الجمود الذي تشهده العلاقة بين التيار الوطني الحر وحزب الله والذي قد يتطور إلى قطيعة، لاسيما بعد قرار التيار البرتقالي المضي في ترشيح وزير المالية الأسبق جهاد أزعر، كرد على تمسك الحزب الشيعي بترشيح زعيم تيار المردة سليمان فرنجية. وأوضحت الأوساط أن زيارة عون إلى دمشق بعد انقطاع لمدة أربعة عشر عاما، هدفها إحيال رسالة بسان التيار الوطني الحر لا يزال ملتزما بتموضعه السابق، وأن التقارب الذي استجد مع قوى معارضة لخط "المانعة" لا يعدو كونه ظرفيا فرضه إصرار الثنائي الشيعي على ترشيح فرنجية.

ولا تستبعد هذه الأوساط أن يكون الرئيس اللبناني السابق قد طلب من الرئيس السوري التدخل من أجل الضغط على الحليفين الشيعيين لصالح الذهاب في خيار ثالث بديل عن ثنائية "فرنجية - أزعر".

وأكد الرئيس السوري، وفق بيان صدر عقب اللقاء مع عون، أن قوة لبنان في استقراره السياسي والاقتصادي، وأن اللبنانيين قادرين على صنع هذا الاستقرار بالحوار والتوافق والأهم بالتمسك بالمبادئ وليس الرهان على المتغيرات. وقال الأسد "كان للعقاد عون دور في صون العلاقة الأخوية بين سوريا ولبنان لما فيه خير البلدين". وعبر الرئيس السوري عن ثقته بقدرة اللبنانيين على تجاوز كل المشاكل والتحديات، وتكريس دور مؤسساتهم الوطنية والدستورية.

واعتبر أن سوريا ولبنان لا يمكنهما النظر إلى تحدياتهما بشكل منفصل عن بعضهما، منوها بأن التقارب العربي - العربي الذي حصل مؤخرا وظهر في قمة جدة العربية سيترك أثره الإيجابي على سوريا ولبنان.

وقال العماد عون إن اللبنانيين متمسكون بوحدتهم الوطنية على الرغم من كل شيء، واعتبر أن سوريا تجاوزت المرحلة الصعبة والخطيرة بفضل وعي شعبها وإيمانه ببلده وحيثه وقيادته، مؤكدا أن نهوض سوريا وازدهارها سينعكسان خيرا على لبنان واللبنانيين. وجاعت زيارة عون إلى دمشق، بعد يومين على إعلان صهره زعيم التيار الوطني الحر جبران باسيل عن التوصل إلى اتفاق مع القوى المعارضة الرئيسية



نديم الجميل

عون أراد أن يرسل رسائل لحزب الله عبر بشار الأسد

وأعلن المجلس السياسي في التيار الوطني الحر الثلاثاء أن "خيار التصويت للدكتور جهاد أزعر هو حتمي وبديهي لتأكيد رفض وصول المرشح المفروض الذي لا يؤمل منه إصلاح أو تغيير المنظومة المتحككة بالبلاد، وفي ظل قرار التيار منذ فترة عدم اللجوء إلى الورقة البيضاء كونها أصبحت تعبيرا عن عجز عن اتخاذ القرار المناسب، بل يتم تصويرها كعمل تعطلاي يؤدى إلى إطالة أمد الفراغ مع كل مساوئه". واعتبر المجلس أن "التقاطع على هذا الترشيح قد استغرق وقته بسبب إصرار التيار على عدم تبني أي مرشح مواجهة أو تحد لأي طرف من اللبنانيين، مستندا إلى وجوب تغليب منطق التوافق والتلاقي، الذي كان أحد الأسباب الأساسية في عدم ترشيح رئيس التيار لنفسه أو لأي من أعضائه وسحب أي ذرائع للتعطيل أو التسيب بالفراغ، وفي الوقت نفسه استند إلى مبدأ طمأنة الجميع إلى عدم وجود أي استهداف لأي مكوّن لبناني وعدم المس ببنائهم بعناصر قوة لبنان، بل بالعكس إعطاء الدفع لعنصر القوة الأساسي المتمثل ببناء الدولة. من هنا أيضا كان إلحاح التيار أن يترافق الاتفاق على الاسم، بالاتفاق

جدة - ذكرت مصادر مطلعة أن طرفي الصراع في السودان استأنفا في مدينة جدة السعودية المحادثات غير المباشرة، لكن إلى حد مساء الثلاثاء لم يجر أي إعلان رسمي بهذا الخصوص. وأضافت المصادر أن المحادثات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع ستركّز على وقف القتال، الذي اتخذ منحى خطيرا منذ انهيار الهدنة. وكثفت السعودية خلال الساعات الماضية تحركاتها للضغط على طرفي الصراع من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات، مع تصاعد النزاع في العاصمة السودانية الخرطوم وإقليم دارفور غرب البلاد.

وأجرى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في وقت سابق اتصالات مع كل من قائد الجيش عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو.

ولا يخفي متابعون يأسهم من إمكانية حدوث اختراق بين الطرفين، لاسيما في ظل إصرار قائد الجيش على شرطه السابق بخروج قوات الدعم السريع من العاصمة الخرطوم.

ويرى المتابعون أن الإشكال يكمن في أن البرهان يرى أن الوقت الحالي غير مناسب لإطلاق مفاوضات جدية، ويرهن الأمر بتحقيق بعض المكاسب الميدانية، قبل الانخراط في هذا المسار.

ويشير هؤلاء إلى أن ما يروج عن إبداء الجيش مرونة لا يعدو كونه مناورة، في ظل التخوّف من حزمة عقوبات غربية جديدة، سبق وأن لوح بها الاتحاد الأوروبي.

وهز دوي الانفجارات وأصوات الاشتباكات جدران المنازل في الخرطوم الثلاثاء مع تواصل المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع، وفق ما أفاد به شهود متخوّفون من وقوع سكان في العاصمة السودانية تحت "حصار كامل".

وللاأسبوع الثامن على التوالي تتواصل المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع، مع تحذير منظمات الإغاثة من "أزمة إنسانية هائلة" في السودان.

وأفاد سكان في العاصمة بوقوع "اشتباكات بكل أنواع الأسلحة جنوب الخرطوم"، حيث سمع مواطنون "أصوات انفجارات اهتزت لها جدران المنازل".

كما أكد آخرون سماع "أصوات قصف بالمفجعية الثقيلة من مراكز للجيش في شمال أم درمان" بشمال غرب العاصمة.

وقالت جواهر محمد (45 عاما) "نحن سكان منطقة بابت في أم درمان، أصبحنا منطقة الحرب، اشتباكات عنيفة وقصف حولنا لأن منزلنا بالقرب من سلاح المهندسين".

وأضافت "تخاف من الموت ونخشى أن نترك منزلنا فنتم سرقة".

إضافة إلى ذلك تحدث شهود في جزيرة تونسي، الواقعة عند ملتقى النيل الأبيض والأزرق وسط الخرطوم، عن

أن قوات منعت سكان الجزيرة من عبور الجسر الذي يربطها بوسط العاصمة الخرطوم، كما منعتهم من استخدام قوارب العبور إلى ضاحية بحري.

وقال محمد يوسف، وهو أحد القاطنين في الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 30 ألفا، "هذا حصار كامل، إذا استمر لأيام ستفد المواد الغذائية من المتاجر".

وأضاف "أصبح من غير الممكن نقل أي مريض إلى مستشفى خارج الجزيرة" التي يخدمها مركز صحي صغير.

وأسفرت المعارك التي اندلعت في 15 أبريل الماضي عن مقتل أكثر من 1800 شخص، وفق مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثها. إلا أن الأرقام الفعلية للضحايا قد تكون أعلى بكثير، بحسب وكالات إغاثة ومنظمات دولية.

وعانى المقيمون في العاصمة الذين يبلغ عددهم حوالي خمسة ملايين نسمة، كثيرهم من سكان البلاد، من تراجع حاد في مستوى الخدمات والمواد الغذائية منذ بدء النزاع. وتشير التقديرات إلى أن مئات الآلاف منهم تركوا الخرطوم.

وتسببت الحرب في نزوح أكثر من مليون ونصف المليون شخص، من بينهم 425 ألفا لجأوا إلى الدول المجاورة.

وتؤكد الأمم المتحدة أن 25 مليون شخص، أي أكثر من نصف عدد سكان السودان، باتوا الآن بحاجة إلى المساعدة والحماية.

ولم يَفِ طرفا القتال بتعهدات متكررة بوقف إطلاق النار الذي يتيح للمدنيين الخروج من مناطق القتال أو توفير مررات آمنة لإدخال مساعدات إغاثية.

وتكرر المنظمات الإنسانية التحذير من خطورة الوضع الإنساني في السودان الذي كان يعدّ من أكثر دول العالم فقرا حتى قبل اندلاع المارك الأخيرة.

وقال نائب المدير الإقليمي في أفريقيا للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ببير كريمي في تصريحات للصحافيين جنيف "نحن نواجه أزمة إنسانية هائلة تزداد سوءا مع انهيار الاقتصاد ونظام الرعاية الصحية".

جهود سعودية لاحتواء التصعيد في السودان لا تلقى صدى على الميدان

وحذّر من أن التحديات ستزيد مع "اقتراب موسم الفيضانات، وأزمة الجوع التي تلوح في الأفق وتفشّي الأمراض التي قد تصبح حتمية أكثر".

ويبدأ في يونيو موسم الأمطار في السودان، وحذر عاملون في المجال الطبي والإغاثي من أنه قد يعزل أجزاء من البلاد ويزيد من خطر تفشي أوبئة وأمراض مثل الملاريا والكوليرا.

وكان مكتب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) حذّر الإثنين من أن الوضع في العاصمة السودانية ومحيطها "لا يزال مبعث قلق شديد".

البرهان يرى أن الوقت الحالي غير مناسب لإطلاق مفاوضات جدية، ويرهن الأمر بتحقيق بعض المكاسب الميدانية

وأشار إلى أن الأوضاع في إقليم دارفور غربي البلاد "تستمر في التدهور"، مؤكدا أن مسؤولي حقوق الإنسان "يوثقون حاليا عشرات الحوادث، بما في ذلك القتل والاعتقالات وحالات الاختفاء المحتملة والهجمات على المستشفيات والعنف الجنسي وغيرها من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، التي ارتكبتها أطراف النزاع".

وعلى الرغم من إبرام الطرفين أكثر من هدنة خلال الفترة الماضية، فإنهما كثيرا ما تبادل الاتهامات بخرق كل منها. وشهد الأسبوع الماضي تعليق مباحثات استضافتها مدينة جدة بوساطة سعودية - أميركية بعد انسحاب الجيش منها. لكن السعودية والولايات المتحدة التي بدأ وزير خارجيتها أنتوني بلينكن الثلاثاء زيارة إلى المملكة، دعنا الأحد للعودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى وقف إطلاق نار جديد.



وضع مأساوي

السياسي ونتنياهو يبحثان حادث مقتل جنود إسرائيليّين على يد شرطي مصري

وأضاف المصدران أن التحقيقات التي جرت مع أصدقاء صلاح وعائلته كشفت عن عدم وجود أي انتماءات سياسية له وأن حالته العقلية مستقرة.

وبدا صلاح أداء مهامه في الدوريات الحدودية منذ أكثر من عامين.

وأشار المصدران إلى أن نحو 40 شخصا، من بينهم أقارب صلاح وأفراد عائلته، حضروا مراسم دفنه في وقت مبكر الثلاثاء بحضور مسؤولين أمنيين. وسلمت إسرائيل جثمانه للسلطات المصرية الأحد.

وكانت مصر أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1979 وظلت الحدود بينهما التي يزيد طولها على 200 كيلومتر هادئة إلى حد كبير منذ ذلك الحين.

وقال الجيش المصري في بيان السبت إن فرد الأمن المصري قتل بعد أن طارد مهربين عبر الحدود. ووصف نتنياهو الحادث بأنه هجوم إرهابي.

الرئيس المصري بعث بـخالص التعازي والمواساة بشأن الحادث، وأعلن التزامه بإجراء تحقيق شامل ومشارك

وقال مصدران أمنيان مصريان إن فرد الأمن المصري يدعى محمد صلاح (22 عاما) -من حي عين شمس في القاهرة.

القاهرة - قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيانين منفصلين الثلاثاء إنهما ناقشا حادث إطلاق النار الذي وقع السبت الماضي على الحدود بين البلدين وأدى إلى مقتل ثلاثة جنود إسرائيليّين وفرد تامين مصري.

وجاء في بيان مكتب نتنياهو "بعث الرئيس المصري بـخالص التعازي والمواساة بشأن الحادث الذي وقع على الحدود المصرية"، مضيفاً أن الجانبين تعهدا بمواصلة تعزيز السلام والتعاون الأمني. وتابع البيان "شكر رئيس الوزراء نتنياهو الرئيس المصري على ذلك وعلى التزامه بإجراء تحقيق شامل ومشارك".

وذكر بيان الرئاسة المصرية أن السيسي ونتنياهو أكدا أهمية التنسيق لكشف جميع ملابسات الحادث. وقال الجيش الإسرائيلي إن أثنين من جنوده قُتلا في ساعة مبكرة من

بلينكن في جدة لإعادة تصويب العلاقات بين واشنطن والرياض

الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية الذي أنشئ عام 2014 ويضم عشرات الدول. وتشهد العلاقات الأميركية - السعودية منذ وصول إدارة جو بايدن حالة من عدم الاستقرار ويعود ذلك إلى التصريحات والمواقف التي اتخذتها واشنطن والتي عدت غير مسؤولة، من بينها تصريحات لبإيدن بالتعهد بجعل المملكة دولة منبذة، فضلا عن إخلال الولايات المتحدة بالتزاماتها بحماية حلفائها من التهديدات الأمنية. وقد أشارت هذه السياسة الأميركية غضب السعودية التي ارتأت التخفيف من رهانها على واشنطن وتنويع علاقاتها، ووصل الأمر حد تبني نهج مستقل في إدارة المصالح منذ رفض المملكة أكبر مصدر نفط في العالم المساهمة في تخفيف ارتفاع أسعار الطاقة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. ومتجاهلة الدعوات الأميركية السابقة لزيادة الإنتاج، أعلنت السعودية الأحد وهي من أبرز البلدان الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أنها ستقوم بتنفيذ خفض طوعي إضافي في إنتاجها من النفط الخام بمقداره مليون برميل يوميا ابتداء من يوليو، ووصفت الخطوة بالاحتياطية.

ويرى مراقبون أنه على الرغم من

الفقر المسجل والذي تسعى واشنطن

اليوم إلى تبديده، فإن الرياض وواشنطن

تواصلان التنسيق خصوصا في مجال

الدفاع إذ أن الرياض تشتري بشكل دائم

أسلحة أميركية متطورة.



ريتشارد غولديبرغ
الصين الجانب الأكثر أهمية في زيارة بلينكن إلى السعودية

وتعاون الدبلوماسيون في البلدين بشكل وثيق في الجهود الرامية للتوصل إلى وقف لإطلاق نار في النزاع الدائر منذ ثمانية أسابيع في السودان، إلا أنها باءت بالفشل حتى الآن. كما أن المملكة لعبت دورا محوريا في إجلاء الآلاف من الأجانب من السودان إلى أراضيها.

وتوقع أن تشغل جهود السلام في اليمن حيزا كبيرا من المحادثات بين بلينكن والسعوديين. وتقود السعودية منذ 2015 تحالفا عسكريا داعمًا للحكومة اليمنية ضد الحوثيين المدعومين من إيران.

لكن في الآونة الأخيرة، أجرى وفد سعودي محادثات مع الحوثيين في صنعاء، العاصمة اليمنية الخاضعة لسيطرة المتمردين، لمحاولة التوصل إلى هدنة. كما جرت عملية تبادل أسرى كبرى بين الطرفين استمرت ثلاثة أيام.

وتأمل الولايات المتحدة أيضا أن تطبع السعودية العلاقات مع إسرائيل التي سبق أن طبعت دول عربية عدة علاقاتها معها عام 2020 ومن بينها الإمارات والبحرين بموجب اتفاقات رعتها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وعشية زيارته إلى السعودية قال بلينكن إنه "لدى الولايات المتحدة مصلحة فعلية على صعيد الأمن القومي في إرساء تطبيع بين إسرائيل والسعودية". وأضاف "تستطيع علينا أن نؤدي دورا كاملا للمضي قدما في هذه المسألة"، لكنه تدارك أن "ليس لديه أي أوامير لجهة إمكان القيام بذلك سريعا أو بشكل سهل".

ولطالما اشترطت السعودية للتطبيع مع إسرائيل الاعتراف بدولة فلسطينية، مطالبة الولايات المتحدة بتوفير ضمانات أمنية.

الرياض - توجّه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الثلاثاء إلى السعودية، في زيارة تستمر ثلاثة أيام وترمي إلى تحسين العلاقات المتوترة مع المملكة الغنية بالنفط والتي تسعى إلى توسيع نطاق علاقاتها مع خصوم واشنطن.

وهذه هي الزيارة الثانية لمسؤول أميركي كبير في الآونة الأخيرة إلى السعودية، حيث زار مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان المملكة في السابع من مايو الماضي، والتقى حينها بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وعشية رحلة بلينكن إلى جدة، قال المسؤول الأميركي في الخارجية والمكلف بشؤون شبه الجزيرة العربية دانيال بنايام في تصريح صحفي "تركز على أجندة متوافقة عليها وعلى القدر الكبير من العمل الذي يمكن لبلدينا إنجازه معا".

وستركز المباحثات على العلاقات

الإستراتيجية والجهود الرامية إلى إنهاء

النزاعات في السودان واليمن، ومن بين

أهداف الزيارة أيضا إعادة التفاهم مع

الرياض بشأن أسعار النفط والحديث عن

التفويض الصيني والروسي في المنطقة

وتعزيز الأمل في تطبيع العلاقات

السعودية - الإسرائيلية في نهاية المطاف.

وقال ريتشارد غولديبرغ، كبير

المستشارين في مؤسسة "الدفاع عن

الديمقراطيات" البحثية ومقرها واشنطن،

إن إثناء الرياض عن تعزيز علاقاتها مع

الصين ربما يكون الجانب الأكثر أهمية

في زيارة بلينكن.

وأضاف أنه سيتعين على بلينكن

أن يوضح "لماذا لا تتوافق المصالح

الصينية مع السعودية، وكيف سيوقع

التقارب في العلاقات بطريقة إستراتيجية

(مع بكين) العلاقات الوثيقة مع واشنطن".

وتأتي الزيارة في خضم تغير سريع

لمشهد التحالفات في الشرق الأوسط

بدأ منذ نحو ثلاثة أشهر مع الاتفاق

السعودي - الإيراني على تطبيع العلاقات

الدبلوماسية والذي تم برعاية صينية.

وقبل وصول بلينكن الثلاثاء، أعادت

إيران، العدو للدول للولايات المتحدة،

فتح سفارتها في الرياض.

وشملت سلسلة الانفراجات

الدبلوماسية التي شهدتها المنطقة إعادة

الرئيس السوري بشار الأسد، حليف

إيران، إلى جامعة الدول العربية، بعد

عزلة استمرت أكثر من عقد على خلفية

النزاع في بلده.

وفي سياق افتتاح الرياض على

خصوم واشنطن، استقبل ولي العهد

السعودي الأمير محمد بن سلمان الاثنين

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

واستعرضا خلال اللقاء "العلاقات

الثنائية بين البلدين الصديقين، وأفاق

التعاون وفرص تعزيزه في مختلف

المجالات"، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء

السعودية (واس).

ويذكر أن بلينكن

تحدثات كبيرة في هذه الزيارة، لعل أهمها

التوصل إلى مساحة من التفاهم بشأن

القضايا المشتركة في المنطقة، والأهم

هو خفض اندفاعه الرياض صوب بكين

وموسكو، وهي مهمة تبدو صعبة في ظل

إصرار القيادة السعودية على تبني نهج

مستقل قد يتعارض مع توجهات الحليف

الأميركي.

وبعد لقاء المسؤولين السعوديين في

جدة من المنتظر أن ينتقل وزير الخارجية

الأميركي الأربعاء إلى الرياض لحضور

اجتماع لمجلس التعاون الخليجي، قبل

أن يتراس مع نظيره السعودي الأمير

فيصل بن فرحان اجتماعا للتحالف

مقاربة أممية جديدة للتسوية في اليمن سبق وأن لمحت إليها واشنطن الأمم المتحدة تستعيد المبادرة



نجاح الحراك الأممي رهين إرادة الفرقاء

طريق مسدود، ولن تنجح أي وصفة أممية كانت أو إقليمية في حل الأزمة. وفي رده على السؤال عما إذا كانت التحركات الأممية والدولية بشأن اليمن قد تعثرت، أوضح المصدر اليمني أنه "لا يمكن القول إن الجهود الجارية فشلت أو تعثرت ما دامت مستمرة، وما لم يقل أي طرف إن جهوده فشلت، فلا ينبغي قطع الأمل أمام أي مساع حسنة على هذا الصعيد".

وتابع "من المهم التفرقي بين الجهود الراهنة، فالأسم المتحدة لم تكن جزءا من المشاورات التي اقتضت على الرياض ومسقط وجماعة الحوثي، لأن هذه الجهود تتعلق بإعادة الحوثي إلى الهدنة".

وأردف "الحكومة الشرعية تنتظر

نجاح هذه الجهود، بينما تنتظر الأمم

المتحدة الخطوة التالية حيث يفرض

انتقال المهمة إليها في إدارة الحوار".

ويعاني اليمن منذ تسع سنوات حربا

بين القوات الموالية للحكومة الشرعية،

المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده

الجارة السعودية، وجماعة الحوثيين

المدعومة من إيران، والمسيطرة على

محافظات، من بينها العاصمة صنعاء منذ

2014.

ومنذ مدة تتكشف مساع إقليمية

ودولية لتحقيق حل سياسي شامل للأزمة

في اليمن، شملت زيارات قامت بها وفود

سعودية وعمانية إلى صنعاء، وجولات

خليجية للمبعوثين الأميركي والأممي إلى

اليمن تيم ليندركينغ وهانس غروندبرغ.

وتصاعدت أسلح اليمنيين في إحلال

السلام بعد أن وقعت السعودية وإيران

بوساطة الصين في 10 مارس الماضي

اتفاقا لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية،

لكن هذه الأمل سرعان ما تبددت إثر

اتضح أن الأمور أعقد من حصرها في حل

بين الدولتين.

ويشير المراقبون إلى أن تيموثي ليندركينغ، المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، سبق وأن أشار في جولة له في المنطقة في أبريل الماضي إلى وجود حاجة لاتفاق جديد لتحقيق السلام في اليمن، لافتين إلى أن ذلك التصريح أثار تساؤلات عديدة، لكن عودة الحراك الأممي قد تقود إلى أجوبة عن هذه التساؤلات. ويوضح المراقبون أن الولايات المتحدة لم تكن على ما يبدو مقتنعة أو راضية عن اعتماد السعودية مسارا منفصلا للتفاوض مع الحوثيين، من أجل ضمان الانسحاب من الساحة اليمنية، وتقرر واشنطن بجدي أن تنضم معالجة الصراع من مختلف جوانبه المتشعبة.

ويشير المراقبون إلى أن فرص نجاح أي خطة سلام في اليمن ترتبط أساسا بإرادة الفرقاء اليمنيين تقديم تنازلات والتوصل إلى تسوية واقعية، وهو ما لا يبدو واضحا حتى الآن حيث يصير الحوثيون على رفع سقف شروطهم، في المقابل يبدو وضع السلطة الشرعية أعقد من ذي قبل.

ويبين المراقبون أن اليوم هناك خلافات عميقة بين مكونات السلطة الشرعية، حيث أن المجلس الانتقالي الجنوبي يتمسك باستعادة دولة الجنوب، في المقابل تدفع أطراف أخرى نحو أقلمة بعض المحافظات الغنية بالنفط، على غرار المساعي الجارية لحزب التجمع الوطني للإصلاح الذي يمثل النزاع السياسية لجماعة الإخوان نحو إقامة إقليم في محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى.

ويشير المراقبون إلى أن الإشكال الحقيقي في اليمن يتمثل في أن كل طرف ينظر إلى أي تسوية من منظور مدى استجابتها لطموحاته الخاصة وأجنداته، وهذا التمشي سيؤدي اليمنيين حتما إلى

تحدثت تسريبات عن مقاربة جديدة يعمل عليها المبعوث الأممي لدى اليمن من أجل التوصل إلى حل للصراع المتفجر منذ تسع سنوات، ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة هي الحاضر - الغائب في هذا المسار، حيث سبق وأن أشارت قبل نحو شهرين إلى وجود حاجة لاتفاق سلام جديد.

الرياض - يقوم مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ بتحركات حثيئة هذه الأيام بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وسط انباء عن حمله لمقاربة جديدة تمهد لحل شامل للأزمة اليمنية، سبق أن لمحت إليها الإدارة الأميركية قبل فترة.

وتأتي تحركات المبعوث الأممي في ظل جهود في المفاوضات التي ترعاها عمان بين جماعة الحوثي والسعودية، والذي تباينت المواقف حول خلفياته بين من يربط الأمر بتدخل أميركي وآخرين اعتبروا أن إعلاء الحوثيين لسقف شروطهم حال دون الوصول إلى توافق بين الجانبين.

ورجح مصدر سياسي يمني رفيع المستوى الثلاثاء أن تطرح الأمم

المتحدة قريبا "خطة جديدة للسلام" في البلاد. وقال المصدر إن "الأمم المتحدة بدأت الآن جهودا منفصلة (عن الجهود الإقليمية) لمحاولة التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن، وإجراء مشاورات لبناء الثقة في الجانبين الاقتصادية والعسكرية قبل الانتقال إلى مفاوضات شاملة لتشارك السلطة".

وأفاد بأنه "مع توقف الاتصالات بين السعودية والحوثيين، فإن الفرصة متاحة للأسم المتحدة لقيادة الجهود وإبقاء زخم السلام واستمرار التهذبة القائمة".

وأشار المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه لكونه غير مخول له الإدلاء بتصريحات، إلى أنه "من المرجح بعد

السفيرة الأميركية عن تغيير نظام الحكم في العراق: تركيزي منصب على الشراكة مع حكومة السوداني

بغداد - اعتبرت السفيرة الأميركية لدى العراق ألينا رومانوسكي أن مسألة تغيير نظام الحكم تعود للعراقيين أنفسهم، مشيرة إلى أن تركيزها ينصب باتجاه آخر. وكانت تحليلات تحدثت عن أن عام 2023 سيكون بداية التغيير في نظام الحكم في العراق أو على الأقل تغيير في الهيكل الحالي للحكومة.

وقالت السفيرة الأميركية في حوار أجرته مع وكالة شفق نيوز العراقية "هذا السؤال يوجه للعراقيين. إذ ينصب تركيزي على توسيع اتفاقية الإطار الإستراتيجي للعام 2008 بين الولايات المتحدة والعراق بما يتجاوز الأمن إلى علاقة شاملة تحقق نتائج للشعب العراقي".

وشددت السفيرة على أن "الولايات المتحدة ستستمر في الشراكة مع الحكومة العراقية لتوسيع تعاوننا على أهداف مشتركة، ألا وهي: ترسيخ استقلال الطاقة في العراق وتنمية القطاع الخاص وتحسين مستوى الخدمات العامة وتوسيع العلاقات بين الشعبين ومكافحة الفساد ومكافحة أزمة المناخ وتعزيز أمن العراق واستقراره وسيادته".

ويجمل جزء كبير من العراقيين نظام الحكم الحالي، القائم على المحاصصة الطائفية، والذي لعب الاحتلال الأميركي الدور الرئيسي في إرسائه، حالة التدهور التي تشهدها البلاد.

وقد جدد خلال السنوات الأخيرة احتجاجات للمطالبة بتغيير

النظام القائم، كان أبرزها في العام

2019، قبل أن تنجح القوى المتحكمة

في المشهد في إعادة ضبط الأوضاع

لصالحها.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة

لا تبدو في وارد التدخل على خط

تغيير الوضع القائم طالما أن القوى

السياسية المتسيدة للمشهد تأخذ

بالاعتبار مصالحها، وهو ما ترجمته

المواقف الصادرة عن حكومة محمد

شباع السوداني.

وذكرت رومانوسكي أن "خلال

اجتماع لجنة التنسيق العليا الخاص

بالاقتصاد والذي عقد في وقت سابق من

هذا العام في العاصمة واشنطن، وضع

وزير الخارجية فؤاد حسين ومستشارو



بلينكن في مهمة صعبة

حكم قضائي يكرس ضلوع الجيش الجزائري في الشأن السياسي

تهمة التأثير في الانتخابات تلاحق مديرا سابقا في الاستخبارات



مراهنة على توظيف الشارع لتحقيق أهداف سياسية

بشأنه عدة ملفات، فكان أول قرار صادم له هو تنزيل رتبته العسكرية من جنرال إلى جندي.

واللافت في الحلقة الجديدة من مسلسل المحاكمة، هو ظهور تهم سياسية تتعلق بالانتخابات الرئاسية والحملات الدعائية التي كان ينفذها الذباب الإلكتروني في ذروة الحراك الشعبي، الأمر الذي يؤكد ضلوع كبار ضباط المؤسسة العسكرية في صناعة وتوجيه القرار السياسي للبلاد.

ويرتبط الجنرال واسيني بوعزة بدعم مرشح الانتخابات الرئاسية عزالدين ميهوبي، والضغط على مسؤولين عسكريين ومدنيين في مختلف المستويات من أجل تنويع الرجل بكرسي قصر المرادية، وساد الاعتقاد حينها بأن المرشح ميهوبي هو رئيس الجزائر القادم، بناء على المعلومات التي تسربت من بعض الدوائر حول دعم العسكر له، قبل أن تنقلب المعادلة في آخر الأمتار لصالح المرشح عبدالمجيد تبون، بإيعاز من الرجل الأول في المؤسسة العسكرية حينها الجنرال أحمد قايد صالح.

كما ارتبط وجود الرجل على رأس جهاز الأمن الداخلي، بحملات دعائية على شبكات التواصل الاجتماعي، عملت على شيطنة وتشويه المكون الأمازيغي، وربطه بالخيانة والعمالة للخارج، فضلا عن

أثار سجن جنرال سابق بالجيش الجزائري جدلا حول حقيقة تدخل المؤسسة العسكرية في توجيه الشأن السياسي للبلاد، رغم الحرص على التزام الحياد في خطابها، وسط تصاعد أصوات تنادي بضرورة النأي بالجيش عن الصراعات السياسية.

الجزائر - أصدر القضاء العسكري الجزائري حكما نهائيا في حق مدير استخباراتي مسجون، بعدما وجه له تهما تتعلق بالتأثير في مسار الانتخابات الرئاسية، وإدارة الذباب الإلكتروني، الأمر الذي يكرس تدخل المؤسسة العسكرية في توجيه الشأن السياسي للبلاد، رغم خطاب الحياد والتظاهر بعكس ذلك، وهو ما طرح في شكل مطالب سياسية نادت بإبعاد الجيش عن الشأن السياسي، وحصر مهامه في شؤون الدفاع عن سيادة وإقليم الدولة.

وأدانت المحكمة العسكرية بالبلدية، مدير الأمن الداخلي السابق الجنرال واسيني بوعزة، بعقوبة 16 عاما سجنا نافذا، بعدما وجهت له تهما جديدة تتعلق بالتأثير في مسار الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية العام 2019، وإدارة الذباب الإلكتروني لأغراض تهدد وحدة وتماسك المجتمع.

وتزامن شغله لمنصب مدير الأمن الداخلي، وهو إحدى الدوائر الأساسية في جهاز الاستخبارات، لنحو عام مع احتجاجات الحراك الشعبي، حيث خرجت أعداد كبيرة من الجزائريين للمطالبة بتغيير النظام السياسي القائم، وكان رأس واسيني بوعزة، أحد المطلوبين من طرف هؤلاء، إلى جانب عدد من رموز السلطة.

صدور الحكم القضائي المذكور يؤكد تقديم السلطة اعترافا بضلوع النخب العسكرية في إدارة الشأن السياسي للبلاد

وتم توقيف الرجل العام 2020 في إطار صراع محتدم بين أركان النظام، ليكون أول ضلع يسقط من جناح قائد الجيش الراحل الجنرال أحمد قايد صالح، حيث وجهت له حينها العديد من التهم وفتحت

خالد هودي

تونس - لا يزال التهرب الضريبي يكبد تونس خسائر مالية كبيرة، رغم امتلاك الدولة لترسانة من القوانين تتعلق بالعدالة الجبائية والمساواة الاجتماعية، في وقت تسعى فيه البلاد للاقتراض من الخارج من أجل إنعاش الميزانية، مقابل دعوة الرئيس قيس سعيد إلى التعويل على الذات.

وتمثل الضرائب أحد الأسلحة المهمة كونها تسهم بنحو 60 في المئة من الميزانية، ولكن في الواقع تعجز الحكومة وأجهزتها عن تحصيل الأموال من دافعي الضرائب.



ظاهرة التهريب تنخر الاقتصاد

حرص إسباني على تجديد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي

محمد ماموني العلوي

مدريد - تكثف الحكومة الإسبانية من جهودها الرامية إلى تجديد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، في مسعى لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين وقبل انتهاء البروتوكول الحالي في 17 يوليو المقبل. وحث وزير الفلاحة والصيد البحري والغذاء الإسباني لويس بلاناس المفوضية الأوروبية على مواصلة العمل مع المغرب حتى تتم الموافقة على اتفاقية الصيد البحري الجديدة "في أقرب وقت ممكن".

يأتي ذلك مع اقتراب انتهاء بروتوكول اتفاقية الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في 17 يوليو المقبل، حيث ستكون أكثر من 120 سفينة أوروبية ملزمة بمغادرة السواحل المغربية، وحماية لمصالح بلاده.

وقال المسؤول الحكومي الإسباني إن حكومة بلاده "تضمن" دعم أصحاب السفن والصيادين المتضررين من قبل حكومة إسبانيا في مواجهة الوضع الذي سينشأ اعتبارًا من 18 يوليو في حالة عدم التجديد.

وفي حديثه للصحافيين بعد المشاركة في افتتاح المؤتمر العالمي الرابع والأربعين للنخبي في قادش سجل الوزير الإسباني أنه "لم يتبق سوى ستة أسابيع قبل إبرام البروتوكول مع المغرب"، مؤكدا أنه ورغم علمه بالتقدم والاتصالات "بين المفوضية والحكومة المغربية" إلا أنه يرجح أن ينتهي الاتفاق الحالي دون التفاوض على آخر جديد.

من جانبه، أكد وزير الزراعة محمد الصديقي أن "الرباط ستفاوض بقاعدة أخرى بناء على المؤهلات المتوفرة"، مشددا على أن "كل الاجتماعات التقنية بين المغرب والاتحاد الأوروبي تقام بصفة دائمة، وحين يتم الاتفاق سيفتح الملف للنقاش وسنعرف ما يجب أن نفعل، فنحن مستعدون لأي احتمال".

وسمخ البروتوكول الموقع بين الطرفين عام 2019 لأكثر من 128 قاربا دوليا ضمنها 93 سفينة إسبانية بالإبحار واستغلال المياه المغربية (42 سفينة لاندلس، و37 لجزر الكناري، و17 لغاليسيا)، بما فيها تلك المياه الموجودة في الصحراء المغربية، مقابل تعويض مالي يناهز 208 ملايين أورو (2.3 مليار درهم) لمدة أربع سنوات؛ كما تلتزم الاتحاد بالمساهمة في تمويل الصيد البحري وتنميته محليا.

هشام معتضد

إسبانيا ماضية في بناء تعاون مغربي - أوروبي

وأكد هشام معتضد الباحث في العلاقات الدولية أن "حرص مدريد على تجديد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي مرتبط بمصالح صياديهها بالمياه الإقليمية للمغرب، وتعرف أن هذا التجديد مرتبط بالمواقف السياسية التي تنتظرها الرباط مع شركائها الأوروبيين تجاه قضية الصحراء المغربية".

وقال في تصريح لـ"العرب" إن "انتظارات الرباط السياسية من طرف الاتحاد الأوروبي لتجديد اتفاقية الصيد البحري، تتسجم مع التوجهات الجديدة التي تبناها المغرب من أجل تعزيز شراكاته الاقتصادية وتنوعها على أسس منيعة تتماشى وقناعاته غير قابلة للمساواة".

وأضاف الخبير المغربي أن "إسبانيا ماضية في إقناع الأوروبيين، من أجل تعاون مغربي - أوروبي بناء في إطار الاحترام المتبادل لرؤية البلدان والتوجهات السيادية التي يجب أن توطر شراكاته الثنائية ومتعددة الأطراف على المستوى الدولي".

التهرب الضريبي يكبد تونس خسائر مالية فادحة

الدولة عن تحصيل أموال قد تغني عن اللجوء إلى الاقتراض الخارجي في كل مرة تخنق فيها المالية العمومية.

وتواجه تونس ضغوطا للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج قرض قيمته 1.9 مليار دولار، مقابل حزمة إصلاحات جهرية للاقتصاد. ولكن الخلاف يحوم حول مراجعة نظام الدعم بالحد منه أو إلغاؤه، وهو ما رفضه سعيد، محذرا من ضرب السلم الأهلية في تونس.

ويشدد الرئيس سعيد على ضرورة التعويل على الذات، ويؤكد من مناسبة إلى أخرى أن الحل يكمن في العمل وخلق الثروة ومساهمة كل الأطراف مساهمة حقيقية تقوم على الشعور بالمفعم بالمسؤولية وبالانتماء إلى الوطن، وبحق كل التونسيين والتونسيات في دولة أن يعيشوا محفوطي الكرامة في دولة محفظة الكرامة ومحفظة السيادة.

كما يؤكد أن تونس لن تقبل بأي إسماء من الخارج، ويقول إن "تونس تعج بالخيرات ولا تفقر للكفاءات في داخلها وخارجها".

وفي وقت سابق، أكد تقرير للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أن التهرب الجبائي يشكل تقريبا نصف قيمة موارد الميزانية التي تبلغ في المتوسط 17.5 مليار دولار، أي ما يعادل أقل بقليل من نصف الناتج الإجمالي المحلي، والذي يبلغ 40 مليار دولار.

الضريبي في تونس، في ظل محدودية النتائج المحققة بشأن التصدي للظاهرة التي تنخر الاقتصاد الذي يعاني انهيارا غير مسبق منذ سنوات.

وانتقد مرصود الشفافية والحكومة الرشيدة، قانون المالية لسنة 2023، معتبرا أنه "لم يشذ عن سابقيه من قوانين المالية المضرة التي عمّقت الهوة بين من يدفعون الضريبة ومن يتهربون من دفعها".



رافع الطيب

يجب إعادة تموقع الضريبة في قلب الواجب الاجتماعي

واعتبر أن قوانين المالية أغرقت تونس في المديونية ووضعتها تحت وصاية الجهات الأجنبية المقرضة وحصنت المهربين والمتهربين من دفع الضريبة، وساهمت في قتل عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية التي صرحت بوجودها نتيجة للضغط الجبائي الكبير الذي يعد الأعلى اليوم في أفريقيا، حسب آخر الإحصائيات المنشورة من قبل منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي.

ويعد الضغط الجبائي في تونس الأعلى بين الدول العربية، ويعد ضعف الأجهزة الرقابية وفوضى السوق الإجمالية والتهريب من أهم أسباب عجز

وعدد من أصحاب المال الذين لا يدفعون الضرائب، وهناك تهرب ضريبي متات من عدم قدرة الدولة على وضع يدها على القطاع الموازي".

وأضاف لـ"العرب"، "الدولة تتجنب إلى حد الآن الدخول في صدام مع بارونات التهريب النافذين في الاقتصاد الموازي لعدة أسباب، والرئيس الأسبق الراحل زين العابدين بن علي كان يعتبره مجالا اجتماعيا مشغلا، لكن في عهد حكم النهضة تم إبرام تحالف مع السوق الموازي، ورائنا قوة ذلك التحالف بعد إجراءات الرئيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو 2021 عبر المضاربة والاحتكار ومحاولات ضرب السوق".

ودعا رافع الطيب الدولة إلى "ضرورة تغيير طرق تعاملها مع المهربين في القطاع الموازي وضربه، لأن التهريب يعد أهم رافعة له، إلى جانب الوصول إلى اتفاق مع أصحاب القطاع مفاده أن الدولة لا تقبل البقاء في هذه الوضعية، مع ضرورة تنظيم حوار مجتمعي حول طرق استهلاك السلع وتجنب التعامل مع السلع التركية المهربة وغيرها، وإعادة تموقع الضريبة في قلب الواجب الاجتماعي".

وقال "من المؤكد أن استرجاع هذه الأموال، سيمكن من إنعاش الخزينة، ووجب أيضا تخفيف الضغط على نفقات الدولة ومراجعة التعيينات بعد 2011".

وفي وقت سابق، تصاعدت دعوات إلى وضع ميثاق جبائي لمكافحة التهرب

الممنوعات السياسية تكبل الإعلام المصري وتريح الإعلاميين

زادت المحرمات فتراجعت الحرية وانعدمت فرص المنافسة المهنية



تعليمات بعدم الدخول في الممنوعات

وسيلة إنقاذ وظيفية لهم، بصرف النظر عن حجم الضرر الواقع على الدولة الذي يمكن أن يكون كبيرا، خاصة عندما يتعلق بقضايا يتم تجاهلها لعدم وجود تعليمات أو بوصلة ترسم الطريق.

وترجم من عاصروا الإعلام المصري في أزمنة سابقة على أوقات كانوا يعرفون فيها الموقف الرسمي من مقالات بعض الكتاب القريبين من السلطة، وقد اختفت هذه الظاهرة، ولا يوجد قريبون من السلطة، والأخيرة تتعامل مع الإعلام على أنه وسيلة ضئ من أعلى إلى أسفل فقط، الأمر الذي أدى إلى تكلس الإعلام المصري، ولن يتخلص من ذلك إلا بإتاحة المزيد من الحرية في التطرق إلى القضايا والموضوعات المتنوعة وتقليل الحواجز والخطوط الحمر التي تكبله، لأنها تحمّل الدولة أكثر مما تحتمل، وتجعل كل ما ينطق به الإعلام صوابا أو خطأ، في نطاق مسؤوليتها وحدها.

حوارا مهما مع رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان، أدلى فيه بمعلومات مهمة ونادرة وقيمة مهنية، وهو ما استفادت منه محطات منافسة عندما تابعته، وقامت بإخضاع ما كشفه من معلومات للتحليل.

وتؤدي القيود الرسمية المفروضة على الإعلام إلى تكبيله وليس السيطرة عليه، لأن هناك الكثير من الأحداث التي يقود تناولها بصور مختلفة إلى خدمة الدولة، فالرؤية الأحادية غير مقبولة في الإعلام الحديث، وإذا وجهها الجمهور سائدة سيقوم بتغيير المحطة أو قلب الصفحة إلى وسيلة تقدم له وجهة متكاملة فيها آراء متنوعة.

وقد يكون الكثير من المسؤولين عن إدارة الصحف والمواقع والفضائيات مرتاحين لصيغة السيطرة الكاملة، لأنها تعفيهم من تحمل مسؤولية أي معالجة خاطئة يمكن أن تغضب أصحاب السلطة مثلا، ويوجدون في التقيد بالتعليمات

عدة مرات انفردت المحطة بأخبار مهمة، لكن السياسة التي تعمل بها قيبتها ولم تمكنها من مواصلة العمل على توظيف انفرداتها عبر المزيد من التحليل والتفصيل.

وحققت هذه المحطة انفردا مهما عندما كانت أول وسيلة تنذع خبر لقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بنظيره التركي رجب طيب أردوغان في الدوحة، على هامش افتتاح فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم في نوفمبر الماضي، لكنها اكتفت بإذاعة الخبر دون أن تقدم تحليلات لعناؤه ومغزاه وتوقيته ومكانه وغير ذلك من الحثيات.

وحرمت المحطة من جني ثمار تطور مهم، كان يمكن أن يدفعها خطوات كبيرة إلى الأمام، خاصة أنه جاء عقب وقت قصير من انطلاقها، وتركت فضائيات أخرى تشتغل على تداعياته، ما أنسى الكثيرين المصدر الرئيسي للخبر.

ومرت المحطة ذاتها بموقف آخر بعد اندلاع الأزمة السودانية عندما أجرت

إعلام عربية متباينة مكتوبة ومرئية ومسموعة ويتحدثون بدرجة عالية من الشفافية حول هذه القضايا التي صارت في حكم الحمرات داخل بلدهم، وغالبيتهم كتاب في صحف عريقة في القاهرة ولا يستطيعون الإللاء بآرائهم التي يعلنونها خارجها، والأكثر غرابة أن بعضهم يتلقى ثناء على ما يقوله في وسائل إعلام عربية.

ويعد الخروج من هذه الحلقة أحد التحديات التي تواجه القائمين على الإعلام المصري، فاستمرارها يفرض عليه قيودا هو في غنى عنها، ولا تسمح بتطوره، فلم يعد ما يعرف بحارس البوابة يتحكم وحده في ما ينشر أو لا ينشر، وقد يتمكن من ذلك في الوسائل الخاضعة لسلطته، لكن لن يستطيع ذلك خارج حدود سيطرته الرسمية.

وتكمن المشكلة في أن مواصلة هذا الطريق تعيق عمل الإعلام المصري وتبديد بارقة الأمل التي ظهرت مع بث فضائية القاهرة الإخبارية كمحطة تعكس شعارها الرئيسي "القاهرة عاصمة الخبر"، ففي

يعتبر الخوف من الوقوع في الخطأ، واختفاء الخطوط العريضة التي توجه إلى القيادات الإعلامية في قضايا عديدة، من بين أبرز العيوب التي حذت من فاعلية الإعلام المصري، وجعلت الكثير من الوسائل الحديثة تسببه وترحجه.

القاهرة - كشف حادث الجندي المصري الذي قتل بسلاحه ثلاثة جنود إسرائيليين وجرح ضابطا قبل أيام اتساع نطاق اعتماد شريحة من المصريين على الإعلام الخارجي، سواء أكان إسرائيلي أم عربيا أم أجنبيا، فغالبية الروايات والمعلومات صدرت عنهم، واقتصر دور الإعلام المحلي تقريبا على نقل بيان المتحدث العسكري الرسمي الذي أثار التساؤلات أكثر مما قدم إجابات وتوضيحات حول الحادث.

وتتوالى التطورات من الجانب الإسرائيلي، بدءا من الإعلان عن اسم المجدد المصري ونشر صور له وحتى خبر تسليم جثمانه للقاهرة، وهو ما تتناقله فضائيات ومواقع عربية وقامت بتغطيته وإخضاعه لدرجة عالية من التحليل السياسي، وسط غياب مصري كبير، باستثناء بعض المواقع المعارضة ومنصات التواصل الاجتماعي الشخصية التي تحولت إلى وجهة رئيسية متابعة الكثير من القضايا.

معاصره الإعلام المصري في أزمنة سابقة يترحمون على أوقات كانوا يعرفون فيها الموقف الرسمي من مقالات بعض الكتاب

ولم يكن حادث الجندي الوحيد الذي كشف جانبا مهما من عصورات الإعلام المصري، فالحرب الدائرة في الخرطوم زادت أوجاعه، حيث افترق إلى المتابعة الدقيقة والعميقة للأزمة وتطوراتها، وتجاهلت معظم وسائل الإعلام تفاصيلها، على الرغم من خطورة انعكاسات هذه الأزمة على الأمن القومي المصري.

ولم يقتصر التعاطي مع الأمر على الانحياز إلى رؤية سياسية محددة، وقد يكون هذا طبيعيا في وسائل إعلام تعرض على مخاطبة الداخل، لكنه غير طبيعي عندما تكون موجهة إلى متابع خارج الحدود، وحتى محليا لم يعد الجمهور شغوفا بالانسياق خلف رؤية واحدة، فالفضاء العام أصبح أمامه مفتوحا لسماع أصص مختلفة.

«شو قولك».. مناظرات لبنانية في بث مباشر موحد حول مواضيع سياسية شائكة

إضراب في أكبر مجموعة مالكة للصحف في أميركا

نيويورك - أضرب المئات من الصحفيين في أكبر مجموعة مالكة للصحف المحلية في الولايات المتحدة، الاثنين، متهمين الإدارة بتدمير هيئات تحرير الأخبار المحلية.

والإضراب الذي استمر يومين شمل موظفي نحو 24 غرفة تحرير لصحف تابعة لمجموعة غانيت، وفق بيان للاتحاد النقابي «نيوزغليد - سي دبليو أي» تأثرت بالإضراب منشورات في أكثر من ست ولايات بينها كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا ونيوجيرسي ونيويورك، وفق الاتحاد النقابي، وتملك غانيت أكثر من مئتي صحيفة يومية في مختلف أنحاء البلاد، بما في ذلك «يو.أس.أي توداي» و«بالم بيتش بوست» و«أريزون ريبابليك» واستحوذت عليها في نوفمبر 2019 مجموعة «نيو ميديا إنفستمنت» المعروفة أيضا باسم «غيتهاوس ميديا»، مقابل 1.2 مليار دولار. وجاء في بيان «نيوزغليد - سي دبليو أي» أن غرف الأخبار، منذ الاندماج، «تم تفريغها، كما تراجعت تغطية الأخبار المحلية وانخفضت أسهم غانيت بنحو 70 سندا».

واتهم الاتحاد النقابي المدير التنفيذي للمجموعة مايك ريد بـ«سوء الإدارة». والعت غانيت نحو 20 في المئة من وظائفها الصحافية العام الماضي وأعطت موظفين إجازات غير مدفوعة الأجر وعلقت مساهمة الشركة في الخطط التقاعدية، وفق الاتحاد النقابي. تراجعت الوظائف في غرف الأخبار في الولايات المتحدة من 114 ألف وظيفة إلى 85 ألفا بين العامين 2008 و2020، وفق دراسة أعدها مركز «بيو ريسرشر سنتر».

أزمات تعصف بالبلاد أدت إلى تصدع اجتماعي يندرج بحرب أهلية. ويقول لبنانيون إن لبنان يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد من أجل إعادة إحيائه، ويرون في الفيدرالية الحل.

ويسخر البعض في المقابل من «الفكرة الجميلة»، مؤكدين أنها لن تنجح في بلد ترسخ فيه الانقسام على أسس مناطية وطائفية ضيقة، أن تتحول تلك الكيانات الفيدرالية إلى ولايات متصارعة.

وبحسب أبي إسحق فإن الهدف من هذا البرنامج هو «خلق مساحة شاملة للشباب اللبناني للتعبير عن آرائهم دون أي تدخل سياسي أو توجيه من قبل القنات، وعرض القضايا التي تهمهم وتقدمها من وجهة نظرهم وليس بحسب الأفكار المتوارثة أو السائدة».

ويطمح أبي إسحق «أن يكون الشباب قوة قادرة على التغيير، ونأمل من التدريبات التي من بها الشباب أن يكونوا قد تعلموا الكثير من فن الخطابة وصناعة الصورة ومحاربة الأخبار المغلوطة، وأن يكونوا بالتالي يتمتعون بالقدرة على إيصال أفكارهم إلى العامة ولو حتى بتغيير صغير».

والأفت أنه من ضمن المشاركين، شباب ينتمون إلى أحزاب سياسية، وبحسب أبي إسحق «نريد أيضا لهذه الفئة من الشباب التي تنتمي وتقدمها من وجهة نظرهم وليس بحسب الأفكار المتوارثة أو السائدة».

ويطمح أبي إسحق «أن يكون الشباب قوة قادرة على التغيير، ونأمل من التدريبات التي من بها الشباب أن يكونوا قد تعلموا الكثير من فن الخطابة وصناعة الصورة ومحاربة الأخبار المغلوطة، وأن يكونوا بالتالي يتمتعون بالقدرة على إيصال أفكارهم إلى العامة ولو حتى بتغيير صغير».

قولا.. الفيدرالية نموذج صالح للحكم في لبنان». وأثار موضوع الحلقة جدلا واسعا في لبنان. وكتب مغرد:

@ghina_kh
#شوقولك
بغض النظر عن مساحة لبنان الذي يعتبر بحجم ولاية من الدول المقارن بها..على أي أساس تريدون تطبيق التقسيم الطائفي أو الفيدرالي؟
#شوقولك

واعتبر آخر:
@WalidA_M
#شوقولك كل شخص بدو الفيدرالية بلبنان علنا هو بدو التقسيم ضمنا. كني استهتار بعقول الناس. الفيدرالية ما بتمشي ببلد متعدد الطوائف، إني بيمشي التقسيم.

وأكد معلق:
@Ali_Ahmad001
#شوقولك ليس الفيدرالية ستزيد الشحن الطائفي والمناطقي الحل هو ما يلي: إنشاء متوازن، حكومة إلكترونية، قانون انتخابات نسبي خارج القيد الطائفي، مع إعادة مجلس شيوخ، تطبيق الدستور وتعديل ما يلزم، وضع خطة مالية اقتصادية شاملة وتطبيقها..! #المناظرة #شوقولك

في المقابل أعاد مغردون نشر هاشتاغ #الفيدرالية_هي_الحل. ويترنح اللبنانيون تحت نموذج عيش مشترك أصبح عبئا ثقيلا في ظل

إطلاق مشروع «صناع الرأي» الذي تنظمه «مبادرة مناظرة»، التي تعرف عنها بأنها «جمعية عمل إعلامية إقليمية، تهدف إلى تعزيز ثقافة المناظر والحوار البناء، من خلال التلفزيونات المبادرة حتى اليوم أكثر من 100 محادثة تلفزيونية في الدول العربية.

وقال ممثل «مبادرة مناظرة» في لبنان بول أبي إسحق «في حديث لمواقع لبنانية محلية إن «الهدف الأساسي من البرنامج هو إنشاء منصة مستقلة وشاملة للنقاش بمناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تقوم على تزويد الشباب في العالم العربي بمنصات ليعبثوا خلالها عن آرائهم بغض النظر عن العمر والتوجه السياسي والخلفيات والجنس، من أجل إنشاء مجال عام وفضاء سياسي يتميز بالتطور والتسامح تجاه وجهات النظر المختلفة».

وتابع «هذا البرنامج ضمن مشروع 'صناع الرأي' الذي أطلقته المبادرة وتم تنفيذه أولا في تونس واليوم في لبنان، لتمكين 30 شابا وشابة على مدار سنتين ونصف السنة من خلال تدريبهم والعمل على صورتهم وتوفير منصة لهم للمناظر فيها والتعبير عن آرائهم». ويؤكد أبي إسحق «تم اختبار المشاركين بعد مسابقة ضمت عددا كبيرا من المرشحين إلى أن وقع الاختيار على هؤلاء الأشخاص من قبل لجنة تحكيم والإعلاميين». وفي الحلقة الأولى من البرنامج، تناظر الشباب حول أطروحة «شو

اختلاف تنوعهم الثقافي والاجتماعي والسياسي.

وقال زافين إن «برنامج شو قولك أجنبي سبق أن نفذت منه نسخة منه في تونس. هو مناظرة بين مجموعة من الشباب، وأنا أقوم بالإشراف على قوانين تلك المناظرة ليس إلا. نحن في أزمة تاريخية وبحاجة لنسمع صوت الشباب اللبناني، ودعم ثقافة المناظرة وخلق مساحات الحوار في الإعلام». يتابع المقدم أن «من إيجابيات التجربة أن الشباب يصنع البرنامج، وسيكون هناك نقاش لافت في كل حلقة». ويُعتبر «شو قولك» أول برنامج حوار سياسي من هذا النوع ويمتد على مدى 12 حلقة، يتم عرضه بشكل أسبوعي في بث موحد، وذلك ضمن

بيروت - توحدت القنوات اللبنانية «الجديد» و«أو تي في» و«إن بي إن» و«تلفزيون لبنان» ابتداء من يوم الجمعة الماضي في الوقت نفسه عند الساعة التاسعة والنصف مساء لعرض برنامج مباشر ضمن نقاشات تتعلق بالتركيبة المستقبلية للبلد بعيدا عن سطوة الأحزاب أو الأفكار المناطية والمذهبية. ويجتمع 30 شابا وشابة من مختلف المناطق والأحزاب تحت لواء الحوار، ببرنامج يحمل اسم «شو قولك»، وهو عبارة عن مناظرة تلفزيونية بين الشباب الثلاثين، يقدمه الإعلامي زافين قويمجيان، ويتطرق إلى أبرز المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تشكل مادة خلافية دسمة بين جميع اللبنانيين على



الشباب قوة تغيير

أسباب الدعم الخليجي لأردوغان أكثر من مجرد اقتصادية

الابتعاد الأميركي يمنح تركيا فرصة لتعزيز موقعها في منطقة الخليج



أكثر من مجرد تطبيع للعلاقات

وكانت تركيا غائبة عن المناقشات حول أمن الخليج على الرغم من أنها قوة إقليمية ذات جيش مدرب، وصناعة دفاعية محلية موسعة، وطموحات إقليمية كبيرة. وتمثل الإمارات والسعودية 40 في المئة من صادرات الأسلحة التركية. واقرحت تركيا لأول مرة إنشاء قاعدة عسكرية في المملكة العربية السعودية في 2015، قبل عامين على انطلاق مقاطعة دبلوماسية واقتصادية بقيادة المملكة والإمارات العربية المتحدة لمدة 3 سنوات ونصف ضد قطر، دامت حتى 2021. وشملت مطالب دول الخليج وقف قطر لتعاونها العسكري مع أنقرة وإغلاق قاعدة عسكرية تركية.

وقال الباحث في شؤون الشرق الأوسط علي بكر -إذا استمر اتجاه الانفصال الأمريكي الحالي عن المنطقة، واستمر موقف تركيا الإقليمي الصاعد، فقد تتاح لأنقرة فرصة لتعزيز موقعها في الخليج.

القوات البحرية التي تشمل إيران. وقال إن ادعاء إيران التي تبقى السبب الأول لعدم الاستقرار الإقليمي أنها تريد تشكيل تحالف أممي بحري لحماية المياه ذاتها التي تهددها "بتحدى المنطق".

لكن القوة المشتركة يمكن أن تلقي ضوءاً مختلفاً على الجهود الإماراتية والسعودية لدعم أردوغان، إذا نجح إنشاءها.

ومن شأن الانسحاب المزعوم لدولة الإمارات العربية المتحدة من القوات البحرية المشتركة بقيادة الولايات المتحدة، وإنشاء قوة بديلة مرتبطة بالصين، ودعم أردوغان أن يشير إلى استعداد الخليج لتحمل مسؤولية أكبر عن أمن المنطقة.

كما يشير إلى تغيير نوعي في المشاركة الصينية في الشرق الأوسط بعد الاتفاق الذي توسّطت فيه الصين في مارس بين السعودية وإيران، والذي أعاد العلاقات الدبلوماسية.

وسيلتقي وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في المملكة العربية السعودية بنظرائه في مجلس التعاون الخليجي، بمن فيهم وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان.

وفي نفس الوقت، نقلت وسائل إعلام إيرانية مختلفة عن موقع العربي الجديد الإخباري القطري، قوله إن الصين تسهل المحادثات بين الإمارات والسعودية وعمان وإيران لإنشاء قوة بحرية مشتركة لتعزيز الأمن البحري في الخليج.

ولم يوضح التقرير ما إذا كانت الصين ستلعب دوراً نشطاً في القوة أو ما إذا كان الأمر سيقصر على دول الشرق الأوسط.

وناقش قائد البحرية الإيرانية العميد البحري شهرام إيراني خطط قوة بحرية مشتركة على التلفزيون المحلي، لكنه لم يذكر التدخل الصيني.

وفي رد أول، نفى المتحدث باسم الأسطول الأمريكي الخامس والقوات البحرية المشتركة تيم هوكينز فكرة

وتضم الشراكة البحرية 38 دولة بقيادة أميرال اميري، وتشمل المملكة العربية السعودية، وتهدف إلى درء الهجمات الإيرانية على السفن التجارية ونقوض تهريب الأسلحة ومحاربة القرصنة.

وقالت الإمارات إن انسحابها بعد جزءاً من تقييم "التعاون الأمني الفعال" في الشرق الأوسط.

ولم يشر مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان ونظيره الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان إلى انسحاب الإمارات في بيان مشترك يوم الجمعة بعد محادثات في واشنطن.

وأشاد الشيخ طحون بشراكة الولايات المتحدة الأمنية والدفاعية القوية مع دولة الإمارات. وأكد سوليفان التزام الولايات المتحدة بردع التهديدات ضد الإمارات وشركاء الولايات المتحدة الآخرين مع مواصلة العمل الدبلوماسي لتهئية النزاعات وتقليل التوترات في المنطقة، حسب البيان.

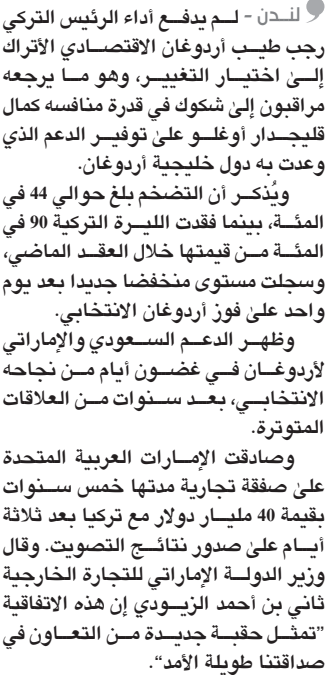
يثير الزخم المتزايد في العلاقات بين تركيا ودول الخليج، وخاصة الإمارات والسعودية اللتين تعزمان تقديم دعم اقتصادي ضخم لأنقرة، التساؤلات عما إذا كان هناك توجه نحو الاعتماد على تركيا في تأمين المنطقة، لاسيما مع انسحاب الإمارات من قوة بحرية مشتركة تقودها الولايات المتحدة في الخليج.

لندن - لم يدفع أداء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاقتصادي الأتراك إلى اختيار التغيير، وهو ما يرجعه مراقبون إلى شكوك في قدرة منافسه كمال كليدار أوغلو على توفير الدعم الذي وعدت به دول خليجية أردوغان.

ويذكر أن التضخم بلغ حوالي 44 في المئة، بينما فقدت الليرة التركية 90 في المئة من قيمتها خلال العقد الماضي، وسجلت مستوى منخفضاً جديداً بعد يوم واحد على فوز أردوغان الانتخابي.

وظهر الدعم السعودي والإماراتي لأردوغان في غضون أيام من نجاحه الانتخابي، بعد سنوات من العلاقات المتوترة.

وصادقت الإمارات العربية المتحدة على صفقة تجارية مدتها خمس سنوات بقيمة 40 مليار دولار مع تركيا بعد ثلاثة أيام على صدور نتائج التصويت. وقال وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية ثاني بن أحمد الزيودي إن هذه الاتفاقية "تمثل حقبة جديدة من التعاون في صداقتنا طويلة الأمد".



جيمس دورسي
الشريك متزايد الأهمية
تعتبران أردوغان
السعودية والإمارات

في نفس الوقت، اجتمعت شركة أرامكو النفطية السعودية في أنقرة مع حوالي 80 مقاولاً تركيا الأسبوع الماضي، لمناقشة مشاريع محتملة بقيمة 50 مليار دولار.

وقال رئيس اتحاد المقاولين الأتراك إردال إرين إن "أرامكو تريد أن ترى أكبر عدد ممكن من المقاولين الأتراك في مشاريعها. إنهم يخططون لمصفاة وخطوط أنابيب ومبانٍ إدارية وإنشاءات بنية تحتية أخرى بقيمة استثمارات تصل إلى 50 مليار دولار".

وفي قبول للمستثمرين الأجانب، بما في ذلك دول الخليج التي تربط المساعدات بسياسات الإصلاح الاقتصادي للمستفيدين، عين أردوغان

الأهوار: من «جنة عدن» إلى منطقة قاحلة خالية من السكان

يستطيعون الحصول على ضروريات الحياة".

ويترتب على قلة عدد الصيادين بالنسبة إلى العراقي نعمة حسن، صانع القوارب الذي كانت ورشته تصنع في السابق ستة قوارب كل شهر، تراجع النشاط. وبعد أن كان يعمل لديه في السابق ما يصل إلى عشرة عمال، أصبح يكسح الآن بمفرده في ورشته التي تغلّطها الأتربة محاولاً تغليظة نفقاته الخاصة.

وقال "في الماضي كان العمل موجوداً (الطلب على القوارب)، كان الماء موجوداً، والعمال كانوا يعملون ونصنع شهرياً زوارق كبيرة. (أما الآن) لم يعد العمل كما كان في السابق، حتى من ناحية الإيجار ما عاد باستطاعتنا إخراجها من وراء الماء".

وكافح عادل البطاط، وهو في أواخر الستينات من عمره، للعثور على عمل منذ أن نزح في البداية من الأهوار عندما جفف الرئيس العراقي السابق صدام حسين أجزاء كبيرة منها في التسعينات لطرد المتمردين.

وحتى بعد الغزو الأميركي عام 2003، عندما غمرت المياه أجزاء من الأهوار مرة أخرى، لم يعد مستوى المياه بشكل كامل. وقال من منزله البسيط الواقع على أطراف مدينة البصرة "نزحنا من الأهوار بعد أن استبد بنا اليأس، وجئنا إلى المدينة، نريد أن نطور أمورنا، وأولانا يشتغلون، ونحصل على رزق، ونريد أن نعيش عيشة كريمة، منقطعتاً عزيزة علينا ونتمنى لو يوجد فيها ماء كي نرجع حتى لو تحسنت المعيشة هنا، لا بد أن نرجع إلى هناك". وأضاف "كان عندنا كل شيء".

وكان الشقيقان محسن وحسن موسى يعيشان على الصيد من نهر الفرات في النجف كما فعل أسلافهما. وترك حسن الصيد قبل سنوات، واختار بدلاً منه قيادة سيارة أجرة وبيع الطيور على جانب الطريق، لكنه لا يزال يواجه صعوبات في تغطية نفقاته.

أكثر من 62 ألف شخص
نزحوا داخل العراق حتى
سبتمبر الماضي بسبب
الجفاف المستمر منذ أربع
سنوات

وقال "منذ 1995 صار الماء ينقطع عنا من حين إلى آخر، تشتغل فترة وينقي عاطلين عن العمل في فترة أخرى، وبعد ذلك شحت المياه، في 2011 لم تعد هناك مياه، وآلاف الصيادين تركوا العمل، ولا توجد وظائف، بالنسبة إلي إذا حصلت على وظيفة تقبيني أستطيع أن اتكف بمصاريف معيشتي".

ولا يزال شقيقه يحاول كسب عيشه عن طريق النهر الذي بات ضحلاً وملئاً بمياه الصرف الصحي، لكنه يقول إن صيداً ما يصل إلى خمسة كيلوغرامات من الأسماك يومياً مقارنة بنحو خمسين كيلوغراماً في الماضي قد يدفعه إلى ترك المهنة قريباً.

وقال وهو يدفع قاربته على طول القناة في ظروف طقس صعبة مع زيادة الرطوبة إن "الأوضاع المادية للصيادين باتت شديدة الصعوبة حتى أنهم قد لا

زوارق خشبية مهجورة وهياكل عظيمة لجاموس لم يتحمل العطش والجوع.

"إلى أين نذهب الآن؟"، سؤال يطرحه كثيرون ممن كانوا يعيشون قبالة سواحل أهوار العراق ومجاري الأنهار والممرات المائية الغنية حيث برزت حضارة بلاد ما بين النهرين القديمة.

ويتخلى الصيادون والمزارعون وصناع القوارب وآخرون في جميع أنحاء البلاد عن الحياة التي تعتمد على المياه ويبحثون عن وظائف في المناطق الحضرية التي ترتفع فيها بالفعل معدلات البطالة، ويؤدي الاستياء إلى احتجاجات متكررة.

وقالت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة إن أكثر من 62 ألف شخص نزحوا داخل العراق حتى سبتمبر الماضي بسبب الجفاف المستمر منذ أربع سنوات، وهو عدد من المرجح أن يرتفع بالتزامن مع تواصل تدهور الأوضاع.

ويقول مسؤولون عراقيون وسكان محليون إن التغيرات وراعاها مجموعة كبيرة من العوامل تشمل بناء تركيا وإيران سدوداً على الأنهار، وسوء إدارة الموارد المائية، والتلوث الشديد للأنهار، وتغير المناخ الذي أدى إلى قلة هطول الأمطار.

ومع جفاف الأنهار التي تغذي الأهوار تراجع الاقتصاد القائم عليها. وفي بلد تدير الدولة معظم اقتصاده، يعني هذا زيادة عدد الأشخاص الذين يبحثون عن وظائف حكومية، مما يضع المزيد من الضغط على الموارد المالية المعتمدة على النفط والتي قال وزير المالية السابق إن رواتب سبعة ملايين موظف تدفع منها.

وأشار إلى أنواع كثيرة من الأسماك التي لم يبق منها شيء بسبب نقص المياه وزيادة الملوحة والسود.

وأضاف "مختلف أنواع السمك كانت موجودة هنا (البنّي، السمّي...)" حالياً كل ذلك انعدم، مات من قلة الماء الذي أصبح مالحة، وأصبحت هناك سدود؛ مات السمك والأعشاب... انتهى كل ذلك".

ووقف يحذّر في المساحة القاحلة الممتدة، التي كانت تسمى "جنة عدن"، لكنها أصبحت الآن مساحة رمادية فيها

وبملاؤن شباكهم بأنواع مختلفة من الأسماك ويربون قطعان الجاموس. لكن في السنوات الأخيرة أدت موجات من جفاف الأنهار، التي تغذي الأهوار، إلى انحسارها مع زيادة نسبة ملوحة المياه بسبب تسلس مياه البحر المجاور، مما أسفر عن اختفاء الأسماك وتهديد نمط حياة يعود إلى قرون.

وقال خميس عادل، وهو صياد سمك من عرب الأهوار الأصليين في مدينة الخورة بالبصرة، "حالياً لا يوجد ماء".



صناعة السفن ضحية أخرى للجفاف

حذر مزمّن يؤطر علاقات إيران بطلالبان

طهران تنتظر من طالبان الوفاء بوعودها قبل الاعتراف بها

إيران تستعرض أول صاروخ فرط صوتي بدعم روسي وصيني

بمحاولة زعزعة أمن واستقرار عدد من الدول العربية. وقالت السعودية والولايات المتحدة إنهما تعتقدان أن إيران كانت وراء هجوم بطائرات مُسيرة وصواريخ على منشآتها النفطية في 2019، وهو ما نفته طهران. وفي العام 2020، شنت إيران هجمات صاروخية على القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق، بما في ذلك قاعدة الأسد الجوية، رداً على غارة أميركية بطائرة مسيرة كانت سبباً في مقتل قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، وقد أثار قتله مخاوف من صراع أوسع في الشرق الأوسط. وفي استعراض أحدث للقوة، هاجمت إيران في عام 2022 أربيل في شمال العراق بعشرات الصواريخ الباليستية، في هجوم غير مسبوق على عاصمة إقليم كردستان شبه المستقل.

إيران تقول إن صواريخها الباليستية هي قوة مهمة للردع والانتقام في مواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل وأهداف إقليمية محتملة

وتظهر حركة الحوثي اليمنية المدعومة من إيران قدرة متزايدة على استغلال تكنولوجيا الصواريخ. وتتهم الولايات المتحدة إيران بتسليح الحوثيين، وهو ما تنفيه طهران. وقالت الحركة إنها أطلقت عدداً من الصواريخ الباليستية على أبوظبي عاصمة الإمارات وأطلقت أيضاً عدة طائرات مُسيرة على دبي، قلب الأعمال ومركزها في المنطقة. وتم إحباط إحدى هذه الهجمات، والتي استهدفت قاعدة تستضيف قوات من الجيش الأميركي في الإمارات، باستخدام صواريخ باتريوت الاعتراضية أميركية الصنع. ودفع الهجوم القوات الأميركية إلى الاحتماء بالمخاطر.

ويقول حسن نصرالله زعيم حزب الله اللبناني المدعوم من إيران إن الجماعة لديها القدرة داخل لبنان على تحويل الآلاف من الصواريخ إلى صواريخ دقيقة وإنتاج طائرات مسيرة.

وفي العام الماضي، قال نصرالله إن حزب الله تمكن من تحويل الصواريخ العادبة إلى صواريخ دقيقة بالتعاون مع "خبراء من الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

ومنذ بدء الحرب السورية، نقلت إيران صواريخ محلية دقيقة التوجيه إلى سوريا لدعم الرئيس بشار الأسد في الحرب مع المعارضة. وفقاً لمُسؤولي مخابرات إسرائيليين وغربيين.

ونقلت إيران أيضاً بعضاً من طاقاتها الإنتاجية إلى جماعات تحت الأرض في سوريا، حيث تعلم جيش الأسد صنع أخرى مخالفة مع طهران طريقة صنع الصواريخ، بحسب المصادر نفسها.

طهران - لا تزال إيران مصرة على تطوير منظومتها الصاروخية رغم الضغوط الدولية عليها والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ضدها، وتضرر اقتصادها خلال العقود الماضية، وهي ترى في ذلك قوة ردع أساسية تعزز بها نفوذها وقدرتها على مواجهة أي هجوم محتمل.

وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" الثلاثاء أن إيران أوضحت الستار عما وصفه المسؤولون بأنه أول صاروخ باليستي فرط صوتي من إنتاجها، وهو إعلان من المرجح أن يفاقم مخاوف الغرب إزاء قدرات طهران الصاروخية.

ويعد برنامج إيران الصاروخي أحد أكبر برامج التسليح في الشرق الأوسط. ويمكن للصواريخ فرط صوتية الانطلاق بسرعات تزيد بخمس مرات على الأقل عن سرعة الصوت وفي مسارات معقدة مما يجعل من الصعب اعتراضها.

وتقول إيران إن صواريخها الباليستية، التي يصل مداها إلى 2000 كيلومتر، هي قوة مهمة للردع والانتقام في مواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل وأهداف إقليمية محتملة أخرى، لكنها في المقابل تنفي سعيها لامتلاك أسلحة نووية.

وعلى الرغم من معارضة الولايات المتحدة وأوروبا، قالت الجمهورية الإسلامية إنها ستواصل تطوير برنامجها الصاروخي الدفاعي.

وساهمت تلك المخاوف من الصواريخ الباليستية الإيرانية في قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 2018 الانسحاب من اتفاق طهران النووي لعام 2015 الذي وقّعه إيران مع ست قوى كبرى.

وحسب مكتب مدير المخابرات الوطنية الأميركية، تمتلك إيران أكبر عدد من الصواريخ الباليستية في المنطقة.

وتقول جمعية الحد من الأسلحة، وهي منظمة غير حكومية تتخذ من واشنطن مقراً، إن برنامج الصواريخ الإيراني يعتمد إلى حد كبير على تصميمات كورية شمالية وروسية وأنه استفاد من مساعدة صينية.

كما تقول جمعية الحد من الأسلحة إن الصواريخ الباليستية الإيرانية قصيرة المدى ومتوسطة المدى تشمل شهاب - 1 الذي يقدر مداه بنحو 300 كيلومتر، وذو الفقار (700 كيلومتر) وشهاب - 3 (800 - 1000 كيلومتر) وعماد - 1 الجاري تطويره (يصل مداه إلى 2000 كيلومتر) وسجل الجاري تطويره أيضاً (1500 - 2500 كيلومتر).

ولدى إيران كذلك صواريخ "كروز" كيه.إتش.55 التي تطلق من الجو والقدرة على حمل رؤوس نووية و يبلغ مداها ثلاثة آلاف كيلومتر وصواريخ حديثة مضاد للسفن مداها 300 كيلومتر وقادرة على حمل رأس حربية تزن ألف كيلوغرام.

وتمثل القدرات الدفاعية لطهران تهديداً لدول الشرق الأوسط ولصالح الولايات المتحدة هناك.

وسبق أن حذرت دول عديدة من مخططات إيران ضد المنطقة، واتهمتها



طالبان لا تهتمّ لحل الملفات العالقة

شؤونها الداخلية، فقد زادت إيران وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان من الإجراءات الأمنية على حدودها مع أفغانستان. وبالإضافة إلى المطالبات الإقليمية ضد باكستان، تمارس طالبان ضغوطاً على إسلام آباد من خلال علاقاتها العرقية مع الملايين من البشتون في باكستان. وهناك أيضاً احتمال حدوث تأثيرات محتملة ودعم لتقوية الجماعات المتطرفة في آسيا الوسطى.

الخلاف المائي مع إيران بالإضافة إلى عمليات التهريب، وصراعات الهوية العرقية والطائفية، وقضية الملايين من اللاجئين الأفغان النظاميين وغير النظاميين، واحتمالات نشوب صراعات، وإن كانت محلية، تخلق جوّاً من الحذر السائد في المنطقة.

إيران تسعى إلى إدارة المشاكل المحتملة والصراعات مع طالبان دون الدخول في حرب مع مراعاة هذه الظروف

ولا يبدو إيجاد حل دائم لهذه المشاكل مع طالبان، التي تفترق إلى الخبرة في إدارة الدولة، ممكناً على المدى القصير لخلق بيئة دائمة من الأمن والاستقرار والسلام. ولا يزال من غير المؤكد كم يحتاج المجتمع الدولي من الوقت للاعتراف بطلالبان.

وتختبر الصين وروسيا والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والدول المجاورة لأفغانستان حالياً علاقاتها مع طالبان. ويبدو أن الوضع الحالي سيستمر حتى تتمكن طالبان من إثبات قدرتها على الوفاء بمتطلبات ومسؤوليات أن تكون دولة معاصرة. لذلك، تسعى إيران أيضاً إلى إدارة المشاكل المحتملة والصراعات المحلية مع طالبان دون الدخول في حرب، مع مراعاة هذه الظروف.

وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى الضغط الاقتصادي الناجم عن العقوبات الأميركية والأزمة الاقتصادية المتصاعدة التي أثارها احتجاجات سياسية واجتماعية جديدة داخل البلاد، تحاول إيران إصلاح علاقاتها المضطربة مع دول الجوار مع تجنب المواجهة مع طالبان.

من ناحية أخرى، يتعرض كلا الجانبين لضغوط من الولايات المتحدة ويخضعان لعقوباتها، مما يدفعهما إلى تقديم الدعم لبعضهما البعض وإظهار قدرتهما على التحكم في الصراعات والأزمات المحلية الناشئة.

وتحسنت العلاقات الدبلوماسية بين طهران وطالبان، لكن العلاقة بين الجانبين تقوم على نهج حذر وواقعي وليس تفاؤلاً محضاً. وتوقع إيران أن تفي طالبان بوعودها عملياً، وتتسائل أيضاً عن موقف المجتمع الدولي والفاعلين الإقليميين. لذلك، تتبنى إيران نهج الانتظار والترقب بدلاً من الاعتراف الفوري بطلالبان.

ومنذ استيلاء طالبان على السلطة، كانت هناك 12 حالة من التوترات الحدودية بين إيران وأفغانستان. ومع ذلك، فقد تمت السيطرة على الحوادث من خلال المفاوضات. وبالإضافة إلى التوترات على الحدود، كانت هناك خلافات سياسية عرضية على المستويات الدبلوماسية فيما يتعلق بأزمة المياه طويلة الأمد والتهريب وعودة الملايين من اللاجئين الأفغان إلى إيران.

وادلّى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بتصريح مؤخراً بشأن عدم كفاية حصص المياه المخصصة لبلاده من نهر هلمند، الذي ينبع من أفغانستان ويتدفق إلى إيران.

وردت طالبان بانها لا تستطيع توفير المزيد من المياه بسبب الجفاف، وهو ما أدى إلى اشتباكات على الحدود. لكن هل لدى طالبان القوة العسكرية لمنافسة دول المنطقة؟

لا تستمد القوة العسكرية لطالبان من معادتها وقدراتها العسكرية فحسب، بل تنبع أيضاً من خبرتها وأساليبها في الحرب غير التقليدية. لذلك ليس من المجدي لطالبان الدخول في حرب تقليدية مع دولة مثل إيران، لاسيما بالنظر إلى ما قيمته 80 مليار دولار من المعدات العسكرية التي خلفتها الولايات المتحدة أثناء انسحابها. ومع ذلك، نتيجة للحرب غير المتكافئة التي شنتها طالبان ضد الولايات المتحدة لأكثر من 20 عاماً، اكتسبت الثقة لتؤكد أنها لن تظل غير مبالية إذا تم التدخل في شؤونها الداخلية. وبينما قالت طالبان إنها لن تشكل تهديداً للدول المجاورة طالما أنها لا تتدخل في شؤونها الداخلية، فإنها تحت الدول المجاورة على التصرف بحذر.

ضغوط شديدة

على الرغم من إعلان طالبان أنها لن تشكل أي تهديد لدول الجوار طالما أنها لا تتدخل في

رغم التقارب في ملفات كثيرة بين إيران وطالبان وفي مقدمتها العداء للولايات المتحدة، إلا أن الخلافات تبدو أكثر حدة بينهما، حيث تتزايد التوترات والاشتباكات بين الطرفين على المناطق الحدودية، وتظهر طهران فتوراً وحذراً في تعاملها مع النظام في أفغانستان إلى حين التأكد من وفائه بوعود في عدد من الملفات.

والدبلوماسية لاقية الهزارة الشعبية، التي دعمتها على أساس الانتماء الطائفي، والطاجيك، الذين كانت على اتصال وثيق بهم على أساس الانتماء العرقي، مقابل سياسات طالبان المتسامحة تجاه هاتين المجموعتين.

وقالت وسائل إعلام إيرانية إن اشتباكات وقعت على طول الحدود الجنوبية الشرقية مع أفغانستان في أعقاب الخلاف على الموارد المائية.

بداية الخلاف

بعد أن أنهت الولايات المتحدة احتلالها لأفغانستان لمدة 20 عاماً في أغسطس 2021، استعادت طالبان السيطرة على البلاد.

وبخلاف الفترة من 1995 إلى 2001 عندما حكمت طالبان أفغانستان، اتبعت إيران سياسة أكثر إيجابية تجاه الحركة وبدأت الاتصال مع الحركة قبل انسحاب الولايات المتحدة.

وخلال التسعينات، أعدمت طالبان تسعة أشخاص، بينهم ثمانية دبلوماسيين وصحافي، في القنصلية الإيرانية في مدينة مزار الشريف الأفغانية.

وأدى الحادث إلى تصعيد التوترات بين طالبان وإيران، وكاد يدفعهما إلى حافة الحرب. لكن بسبب التقارب بين طالبان وإيران أثناء الاحتلال الأميركي لأفغانستان، قام بعض مسؤولي طالبان بزيارة إيران.

وقتل مسؤولون من طالبان في تفجيرات أميركية لدى عودتهم من زيارة إيران.

معاودة الولايات المتحدة

أدت العلاقات بين إيران وطالبان إلى تقارب في المشاعر المعادية للولايات المتحدة، مما أدى إلى تخفيف نهجها ودفعهما إلى التعاون. لذلك، عندما سيطرت طالبان على البلاد، انقسم الرأي العام في إيران. وأظهر النظام موقفاً إيجابياً تجاه طالبان، مما مهد الطريق لفصل دبلوماسي جديد بين الجانبين.

وخلال تلك الفترة، قللت إيران من دعمها العسكري والسياسي



نظام يعزز قوة إيران لكنه يهدد دول الشرق الأوسط

انقلاب أردوغان على أردوغان ضمن حدود

لغازي عنتاب ثم لإسطنبول وهو متعاطف بشكل لافت مع قضية الشعب السوري.

عاد رجب طيب أردوغان رئيساً، لكنه لن يمتلك حرية الحركة كاملة. هناك رجال أقوياء في حكومته مثل إبراهيم كالتن وزير المخابرات الذي لديه نظرة إيجابية لحلف الأطلسي. سيكون على أردوغان التخلي عن أحلامه الوردية التي أطاحها فشله الاقتصادي إضافة إلى تحالفه، بين حين وآخر، مع فلاديمير بوتين الذي لم يخف دعمه له وتفضيله على مرشح المعارضة. المفارقة أن رئيس النظام السوري بشار الأسد كان يراهن على سقوط أردوغان. رفض بشار طلب بوتين عقد لقاء معه قبل موعد الانتخابات الرئاسية التركية. مثله، مثل الرئيس التركي، سيكون على بشار الأسد التعاطي مع مرحلة ما بعد الحرب الأوكرانية التي صارت نتيجتها معروفة سلفاً مع بدء الهجوم الأوكراني المضاد.

دخلت تركيا مرحلة جديدة مختلفة عن العهدين الأولين لرجب طيب أردوغان الذي حاول لعب دور السلطان العثماني إلى أن كشفه الزلزال الذي وقع في السادس من شباط - فبراير الماضي. أظهر الزلزال حجم الفساد في تركيا وأنها مجرد دولة من دول العالم الثالث. استدخل تركيا قريباً مرحلة ما بعد التخلص من القيود التي فرضتها عليها معاهدة لوزان قبل مئة عام. ستحتاج إلى رجل يمتلك رؤية بدل التهور كما الأمر مع رجب طيب أردوغان الذي فشل حتى في إقامة علاقة معقولة مع دولة جارة مثل اليونان. ستكون أمام الرئيس التركي فرص عدة كي يثبت أنه تغير وهل في استطاعته إعادة العلاقات إلى طبيعتها مع الدول الأوروبية.

قد يساعده في ذلك نائب رئيس الجمهورية الجديد جوت بلمان الذي كان في الماضي وزيراً للتخطيط، كما كان مكلفاً بالملف الأوروبي. سيكون الموقف من انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) القضية العاجلة التي ستشكل امتحاناً لأردوغان. نفذت السويد كل المطلوب منها لتكون في الحلف. كان انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي من نتائج الحرب التي شنها فلاديمير بوتين على أوكرانيا وشعبها. ما الموقف الذي سيخذه الرئيس التركي الذي لديه حسابات يريد تصفيتها مع السويد، الأكيد أن الموقف الإيجابي من السويد ومن انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي سيكون رسالة تركية توحى بأن أردوغان تغير... وأنه تخلص عن سياسة الابتزاز التي مارسها في الماضي القريب في تعاطيه مع أوروبا.

تبقى الخلاصة أن رجب طيب أردوغان يمتلك الكثير من البرجماتية. تؤكد ذلك طبيعة العلاقة التي يربطته بإسرائيل. حاول المتاجرة بالقضية الفلسطينية في مرحلة معينة وذهب إلى حد السعي إلى محاولة خرق حصار غزة. كان ذلك في العام 2010. عندما اكتشف أن ذلك ليس ممكناً تراجع وأعاد العلاقات بين تركيا وإسرائيل إلى طبيعتها. سيتوجب عليه في السنة 2023 مراجعة كل نهجه السياسي وذلك بضغط من الدولة التركية العميقة. تعرف هذه الدولة العميقة أن العلاقة التركية - الأميركية علاقة عضوية وأن ليس في استطاعة تركيا الخروج من دائرة النفوذ الأميركية... مهما طال الزمن ومهما تغيرت أحوال المنطقة!

خير الله خير الله
[إعلامي لبناني]

انقلب رجب طيب أردوغان على رجب طيب أردوغان. لكن انقلابه بقي ضمن حدود معينة رسمتها له الدولة التركية العميقة بمؤسساتها المختلفة، وهي دولة تجمع بين الروح القومية من جهة والتوجه الإسلامي المعتدل، بعيداً عن فكر الإخوان المسلمين، من جهة أخرى. عملياً، تخلص أردوغان عن أوامره المرتبطة بفكر الإخوان، بما في ذلك إحياء أمجاد الدولة العثمانية، وشكل حكومة تعكس وجود دولة تركية عميقة تفكر في مرحلة ما بعد حرب أوكرانيا التي خسرها فلاديمير بوتين. صحيح أن الحكومة التركية الجديدة تجمع، في جانب منها، بين التناقضات، خصوصاً في ما يتعلق بالنظرة إلى الوضع السوري، لكن الصحيح أيضاً أنها تعطي فكرة عن رغبة لدى الدولة العميقة في التصالح مع الواقعين الإقليمي والدولي.

شكل أردوغان حكومة من نوع آخر بغية تفادي المزيد من الفشل، خصوصاً في المجال الاقتصادي. استعان بوزير سابق للاقتصاد من أصول كردية يؤمن بأن خفض التضخم يتم عبر رفع سعر الفائدة لا خفضها وذلك على العكس من كل ما يؤمن به الرئيس التركي الذي لم يستطع عبر الاقتصاديين الذي أحاطوا به الحد من تدهور العملة الوطنية ووقف التدهور الاقتصادي. وزير المال الجديد هو ميهمت (محمد) شيمشيك الذي ولد في أسرة كردية في قرية صغيرة في ولاية بامتان. سبق أن عينه أردوغان وزيراً للمال ثم أعادته من منصبه في ضوء خلاف بينهما في شأن معالجة مشكلة التضخم.

يبدو واضحاً أن الرئيس التركي اضطر إلى قبول التعاطي مع الواقع. أكد أحد مستشاري أردوغان وهو إنور تشيفيك في هذا الشأن أن شيمشيك هو الذي سيقدر ما يجب عمله لخفض التضخم. يظهر أن المؤسسات التركية فضلت بقاء أردوغان في موقع الرئيس. في النهاية كان في استطاعة هذه المؤسسات إسقاطه عن طريق التأثير في المناطق الريفية التي سمحت للرئيس التركي بالتفوق على منافسه كمال كليدار أوغلو الذي رشحته المعارضة بتوجهاتها المختلفة من دون برنامج سياسي واضح. اختارت مؤسسات الدولة التركية الاستقرار على كل ما عداه في انتظار تبلور الأمور على الصعيدين الإقليمي والدولي.

في ما يخص التناقضات داخل الحكومة التركية الجديدة، يمكن ملاحظة أن هاتان فيدان وزير الخارجية الجديد فتح قناة اتصال مع النظام السوري عندما كان مديراً للاستخبارات التركية. أما وزير الدفاع بشار غيول، فقد عمل من موقعه العسكري السابق كرئيس للاستخبارات العسكرية ثم رئيساً للأركان على دعم المعارضة السورية، بما في ذلك "الجيش السوري الحر". وكان له دور محوري في هذا المجال. كذلك، كان غيول من بين الذين يؤثرون بشكل أساسي في ليبيا. اللافت أيضاً أن وزير الداخلية الجديد علي إرليكايا، وهو من حزب العدالة والتنمية، يرتبط بعلاقة جيدة مع اللاجئين السوريين، منذ كان والياً



حق مشروع حان الوقت لإلغائه

الاقتصاد الحديث لم يعد يعتمد في عائدات الثروات التي يجنيها على عرق جبين البروليتاريا وسواعدها. هذه الطبقة اضمحلت إلى أدنى الحدود، وتراجع نفوذها الاقتصادي، كما تراجع نفوذها السياسي والإجتماعي. الأمر الذي يجعل من إضراباتها، عملاً من أعمال الابتزاز السياسي، الذي لا يستند إلى معايير اقتصادية موازية.

اذهب إلى فرنسا، وهي أصل من أصول الثورات البروليتارية القديمة، لترى أن "بروليتاريتها" الجديدة تريد امتيازات أكثر، مقابل عمل أقل. صناديق التقاعد هناك تواجه الإفلاس، بسبب ما تحقق من رفاهية وخدمات أدت إلى إطالة مددات الأعمار. وظلت الطبقة العاملة تتظاهر ضد زيادة سنوات العمل قبل التقاعد. كان معدل الأعمار في القرن التاسع عشر يبلغ نحو 55 عاماً، وزاد بسبب التقدم العلمي والرفاه الاقتصادي ليصل إلى نحو 75 عاماً. زادت الأعمار عشرين سنة، على ما كان مجتمع قهر واضطهاد وتميز وفقراً. فصار مجتمع رخاء ورفاهية يبريد العمال فيه أن يعملوا أقل ويحصلوا على أكثر.

دولة الرفاهية والرعاية الاجتماعية الفرنسية، إلى جانب الشركات الخاصة، تعطي للعمال، من منظور لا يقتصر على الإنتاجية، كما كان الحال من قبل. ولكنه يشمل الاستقرار الاجتماعي أيضاً، والمرونة الاقتصادية بما يتوافق مع التقدم العلمي وإنتاج المعارف.

عملياً، صارت البروليتاريا الحديثة، هي التي تعيش على الدولة، وعلى الشركات الرأسمالية أيضاً. تحتاج الدولة والشركات عمالاً لإنجاز خدماتها ومشاريعها. ولكنهم حسب العديد من المقاييس الإنتاجية، عالية على المجتمع. وهو وضع تقبله الدولة والشركات طوعاً، لأنها لم تعد مجرد جهاز تشغيل، وإنما مؤسسات رعاية اجتماعية أيضاً.

ما هو معدل إنتاجية العامل في تونس؟ كم ساعة في اليوم؟ سؤال يتطلب جواباً، لكي تعرف كم بقي من حقه في الإضراب عن العمل، أو التهديد به.

الحق في الإضراب مقدس. حتى ليكاد المساس به يبدو وكأنه كفر وجريمة. ولكن لو عاد ماركس حياً، وأخذ بنظر الاعتبار، وجهة نظره نفسها، ليكتشف حقيقة أن البروليتاريا صارت هي التي تعيش على حساب المجتمع، فإن شجاعته لن تتردد في أن تقبل تكيف هذا الحق، بما يتناسب مع وقائع الحياة المعاصرة.

الدولة في تونس مازومة لأنها تنفق أكثر مما تنتج، وعمالها يُضربون لأنهم مقتنعون أنها يجب أن تقدم لهم أكثر، بينما يقدمون لها أقل.

أمامها وهو أشد عتواً، وتنكص المرة تلو المرة أمام ما تنصف به أهدافها من ضخامة غير واضحة المعالم، وذلك إلى أن يشاء وضع جديد يجعل أي رجوع إلى الوراء مستحيلًا وتصرخ الحياة نفسها قائلة بصراحة: هنا الوردة، فلترقص هنا!.

عالم الحق في الإضراب جاء من هنا. حيث توجد الوردة! في مقدمة الطبعة الثانية لكتاب "الثامن عشر من برومير-لويس بونابرت"، الذي اقتبسنا منه النص أعلاه، كتب ماركس في 23 يونيو 1869 ملاحظة جذرية تميز بين عصريين. تقول الملاحظة "إن النقطة الرئيسية تظل منسية في هذا التشبيه التاريخي السطحي (للقيصرية)، ألا وهي أن الصراع الطبقي في روما القديمة كان يجري ضمن دائرة أقلية ذات امتياز فحسب، بين الأغنياء الأحرار والفقراء الأحرار، بينما كان السواد الأعظم من السكان المنتجين، أي العبيد، لا يشكلون سوى القاعدة الخاملة لهؤلاء المتصارعين. إن الناس ينسون ملاحظة سيسموندي السعيدة التالية: إن البروليتاريا الرومانية كانت تعيش على حساب المجتمع بينما يعيش المجتمع الحديث على حساب البروليتاريا".

هذه الملاحظة الجذرية التي حددت معالم ذلك الكتاب - التشديد، تستحق أن تؤخذ بعين الاعتبار اليوم. فالحقيقة الماثلة للعيان هي أن المجتمع الذي كان يعيش على حساب البروليتاريا، انقلب تماماً، إلى درجة أن البروليتاريا عادت من جديد لتعيش على حساب المجتمع! بعد كل الضمانات والحقوق التي حصلت عليها البروليتاريا، فإن

شيء في المجتمع وعلاقاته وإدارته واقتصاداته، من فوق ومن تحت على حد سواء. وفي الواقع، فإنه إذا اقتضت الحاجة أن تضع عنواناً واحداً للتقدم الإنساني الذي نحقق على امتداد القرنين الماضيين، فلن تجد شيئاً أكثر جذرية وفعالية من "حق الإضراب".

نحن نعيش في القرن الحادي والعشرين وليس في القرن التاسع عشر، أليس لقرنين من التقدم الاقتصادي من التقدم الاجتماعي أن يوفرا سبيلاً لقراءة أدق لمكانة الحق في الإضراب وتوظيفاته؟

نحن نعيش في القرن الحادي والعشرين، وليس في القرن التاسع عشر. أليس لقرنين من التقدم الاقتصادي والاجتماعي أن يوفرا سبيلاً لقراءة أدق لمكانة الحق بالإضراب وتوظيفاته؟ أيام كان كارل ماركس يتغنى بالثورات العمالية بالقول إنها "تنقذ ذاتها على الدوام، وتقاطع نفسها بصورة متواصلة أثناء سيرها، وتعود ثانية إلى ما بدا أنها أنجزته لتبدأ فيه من جديد، وتسخر من نواقص محاولاتها الأولى ونقاط ضعفها وتقاوتها باستقصاء لا رحمة فيه، ويبدو أنها تطرح عدوها أرضاً لا لشيء إلا ليتمكن من أن يستمد قوة جديدة من الأرض وينهض ثانية

علي الصراف
كاتب عراقي

ما من دستور في العالم إلا ويقر بحق الإضراب. وما من وثيقة دولية تتعلق بالحقوق الإنسانية إلا وتقر به أيضاً، حتى أصبح أيقونة مقدسة لا يمكن المساس بها أو حتى الاقتراب منها. ولكن أنظر إلى الضرر في بلد مثل تونس، وستعرف كيف أنه بات حقاً بلا معنى.

أصول هذا الحق تعود إلى ما يزيد عن قرنين سابقين من الزمان، أيام كانت الرأسمالية الناشئة تضطهد "البروليتاريا"، وتجنّي أرباحاً طائلة على حساب شقاؤها. ولقد لعبت الماركسية، التي هيمنت على الحركات العمالية في كل أرجاء العالم، الدور التاريخي الأهم في جعل الإضرابات وسيلة من وسائل الضغط على الشركات الرأسمالية من أجل تحسين حياة العمال وشروط عملهم. ورفع أجورهم.

ولقد كان الفوز بهذا الحق عملاً إنسانياً وثورياً أسهم ليس في حماية حقوق العمال، وتوفير شروط عمل وحياة أفضل لهم، فحسب، ولكنه أسهم في تحديث الرأسمالية نفسها، واستئنتها، وأخضعها لضوابط صارمة. ولقد كان التقدم الاجتماعي والاقتصادي بالقول إنها "تنقذ ذاتها على الدوام، وتقاطع نفسها بصورة متواصلة أثناء سيرها، وتعود ثانية إلى ما بدا أنها أنجزته لتبدأ فيه من جديد، وتسخر من نواقص محاولاتها الأولى ونقاط ضعفها وتقاوتها باستقصاء لا رحمة فيه، ويبدو أنها تطرح عدوها أرضاً لا لشيء إلا ليتمكن من أن يستمد قوة جديدة من الأرض وينهض ثانية



الدولة في الجزائر تتجاهل ألغامها.. وتفتخر



الفلاحة، الخميس الماضي، بأن "القطاع سيُنهي ضبط خارطة توزيع الحليب المدعم سبتمبر المقبل". وأسهب الوزير، في البرلمان، موضحاً "بأنه تم اعتماد في إعداد هذه الخارطة على عدد سكان البلديات والولايات مع مراعاة مكان تواجد الملتبئات العمومية والخاصة. وتضمنت الخارطة التي أشرفت على إعدادها لجنة وزارية مشتركة، اليات تتبّع مسار الحليب حتى لا يتم توجيهه إلى مسارات أخرى". "لا يتم توجيهه إلى مسارات أخرى، قاعدة ذهبية، لو أعلمت في تتبع كل أوجه تصريف الميزانية العامة في الجزائر، لما كانت فيها طوابير الحصول على مواد التغذية الأساسية، ولما تعالى فيها أنين داء فقدان الكرامة المكتسبة"، لدى شعب شخّن كفاحه التحرري بأمال الحياة بكرامة.. ولما كانت قيادتها في حاجة إلى المكابرة والمباهاة بما لا تملك من مقومات القوة، وبما ليس مطلوباً منها أن تدعيه.. والمطلوب منها، فقط، أن تكون مصدر خير لشعبها، لا سبب دائه.

أفراد القيادة وحتى الانشقاقات أضحت معلنة ويجهر بها أصحابها، بحيث انتمش حُجْم بوليساريو في المخيمات إلى حملة السلاح ومُحترفيه، وهو ما يجعل منها لغماً قابلاً للانفجار في تندوف، رفعا عن "مصدر عيش" قيادتها ومُشايبعها، خاصة وقد أفلت من أعماها السياسية، مع ما أنتجه المقترح الملكي "للحكم الذاتي"، من تحوّل نوعي في الثقافة السياسية الدولية للتعاطي مع النزاع حول الصحراء المغربية. ومع نفور المزاج الدُولي من الميولات الانفصالية.. كما كان واضحا في رفض انفصال الأكراد في العراق، ورفض انفصال كاتالونيا في إسبانيا، ومع موجة حل الحركات الانفصالية لنفسها، في أوروبا، في أميركا اللاتينية وفي آسيا. إنه اللغم السياسي الذي يجنر قيادة الجزائر أن تتشبّع بفكته، بتعاقل مع مُصلحتها في فك الغامها الداخلية والتي لن يزيد لها تجاهلها لها إلا استقحالا واشتعالا. يحدث هذا في بلد الربيع الغازي والنقطي الهائل، وفيه قال وزير

خداع قيادة بوليساريو، الذي به كانت تسود في مخيمات تندوف، خُبا لمعانه، واضحت مجبرة على استعمال القوة في مواجهة توالي وتنوع الاحتجاجات ضدها داخل المخيمات، وخاصة ضد غضب النساء. ووقع ذلك في التقاليد الصحراوية، بساوي سباط العار. ويُفاقم من عزلتها التقلص النوعي لجمهورها في المخيمات. أغلب الشباب الذين توجهوا إلى الدراسة في إسبانيا، كوبا، فنزويلا وبعض البلاد في شمال أوروبا.. أغلبهم، من الأطباء، المهندسين والحاصلين على الشهادات العليا، ما عادوا إلى المخيمات.. فُصلوا الاستقرار، بعيداً عن سطوة ميليشيات بوليساريو، في إسبانيا، في السويد، في بلدان أفريقية وحتى في استراليا وفي نيوزيلندا. في المخيمات الآن فقط، القيادة، ميليشيات، الشيوخ ومن لم يؤخذ إلى مدى تعليمي اعلي. هذا عدا عن تأثير الاشتقاقات الاجتماعي القبلي الصحراوي الطبيعي في المنطقة، خاصة مع موريتانيا، مالي والنيجر. أما الخلافات السياسية بين

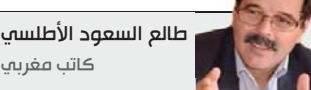
أمامها، جزءاً شعوراً حاداً بالغرلة عن أفريقيا وشعوراً بضمور الحضور في القرار الدولي ونقص الاعتبار لدى القوى الفاعلة فيه. مسؤول جزائري "باهت"، قبل أيام تباهى بأن "الجزائر بخبرة جيشها قادرة على المساهمة في تفكيك الألغام في جميع أنحاء العالم..". وطبعاً، في جميع أنحاء العالم، لا أحد ناقص للخبرة في التعاطي مع الألغام، ولا أحد استنجد بالجزائر في تفكيك الألغام. وبندل تحمل مشقة "تنظيف" جميع أنحاء العالم من الألغام، حري بقيادة الجزائر التي تحدث المسؤول باسمها، أن تتشغل وتنصرف إلى تفكيك الألغام التي زرعتها، داخل البلاد وخوالها، في السياسة وفي الجغرافيا. المداخل الجزائرية ينجح بالألغام، في مسافة التقافر بين الدولة وشعبها، مما يزيدا اتساعاً ويعمق خصائصاتها.. من المواد الغذائية الأساسية إلى الحريات العامة وإلى الهوية الوطنية، وهو ما يشكل مادة "غنية" للذارسين وللصحافيين، من المعارضين الجزائريين ومن الباحثين الفرنسيين خاصة، ليؤلفوا في الموضوع، من زوايا مختلفة ويعنواوين متكاملة، لتتخصيص "الداء الجزائري".. وهو عنوان كتاب فرنسي صاّد رواجاً استثنائياً.

نك ذلك داء الدّاخل الجزائري، والذي يمتد إلى خارج البلد للصيق به، والمفتوح على تناقل الألغام.. قيادة الجزائر مشغولة برعاية "اللغم" الانفصالي ضد المغرب، بجماس وبعث وسبق إصرار وترصد. "اللغم" الآن يغلي ويجهز للانفجار، في وجه راعيه. بوليساريو في حالة تحليل متقدمة، وهي أصلاً فاقدة لصلاحية الوجود والاستعمال، منذ نجاح المسيرة الخضراء في تحرير الأقاليم الصحراوية المغربية من الاستعمار الإسباني. وحتى المنشطات التي حققتها بها قيادة الجزائر، لتتميد عمرها اصطناعياً على مدى حوالي نصف قرن، فقدت مفعولها. نداء "الوطن غفور رحيم" الذي أطلقه المغفور له الملك الحسن الثاني، أثخن فيها ترزفاً قوياً، أفرغها من أهم أطرها المؤسسة. و"مقرر الحكم الذاتي" الذي يدعو إليه الملك محمد السادس زلزل حاضنتها السكانية ونمى نفوذها منها، وأخضب في السكان آمال الحياة الهائلة وبعزة.

الأمن المصغر، والأوضاع الداخلية هي على حدة من التؤثر بحيث لا تسمح بمغامرة حرب ضد المغرب. مناورة "شنقرية، ستكشف أهميتها وتوضح مراميها تمارين الأسد الأفريقي التي انطلقت الاثنين 5 يونيو بالمغرب. لقد كان "المحترم" متابعاً للإعدادات الجارية لحلول "الأسد الأفريقي" بالمغرب - هو تمرين مُعلن ولاشهر - والفريق أول غير مدعو له.. "الأسد الأفريقي" تمارين عسكرية دولية هي الأضخم والأهم في إفريقيا، ولها مدلولات سياسية لا نقولها، وإن كانت تنحّج بها. و"يقلق" قيادة الجزائر منها أنها تجري في المغرب، الجار للدود، وبعض عملياتها تجري في الأقاليم الصحراوية المغربية وفي "المخمس" خاصة، والأهم أنها أضحت مؤعداً سنوياً قاراً، أجازة للقوات الأميركية الكونغرس الأميركي، العنيد. وحلّ تلك الإجازة معاني شتى، منها الثقة بالمغرب سياسياً وعسكرياً ومنها التعامل مع المغرب بكل أقاليمه، وضمنها الأقاليم الصحراوية المسترجعة من الاستعمار الإسباني، ومنها تلك التي تشمّر منها قيادة الجزائر، وهي المفاضلة بين المغرب والجزائر لفائدة المغرب.

حري بقيادة الجزائر أن تتشغل وتنصرف إلى تفكيك الألغام التي زرعتها داخل البلاد وحواليها في السياسة وفي الجغرافيا.. الدّاخل الجزائري يعج بالألغام في مسافة التناظر بين الدولة وشعبها

ولهذا حلّ شنقرية بوهران، غير بعيد عن البلد موقع مناورات الأسد الأفريقي، لكي يعلن للمشاركين فيها كونه موجوداً، ولديه اليات وخزيرة. هي إذن عملية استباقية جزائرية، بادرت بمناوراتها استقبلاً لمناورات الأسد الأفريقي، كما لو أنها استضافة ذاتية فيها. نقر على الباب المؤصد



بعض الأحداث والوقائع تُفسّر أخرى، سابقة عليها أو لاحقة، وتوضحها أو تفضّحها، ولنا مثال من الجارة الجزائر، وعلى الخصوص من الفريق الأول سعيد شنقرية رئيس أركان الجيش الجزائري، قبل أيام أدى زيارة تفقيش إلى المنطقة العسكرية الثانية ومقرها وهران، حوالي 300 كيلومتر على حدود الجزائر مع المغرب، وأشرف هناك على تمرين عسكري، أو مناورة بالذخيرة الحية، للوقوف على مدى جاهزية قبائل الجيش هناك على القيام بما يمكن أن تأثر به قيادتها. في الوهلة الأولى يندّ تلك الواقعة من عاديّات أنشطة رئيس الأركان، فعالية باتت روتينية، يزور المناطق العسكرية، يُقي في ضباطها وجنودها كلمة "توجيهية"، وغالباً ما تكون تعبويةً و"مُنشطة" للمعنويات ضد أعداء الجزائر "الذين يترصّون بها". وحتى وهم من داخل الجزائر، فإن الفريق أول يجد لهم صلة مع "عدو" خارجي يوجههم، وغالباً ما يلد أو يكاد يصرح، بأن "العدو" هو المغرب. نقول إن ذلك من "حُرصه" على إراحة ضميره، بأنه يؤذي عمله والذي يقاضى عليه راتباً مُعتبراً من المال العام، ويجني منه مكانة ونفوذاً في قيادة الجزائر، العسكرية والمدنية.

ومع اجتماع مجلس الأمن المُصغر، ليوم فاتح يونيو، برئاسة عبدالمجيد تبون، والذي خصص "لدراسة الأوضاع العامة في البلاد والأوضاع على الحدود"، بدا أن زيارة شنقرية إلى وهران جذية أكثر من المُتوقع، وهو ما سيليّه تكثيف التواجد العسكري الجزائري على الحدود مع المغرب أكثر، كما ونوعاً، من المآلوف في تلك الجهة.. ولكنني لا أتصور أن في هذا التحرك استعداد للحرب ضد المغرب، لأن القيادة العسكرية الجزائرية تتابع الجاهزية العسكرية المغربية لصد أي هجوم، بالمناورة الفاعلة التي تتولاها القوات المسلحة الملكية لـ"بَهْلوانيات" ميليشيات بوليساريو، شرق الجدار المغربي على الحدود مع الجزائر، ما جعل تلك الحدود موضوع بلاغ "مجلس

الرئيس قادم إليكم بالمعجزات

شخص الرئيس لن يُحطم الحدث شبك التذاكر كما يُقال في السينما. وهو حدث سينمائي ستسابق المطاعم على وضع صور الدعائية على واجهاتها.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الطباخون مزيجاً من البهارات التي طمّعت بمسحوق الفستق الإيراني. الا يزال طعم الفستق الحلبي عالقا بالسنتكم؟ معجزة اختيار رئيس لبنان هي ليست واحدة من معجزاته. قرر حزب الله سحب البساط من تحت قدمي لبنان حين احتكر الرئاسة ومنصبها وقصر بعيداً والموارنة وبعدهم اللبنانيين كلهم. ولكن ما معنى أن يكون هناك رئيس للبنان في ظل الهيمنة الإيرانية التي يمثلها حزب الله؟ يكمل الرئيس صورة البلد الضائع. المركب السكارن في حاجة إلى قبطان. خدعة تغطي على حادث اختطاف. لبنان بلد تم اختطافه. كل الأحزاب وكل الطوائف هي أساطير تنتمي إلى الماضي. ما يحدث الآن يمثلته الرئيس الذي عرضت سيرته على حزب الله. إن وافق الحزب فقصر بعيداً له وإن رفض الحزب فإن حظ الشعب سيكون مؤجلاً.

معجزة اختيار رئيس لبنان هي ليست واحدة من معجزاته قرر حزب الله سحب البساط من تحت قدمي لبنان حين احتكر الرئاسة ومنصبها وقصر بعيداً والموارنة وبعدهم اللبنانيين كلهم

اللبنانيون ينتظرون رئيسهم المخلص. يا لبؤسهم وهم يفكرون بودائعهم التي سرقت. ولكن الخبز لن يكون في مامن. بغض النظر عن

الجمهورية الذي هو من حصتهم طائفياً. لم بعد الدستور هو الحكم. صحيح أن الرئيس لا يزال مارونياً غير أن اختياره ينبغي أن يتم وفق مزاج الطائفة التي تحمل السلاح. وهي طائفة حزب الله ولا أقول شيعة لبنان. فعلها حزب الله في وقت سابق حين عين ميشال عون والآن سيفعلها. عون كان واجهة حزب الله المارونية في الحكم. كان الرجل صريحاً حين قال "لبنان ذاهب إلى الجحيم" تعليقا على انفجار مرفا بيروت عام 2020. ذلك الجحيم هو ما سيعيشه لبنان بعد أن يكون ضيف بعيداً الجديد قد غير أاثاته بما يناسب ذوق زوجته. ليست الأمور بذلك السوء. فالودائع المصرفية التي تمت سرقتها لن تعود إلى أصحابها. ذلك ما أعلنته جهات اجنبية فرشت أمام اللبنانيين حقائق ما جرى لهم. ستكون هناك فرجة عارمة في لبنان. أخيراً سيكون هناك رئيس. ليأتي أي رئيس. المهم أن تنتهي المظاهرات والندوات والحوارات التلفزيونية. لتبحثوا عن خبر آخر غير تلك الأخبار التي ترى في الرئيس مخلصاً. يعرف اللبنانيون أن المعجزة تحل لو أن النبوة والكبة النية والفلافل وضمن الفتة والمشويات وصلت عن طريق الدفري إلى كل بيت. ذلك ما لم يفعله حزب الله في حارة حريك. علينا ألا نتخيل حدوثه في شارع الحمراء. سيكون الخصام أبدياً بين اللبنانيين ومطبخهم أما الذين يرقصون في الحانات المجاورة للجامعة الأميركية وعلى شاطئ الروشة فإنهم في مامن من الخصومة.

ننتظر غداً أو بعد غد سيكون الرئيس جاهزاً، مشوياً أو مسلوفاً ومتبلاً بكل البهارات ومعداً للتسويق بأسلوب الديلفري إلى العالم. تعب الطباخون في إعداد. لم يبق من مارونيته شيء بعد أن استعمل

ما أدى إلى استبعاد الكثير من أصحاب الرؤوس الكبيرة. ما يلزمنا رأس صغير يكون بحجم ذلك الثقب الذي يؤدي إلى قصر بعيداً. وكما يبدو فإن الطبقة السياسية صارت قريبة من الحل بعد اختلاف رأت دول عالمية وأخرى إقليمية أنها ستهدر أوقاتها عبثاً لو جلست إلى طاولته وصارت تنصت إلى ضجيجها الذي كان الهدف منه إلهاء الشعب المكتوب عن لقمة عيشه وأمواله المسروقة وليرته التي تتبخر قيمتها في انتظار الرئيس.

لبنان الطائفي لم يعد يعترف بحق اختيار الموارنة لشخص رئيس

إلى أوطانها. وإن كان لبنان لا ينقصه إلا رئيس فإن الطوائف كلها تضع ثقتها بممثلها الذين تعبوا وتعب معهم العالم من أجل رسم الصورة الأمثل لذلك الرمز الذي سيذهب بلبنان إلى العالم حضوراً، ليس المطلوب منه سوى أن يستعيد شكل الدولة التي تتلفّت بين الطوائف.

لبنان الطائفي الذي فرض عليه أن يختار رئيساً مارونياً لم يعد قادراً على رؤية الطائفة المارونية إلا من خلال ثقب طائفي صغير. ثقب لم يحفره الموارنة ولكن الآخرين اجتهدوا لكي يكون الرأس الماروني بحجم ذلك الثقب. وهو



لبنان في حاجة إلى رئيس لجمهوريةته. حاجة لبنان إلى رئيس هي أشبه بحاجة أهله إلى الخبز الذي يغيب ويحضر حسب صرف سعر الدولار أو الليرة إذا شئت. يشعر المراء أن غياب الساكن في قصر بعيداً إنما ينقص سبل العيش على اللبنانيين في بيوتهم. لا بد من رئيس لكي يستوي الميزان ويحق الحق وتعود المصارف إلى عملها مثلما تعود الطيور المهاجرة



زخم القطاع الخاص يساند اقتصاد الكويت في وجه التقلبات

● الكويت - تعطي تقييمات صندوق النقد الدولي بشأن قدرة الاقتصاد الكويتي على مواجهة الرياح العالمية المعاكسة هذا العام والمقبل في ظل زخم نشاط القطاع الخاص المزيد من الدفع المعنوي للبلد رغم استمرار العراقيل السياسية.

وتوقع خبراء المؤسسة المالية الدولية المناخسة في تقرير بعد ختام مشاورات المادة الرابعة أن "يظل الاقتصاد غير النفطي الكويتي قويا هذا العام"، الأمر الذي يساند الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في مواجهة تقلبات أسعار النفط وإنتاجه وبطء نمو الطلب الخارجي.

وبينما من المرجح هبوط النمو هذا العام إلى 0.1 في المئة، قدر الصندوق نمو الاقتصاد غير النفطي بنحو 3.8 في المئة بفضل التنشيط المالي والانتعاش الجزئي في توظيف الوافدين، بالرغم من بطء نمو الائتمان الحقيقي.

وتزامن صدور التقرير الذي أوردته وكالة بلومبرغ مع إدلاء الكويتيين الثلاثة بأصواتهم لاختيار أعضاء مجلس الأمة، وعددهم خمسون، في سابع انتخابات تشريعية تجرى بالبلاد منذ عام 2012.

ويشهد البلد الخليجي العضو في منظمة أوبك منذ سنوات أزومات سياسية متكررة جعلته يبتعد كثيرا عن تنفيذ رؤية 2035 التي تتضمن في الكثير من محاورها خططا لتنويع اقتصاد ظل معتمدا على الخام لعقود.

وتذكر تقرير الصندوق أن تقلبات أسعار النفط وإنتاجه الناجمة عن عوامل عالمية تفرض مخاطر على النمو والتضخم، وكذلك على رصيد المالية العامة والرصيد الخارجي للكويت.

وأوضح أن حدوث تباطؤ أعمق في النمو العالمي، ربما بسبب زيادة تشديد السياسة النقدية أو الضغوط في القطاعات المصرفية لكبرى الاقتصادات المتقدمة، يمكن أن يؤثر سلبا على اقتصاد الكويت.

وفيما يخص المخاطر على المستوى المحلي، يمكن أن يؤدي التأخر في تنفيذ الإصلاحات المالية والهيكلية اللازمة إلى استمرار السياسة المالية العامة الحالية، وتقويض ثقة المستثمرين، بينما يحول دون التقدم نحو تنويع النشاط الاقتصادي وتعزيز قدرته التنافسية.

وفي مايو الماضي منحت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني نظرة مستقبلية متشائمة لرؤية الكويت 2035 التي أطلقتها في عام 2016، عكس خطط دول الخليج الخمس الباقية، التي صنفها إما بشكل إيجابي أو إيجابي إلى حد ما أو حيادي أو سلبي إلى حد ما.

وأشارت إلى أن الكويت ستخلف في إستراتيجيات وتأمين خطط التنويع الاقتصادي الخاصة بها، إذ إن البيئة السياسية الصعبة في البلاد أدت إلى تأخير التقدم في خطط التنويع الاقتصادية الخاصة.

وعلى الجانب الإيجابي، فإن تسوية حالة الجمود السياسي يمكن أن تعجل الإصلاحات المالية والهيكلية اللازمة، وتعزز ثقة المستثمرين وتحفز الاستثمارات الخاصة.

ويتوقع خبراء الصندوق هبوط فائض المالية العامة الكلي إلى 6.9 في المئة من

الصين تستثمر في أكبر مصنع للبطاريات الكهربائية بالمغرب غوشن هاي تيك تضخ 6.5 مليار دولار لدعم إنتاج المركبات النظيفة



شراكة واعدة لمستقبل قطاع نظيف

واعدا مع تميزها بذلك المعدن. ويقول خبراء إن البطارية الكهربائية تشكل ثلث تكلفة صناعة السيارة، ما سيمنح المغرب مكانة قوية بهذه السوق في ظل توجه جيرانها في أوروبا نحو وقف العمل بالمركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري عام 2035، والتحول إلى المركبات عديمة الانبعاثات.

وشهد العام الجاري إعلان شركات لصناعة بطاريات السيارات الكهربائية سعيها للاستفادة من المعادن المغربية في تأمين احتياجاتها.



إدريس الفينة

البلد يركز على الربط بين تصنيع السيارات والبطاريات

ومن بين هذه الكيانات أل جي إنرجي سوليوشن الكورية الجنوبية التي اتجهت إلى المغرب لتأمين إمدادات الليثيوم.

وتعد الشركة الكورية ثاني أكبر مصنع للبطاريات الكهربائية في العالم، وقد عبرت عن اهتمامها بتوفير إمدادات هيدروكسيد الليثيوم من المغرب، عبر توقيع مذكرة تفاهم مع شركة ياهوا الصينية الرائدة في إنتاج هيدروكسيد الليثيوم لضمان إمدادات ثابتة عالية الجودة.

وكانت شركة مناجم للمعدنين الحكومية قد اتفقت في يناير 2022 مع شركة التعدين وتجارة السلع جيلينكور على إنتاج معدن الكوبالت في مصنع سستق إقامته بالقرب من مدينة مراكش، ثالث أكبر مدن البلاد من حيث تعداد السكان.

ويعد المغرب، إلى جانب كندا، من أكبر منتجي خام الكوبالت على مستوى العالم، ولديه أحد المناجم النادرة لهذا المعدن، الذي يدخل في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية، في قارة أفريقيا. ويبلغ إنتاجه السنوي نحو ألفي طن.

الاستثمارات التي يحتاجها سيتم توفيرها حتى عام 2030.

والشركة الصينية فاعل رئيسي في قطاع الطاقات المتجددة، والتي تعتبر مجموعة فولسكافغن الألمانية للصناعة أحد أبرز المساهمين فيها.

وتعزز غوشن هاي تيك الرائدة في قطاع الحركة الكهربائية إرساء منظومة صناعية لإنتاج البطاريات الكهربائية، ومنظومات تخزين الطاقة بالمغرب، الذي يُعد رائدا في المجال وذا صيت عال لدى الشركة، التي انقذته للكثير من الاعتبارات.

وأكد زهن أن تنفيذ أول مصنع لصناعة بطاريات السيارات الكهربائية في أفريقيا بالمغرب يستهدف إرساء منظومة صناعة القرة لبطاريات السيارات الكهربائية وتخزين الكهرباء.

وأوضح أن المشروع هو نتيجة للعمل الدؤوب بين البلدين. وقال إن "تطوير مصنع لصناعة بطاريات السيارات الكهربائية في أفريقيا الهدف منه هو توفير الإنتاج والتصدير عالميا".

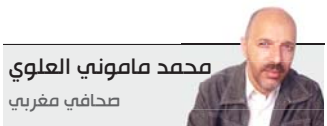
وأشاد زهن برؤية العاهل المغربي الملك محمد السادس لقطاع الطاقة المتجددة، التي تمثل عماد إستراتيجية التحول في مجال الطاقة، ومناخ العمل الآمن للمستثمرين بالبلاد.

وتولي الرباط اهتماما خاصا بالطاقة البديلة، وهي تمثل عامل جذب لاستثمارات الشركات المتخصصة في صناعة البطاريات والسيارات الكهربائية.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن حصة الطاقة المتجددة ارتفعت إلى 38 في المئة من القدرة الإجمالية لتوليد الكهرباء في البلاد بنهاية عام 2022، ليلبلغ إنتاجها 4.03 ألف ميغاواط.

ويعد المغرب رائدا على صعيد قارة أفريقيا في إنتاج السيارات مع قطاع مندمج كليا في سلسلة القيمة العالمية، ويتمتع بطاقة يتوقع أن تصل إلى مليون

ترجم المغرب مساعيهِ الرامية إلى زيادة زخم قطاع السيارات في الاقتصاد المحلي بالدخول في شراكة مع الصين لبناء مصنع ضخم مخصص لإنتاج بطاريات المركبات الكهربائية، في خطوة تؤكد جدية الحكومة لمواكبة الطفرة العالمية في هذا المجال الواعد.



محمد ماموني العلوي
صحاقي مقريبي

● مراكش (المغرب) - وضعت الحكومة المغربية قدما باتجاه ترسيخ دعائم صناعة السيارات النظيفة، حينما وقعت مع شركة غوشن هاي تيك الصينية مذكرة تفاهم لتشييد أول منشأة في البلاد تنتج البطاريات الكهربائية.

وجاءت الاتفاقية على هامش معرض جيتكس أفريقيا الذي احتضنته مدينة مراكش مؤخرا، ويعد إحدى مبادرات معرض جيتكس غلوبال في دبي، وهو أكبر معرض عالمي للتكنولوجيا والشركات الناشئة المصنف كأفضل معرض عالمي لقادة العالم في المجال التكنولوجي.

وكان وزير الصناعة رياض مزور قد كشف خلال قمة الأعمال الأفريقية - الأميركية في مراكش الصيف الماضي، أن بلاده تتفاوض مع شركات مصنعة لبطاريات السيارات الكهربائية من أجل إنشاء مصنع بما يناسب قطاع السيارات الحالي وإنتاج الكوبالت.

وبفضل مؤهلاته الكبيرة يسعى المغرب إلى أن يؤكد موقعه كمصنع آمنة وواعدة قادرة على تحفيز المستثمرين على دخول القطاع الذي يضطلع بدور محوري في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالبلاد، بفعل بنيتها التحتية الصناعية وغناه بالمواد المعدنية.

40 ألف سيارة نظيفة تستهدف الحكومة إنتاجها سنويا عبر بناء منظومة متكاملة لهذا المجال

وقدرت الكلفة الاستثمارية للمصنع بنحو 65 مليار درهم (6.5 مليار دولار)، ومن شأنه إحداث ما يناهز 30 ألف فرصة عمل في غضون عشر سنوات.

وتهدف الشراكة التي وقع عليها الوزير المنتدب المكلف بالاستثمار محسن الجزولي، والمدير العام لشركة غوشن هاي تيك، لي زهن إلى تعزيز التعاون في المجالات المرتبطة بالطاقات المتجددة، واستعمالها أساسا في إنتاج سيارات كهربائية.

وأكد الجزولي في تصريحات إعلامية أن الأهمية التي تكتسيها المذكرة تتعلق بتوطين مصنع سيساهم في دعم سوق العمل، وخاصة في صناعة السيارات، وأن

أبل تخوض غمار الميتافيرس في أخطر رهان منذ آيفون

● كويريتينو (الولايات المتحدة) - اقتحمت أبل عالم الميتافيرس الذي يهيمن عليه عملاق التواصل الاجتماعي ميتا، إذ كشفت النقاب عن سماعة رأس للواقع المعزز أسمتها "فيجن برو"، وهي أخطر وأكبر رهان لشركة الإلكترونيات الأميركية منذ طرحها هاتف آيفون.

وقال رئيس أبل تيم كوك في كلمة قبيل كشف هذا "المنتج الثوري الجديد" خلال المؤتمر السنوي للمطورين الذي يقامه الشركة، إن "مزج المحتويات الرقمية مع العالم الحقيقي سيبتحج ابتكار تجارب جديدة لم نشهدها من قبل".

وعقب إزاحة الستار عن الخوذة ارتفعت أسهم أبل اثنين في المئة إلى مستوى قياسي مرتفع عند نحو 184.95 دولار قبل الإطلاق، لكن الأسهم أغلقت على انخفاض طفيف بعد الإعلان.

ويشكل عرض فيجن برو أكبر عملية إطلاق لمنتج من الشركة منذ أن كشفت ساعاتها الذكية أبل ووتش عام 2015. وبذلك، تكون قد طرحت نفسها

الافتراضي والمعزز من خلال خوذة غير لاسلكية". وتقول أبل إنها تعمل مع أدوبي ومايكروسوفت لوضع تطبيقاتهما على سماعة الرأس الجديدة، بالإضافة إلى يونيتي، وهي شركة تكنولوجيا تعمل مع مطوري الألعاب، والتي قفزت أسهمها بأكثر من 14 في المئة بعد الإعلان.

وتجاوز أبل توقعات مؤسس شركة في.آر.دايركت الاستثمارية في مجال الواقع الافتراضي رولف إيلنبرغر لكنه انتقد عرضها بشكل محدد تطبيقات ثنائية الأبعاد (أفلام وألعاب فيديو).

وقال "كنت أتمنى لو عرضت مزيداً من التطبيقات على 360 درجة. لكن عليها أولاً إنشاء نظام لإدارة محتوى جديد يتوافق مع القدرات التقنية".

ويركز المستثمرون وعشاق التكنولوجيا على حد سواء على مدى تداخل رؤية أبل لسوق الواقع الافتراضي مع ميتا التي تستحوذ على أكثر من 80 في المئة من السوق نهاية 2022. وفقا لشركة كاونتربوينت لأبحاث السوق.



يوري ورمسر

فيجن برو مذهلة لكن خيار البطارية غريب والسعر مرتفع

ورأى يوري ورمسر المحلل في إنسايدر إنيتيليجنس أن عرض الخوذة كان "مذهلاً"، مع أن "خيار وجود بطارية خارجية غريب بعض الشيء". وتابع "يبقى سؤالان رئيسيان لم ننتلق أجوبة عليهما: من سيدفع 3500 دولار لحباسة هذه الخوذة؛ وهل الناس يرغبون فعلا بتجارب في الواقعين

النظارات بأعينهم، مع استخدام نظام كاميرا وميكروفون ثلاثي الأبعاد لالتقاط مقاطع مصورة وصور يمكن عرضها في شكل ثلاثي الأبعاد لاحقا.

وخوذة فيجن برو متصلة ببطارية ويمكن وضعها في الجيب وتخدم لساعتين.

ويمكن للمستخدمين اختيار درجة الانغماس في العوالم بفضل تقنية تتيح لهم الانتقال من الواقع المعزز إلى الافتراضي.

وقالت كارولينا ميلانيسي المحللة في كريتيك

ستراتيجيز لفرانس برس بعد تجربتها "إنني مذهولة بسلاسة استخدام الخوذة"، مضيفة "كنت في عالم غام

عندما بدأ أحدهم يتحدث معي وكان هذا الشخص واقف أمامي".



القاهرة أمام معضلة سداد ديونها بعد فورة اقتراض

المشاريع الضخمة لن تجلب العملة الصعبة سريعاً وتراجع صافي الأصول الأجنبية لأسباب منها دعم الجنيه



الطلوح شيء والواقع شيء آخر تماماً

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن مصر التي يبلغ تعداد سكانها 105 ملايين نسمة أنفقت الكثير من الأموال المقترضة على مشاريع لن تحقق عائدات سريعة من النقد الأجنبي الذي تحتاجه البلاد. وتشمل المشاريع العاصمة الإدارية الجديدة التي ستبلغ تكلفة إنشائها شرق القاهرة 58 مليار دولار ومحطة للطاقة النووية بتكلفة 25 مليار دولار على ساحل البحر المتوسط. وعلاوة على ذلك إنشاء شبكة سكك حديد للقطارات عالية السرعة بطول 2000 كيلومتر ستكون سادس أكبر شبكة في العالم، وقالت الرئاسة المصرية إنها "ستكلف 23 مليار دولار". وفي الفترة من عام 2015 إلى 2019 صارت مصر ثالث أكبر مستورد للأسلحة في العالم، إذ تعاقدت على ما لا يقل عن 54 طليبة أسلحة، وفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام.

المناخ "كوب 27" العام الماضي، من موجة التمويل الأخضر. وأظهرت بيانات للبنك المركزي أن القروض الخارجية قفزت إلى 162.9 مليار دولار بحلول ديسمبر الماضي من أقل من 40 مليار دولار في 2015. وقفز الاقتراض في الربع الأخير من 2022 وحده إلى 8 مليارات دولار. وقال فاروق سوسة الخبير الاقتصادي في بنك غولدمان ساكس "حازت مصر على إعجاب صندوق النقد والمستثمرين بسبب ما كانت تفعله لاستقرار الاقتصاد الكلي". وأوضح سوسة أن استثمارات مصر التي تعد واحدة من أكبر مستوردي القمح في العالم وتعتمد أيضاً على الواردات في الحصول على سلع غذائية أخرى في توفير الوقود لم تحقق العائد المأمول من حيث تعزيز القدرة على سداد الديون الخارجية.

بخلاف 10.2 مليار دولار خلال النصف الثاني منه. وتشكل هذه المدفوعات لصندوق النقد وحاملي السندات الأجنبية وحدهم، وهي حوالي 4.5 مليار دولار، أكثر من نصف العائدات التي تجنيها مصر سنوياً من قناة السويس وتبلغ 8 مليارات دولار. وبدأ النهم للاقتراض في مصر مع عقد مؤتمر اقتصادي في مارس 2015 بعد مرور أقل من عام على تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي المنصب، عندما تم الإعلان عن سلسلة من المشاريع العملاقة بما في ذلك العاصمة الإدارية الجديدة وثلاث محطات للطاقة. وجذب الاستثمار الذي قدمه اتفاقان مع صندوق النقد في عامي 2016 و2020 مقرضين متعددي الأطراف وحكومات أجنبية ومؤسسات استثمارية. كما استقادت مصر التي استضافت قمة

الخليج. واستناداً إلى تجارب سابقة، من المرجح أن يمددوا أجل ودائع لهم في المصرف المصري تقارب قيمتها 30 مليار دولار. وهناك ديون أخرى مستحقة لمقرضين أقل تسامحاً مثل صندوق النقد، الذي يجب أن تسدد له مصر 2.95 مليار دولار بحلول نهاية عام 2023، وحاملي السندات الأجانب، الذين يستحقون 1.58 مليار دولار. وجدول السداد شاق على نفس المنوال في السنوات التالية ففي 2024 يجب سداد 10.9 مليار دولار في النصف الأول من العام، و13.3 مليار دولار في النصف الثاني من العام. وخلال عام 2025 يجب سداد 9.3 مليار دولار في النصف الأول من العام، و5.8 مليار دولار في النصف الثاني من العام، أما في عام 2026 فيبتغي سداد 6.6 مليار دولار خلال النصف الأول من العام

تأكدت ترجيحات المحللين من أن التقلبات العالمية جراء الحرب في شرق أوروبا وضعت مصر أمام سيناريو التخلف عن سداد ديونها الخارجية رغم طفرة الاقتراض التي اتبعتها الحكومة لضخها في التنمية، والتي لم تكن جداراً صلباً لمقاومة الصدمات.

القاهرة - تواجه مصر مهمة تزاد صعوبة لجمع السيولة المطلوبة لسداد فاتورة ديونها الخارجية بعدما ارتفع اقتراضها في الأعوام الثمانية الماضية إلى أربعة أمثاله للمساهمة في تمويل مشاريع وتأمين احتياجاتها الاستهلاكية ودعم عملة مبالغ في تقدير قيمتها. وتدر القليل من المشاريع الضخمة في البلاد تدفقات إضافية من العملة الصعبة، بينما فاقم المستثمرون الأجانب المتأخرون بالعزوف عن سوقها وغيرها من الأسواق الناشئة منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية وزيادة تكاليف الاقتراض العالمية. وتقول الحكومة إنها ستفي بالتزامات السداد، لكنها لم تنفذ التغييرات الاقتصادية الهيكلية، التي تعدت بها منذ فترة طويلة، كما أن محاولتها جمع السيولة عن طريق بيع شركات مملوكة للدولة لم يسفر عن بيع أي أصول رئيسية بالعملة الصعبة منذ نحو عام.



وقالت مونيكا مالك من بنك أبوظبي التجاري الذي يتخذ من أبوظبي مقراً "أعتقد أن أكبر مشكلة في الوقت الحالي هي أنه لا أحد يرى إصلاحات كافية". وأضافت لرويتير أن "مصر تنتظر تدفقات رأس المال، ولا أحد ممن أحدث معهم على استعداد لفعل ذلك مرة أخرى حتى يرى الإصلاح". ولطالما حث المستثمرون على أن تكون العملة أكثر مرونة. لكن الجنيه المصري لم يتحرك مقابل الدولار منذ ثلاثة أشهر رغم تعهد لصندوق النقد بتحريره ضمن حزمة مالية بقيمة ثلاثة مليارات دولار

طيران الإمارات تعتزم شراء 150 طائرة جديدة مع انتعاش السفر

9 إس تحت الطلب. وإجمالاً، لديها أسطول يضم أكثر من 260 طائرة، بما في ذلك نحو 115 طائرة من طراز أي 380. وسجلت مجموعة الإمارات الشهر الماضي أرباحاً قياسية للسنة المالية 2022 - 2023 بلغت 3 مليارات دولار، وأعلنت "التعافي تماماً" من تداعيات الوباء. وقال كلارك "الطلب على خدماتنا لا يزال يفوق قدرتنا على الوصول إلى السعة المناسبة". وأضاف "تجاوزت نتائج الشهرين الأولين من هذا العام بالفعل ما سجلناه العام الماضي". وأوضح أن الدرجة الأولى لا تزال "شديدة الأهمية لنا"، مضيفاً أن طيران الإمارات "ستمتلك درجة أولى في جميع أسطولها الجديد باستثناء طائرات أي 350".

وتشهد بوينغ وإيرباص ارتفاعاً كبيراً في الطلب على الطائرات، إذ قدمت شركات من طيران الهند إلى شركة طيران الرياض الجديدة طلبات كبيرة، مع اهتمام الخطوط التركية بطلب المئات من الطائرات الجديدة. ويقول خبراء القطاع إن كل هذا يشكّل ضغطاً على شركات الطيران الأخرى للشراء، لكن ينقص الإنتاج لكل من الطائرات ذات البدن العريض والضيق خلال بقية العقد. ويواجه المصنعون أيضاً انتقادات بسبب المبالغة في الوعود وعدم التسليم. وتنتظر طيران الإمارات منذ أكثر من خمس سنوات طائرة بوينغ 777 إكس، على سبيل المثال.

بالنصارح وتطوير المحركات، وخفضت طيران الإمارات حجم طلبية لشراء 150 طائرة 777 إكس إلى 126 طائرة كجزء من صفقة طلبت فيها الشركة 30 طائرة 787 دريملاينر في عام 2019. وقال كلارك إن "الثقة ربما زادت قليلاً" في قدرة بوينغ على إطلاق الطائرات الجديدة، مضيفاً أنه يتوقع "استلام أول طائرة في الربع الأخير من 2025". وستسعى شركة الطيران لتسليم الطائرات ابتداءً من 2027 حتى 2033، مع خروج طائرات أي 380 من الخدمة في 2032.



وربما تصدر طلبات الشراء الأسبوع المقبل، ويمكن أن يحدث ذلك خلال معرض دبي للطيران، وفق كلارك الذي أشار إلى أن الطلب على الطيران هو الأقوى منذ فترة طويلة، مع احتمال حدوث بعض "التباطؤ" في منتصف العام المقبل بالشرق الأوسط. وبنيت حكومة دبي طيران الإمارات لتصبح أكبر شركة طيران للمسافات الطويلة في العالم، إذ تقود أسطولاً يضم أكثر من 100 طائرة إيرباص أي 380 تستخدم الإمارة مركزاً عالمياً. وتآخر دخول هذه الطائرات إلى الخدمة لعدة سنوات وسط مشكلات تتعلق

إسطنبول - تخطط طيران الإمارات للتقدم لشراء المزيد من الطائرات خلال الأشهر القليلة المقبلة، في ظل عودة انتعاش الطلب على رحلات السفر الطويلة، تزامناً مع طموح الشركة لتأمين فترات التسليم. وتقترب الشركة، التي تعتبر الأكبر في القطاع من حيث الأسطول، من شراء ما يتراوح بين 100 و150 طائرة، فيما تستعد لتسليم أسطولها من طائرات إيرباص أي 380 المقرر الاستغناء عنه مطلع العقد المقبل. وقال تيم كلارك رئيس الشركة الثلاثاء على هامش الاجتماع العام السنوي لاتحاد النقل الجوي الدولي المقام في إسطنبول "ربما نطلب المزيد من إيرباص أي 350 وبوينغ 777 إكس أو 787، في إطار مساعي الاستعداد للطلب المتوقع خلال العقد القادم. وقال خلال مؤتمر صحفي "نتطلع إلى المزيد من طائرات أي 350 وبوينغ 777 - 9 وربما 787". وفي البداية رفض الكشف عن عدد الطائرات التي تجري دراسة إضافتها. واكتفى بالقول "كل ما سأقوله هو إننا نتطلع لشراء عدد من الطائرات الإضافية"، لكنه عاد وصرح لوكالة بلومبرغ بالرقم المحتمل للطلبية. والطائرات بوينغ 777 إكس هي عائلة مخطط لها من طائرتين كبيرتين كل منهما بمحركين إحداهما طراز 777 - 9 سعة 400 مقعد والأصغر طراز 777 - 8. وتآخر دخول هذه الطائرات إلى الخدمة لعدة سنوات وسط مشكلات تتعلق

جهود عراقية لإزالة عقبات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

ولكنه أوضح أن التجربة السابقة أشارت إلى أن التمويل وحده غير كاف، وإنما لا بد من تعزيز القطاعات والمهارات والتدريب وتوفير بيئة مناسبة لانطلاق المشاريع.



وقال "هذا ما نلمسه من المنظمات الدولية التي لديها خبرات طويلة في هذا المجال، ومنها منظمة التعاون الألماني". وتظهر بيانات لوزارة التخطيط أن نسبة البطالة في البلاد تصل إلى 15 في المئة، أي ما يعادل حوالي سبعة ملايين شخص من تعداد السكان البالغ نحو 43 مليون نسمة. وبحسب الوزارة، فإن 62 في المئة من القوة العاملة النشيطة تعمل في القطاع الخاص وأن 9 في المئة من إجمالي عمالة الشباب يعملون في وظائف أقل من مستوى مهاراتهم، وهناك 37 في المئة من الشباب غير متعلمين أو عاملين ولا متدربين. وسعى صناع القرار النقدي منذ أشهر إلى بلورة إستراتيجية تحفز سوق الإقراض وخاصة في ما يتعلق بتمويل المشاريع بما في ذلك الإسكان، حتى تسهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي، بعدما ظل القطاع المصرفي لسنوات بعيداً عن فلك التنمية.

إطلاق مشروع مصرف "الريادة" سيكون قاعدة لدعم هذا القطاع. وستؤسس البنوك الخاصة الكيان الجديد بدعم من كل من البنك المركزي ورابطة المصارف الخاصة العراقية، لتقديم خدمات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ولذوي الدخل المحدود، وللشباب أصحاب الأفكار والمشاريع الرائدة أو التقليدية. ولم يتم الكشف عن حجم مصرف الريادة. ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن العراق قوله إن المركزي "سيستمر في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تعد العمود الفقري للمشاريع الاقتصادية وتنشيط القطاع الخاص وتقليل البطالة والفقر".

بغداد - تبذل الحكومة العراقية جهوداً لإزالة العقبات أمام جعل المشاريع الصغيرة والمتوسطة تقوم بدورها في تنمية الاقتصاد، من خلال خطة لتمويلها من بوابة كيان جديد تم إطلاقه في الغرض. وتتفق الأوساط الاقتصادية المحلية على أن هذه النوعية من المشاريع لا تزال تواجه صعوبات كثيرة، رغم محاولات الدعم والإصلاح التي تقوم بها السلطات في سبيل زيادة زخم أعمالها. واعتبر محافظ البنك المركزي علي العلاق، أثناء مؤتمر إقامته الوكالة الألمانية للتعاون الدولي لاحتياجات وأولويات التمويل الفعلي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق، أن



لمسات بسيطة تحسن دخلك

الشارقة سفيرة الثقافة العربية في معرض سيول الدولي للكتاب

المعرض يستضيف الشارقة

ويحتفي بالكتب والأدباء الإماراتيين

أعلنت كوريا الجنوبية عن اختيار إمارة الشارقة ضيف شرف "معرض سيول الدولي للكتاب 2023" لتضم بذلك إلى قائمة المراكز الثقافية العالمية التي تحتفي بالمشروع الثقافي الحضاري للشارقة، التي باتت تمثل سفيرة للثقافة الإماراتية والعربية في المحافل الدولية.

الثقافي وبحث تطوير آفاق الترجمة بين اللغتين العربية والكورية.

وتتيح الشراكة عبر جناحها المجال للتواصل بين الكتاب والمبدعين من الجانبين وتعرض تجارب الناشرين الإماراتيين وتبرز جهودها في دعم صناعة النشر على المستويين العربي والعالمي.

**الشارقة تجسد خلال
مشاركتها رؤيتها لتعزيز
حضور الثقافة الإماراتية
والعربية على المستويين
الإقليمي والدولي**

وقالت الشيخة بدور القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، "لا شيء يفوق قوة الثقافة في بناء علاقات عميقة بين بلدان أو مدنيين، ذلك أن الوراثة يمكن وصفها بأنها البصمة الوراثية للمجتمعات، وما إن تتجاسر صفاتها وتعاقد حتى تأخذ من صفاتها وملامحها، لهذا يمثل الانفتاح بالشارقة فرصة واسعة أمام الحراك الثقافي الإماراتي لتطوير علاقته مع نظيره الكوري، وهو مناسبة للخطى في حجم المعارف والأداب والفنون المترجمة عن الكتابة إلى العربية والعكس".

وأضافت "مهمتنا اليوم أن نتعلم من أجدادنا وعلماء وأدباء العرب والمسلمين الذين زاروا مختلف بلدان العالم وكتبوا عنها وترجموا من آدابها وعلومها. وبنوا نهضتهم الخاصة التي لا يزال نورها يشع على اليوم على العالم كله".

ويضمن البرنامج جلسات وفعاليات تتناول مواضيع مختلفة في الآداب

📍 **الشارقة - تحفي كوربا الجنوبية**

بالمشروع الحضاري لإمارة الشارقة
 ودولة الإمارات العربية المتحدة عبر
 تنظيم سلسلة فعاليات وجلسات حوارية
 ومناقشية أمام الجمهور الكوري، تعكس
 من خلالها راهن وتاريخ الثقافة الإماراتية
 والعربية وحجم الحراك الإبداعي الذي
 تشهده، وذلك ضمن برنامج "الشارقة
 ضيف شرف" الدورة 65 لمعرض سيول
 الدولي للكتاب خلال الفترة من الرابع
 عشر إلى الثامن عشر من يونيو الجاري.
 ويهدف ترسيخ الروابط والشراكات
 بين الثقافات المختلفة الممثلة في
 المعرض، يشمل برنامج الشارقة أجندة
 حافلة بالفعاليات الثقافية والجلسات
 الحوارية، إضافة إلى تنظيم لوحات
 الفنون التراثية والمعارض الفنية التي
 تستعرض مجالات الثقافة الإماراتية،
 وذلك بمشاركة نخبة من الناشئين
 والأدباء والفنانين والمفكرين الذين
 ستتاح لهم فرصة لقاء نظرهم لتبادل
 الخبرات وبحث فرص الاستثمار في
 المعرفة والصناعات الإبداعية.

فعاليات ضيف الشرف

يستضيف جناح ضيف شرف المعرض تحت إشراف هيئة الشارقة للكتاب 12 مؤسسة ثقافية و 11 كاتباً ومبدعاً وأكاديمياً إماراتياً يشاركون في 33 فعالية تسعى إلى تعزيز الروابط بين الثقافتين الإماراتية والكورية، وتشمل ندوات وورش عمل وحفلات توقيع كتب وأنشطة أدبية وفنية.

تجسد الشراكة خلال مشاركتها في المعرض رؤيتها تجاه تعزيز حضور الثقافة الإماراتية والعربية على المستويين الإقليمي والدولي، وتسعى إلى فتح فرص جديدة للتعاون والتبادل

الابتعاد عن الابتذال في العمل الذي
يخرب عقل الطفل وثقافته.

وتحدث مدير مؤسسة إنفاج زياد الموح عن بعض المسرحيات التي تتحدث خلالها في منظومة تربية الأطفال والفتيان، وضرورة العمل على توعية الطفل بها، حتى ولو نالت جوائز، ولا يبد من تجاوز التفكير المادي في العمل من أجل الأطفال.

في حين رأى المخرج والشاعر علي العقباني أن لا بد من الارتقاء إلى مستوى الطفل الموهوب والواعي ومعرفة كيفية تفكيره ودعم ما يقدم إليه، سواء أكان في المسرح أو غيره بما يؤثر على عواطفه بشكل إيجابي، ويحترم مشاعره وموهبته، وهذا يمكن أن يتحقق في إنجاز المسارح الواعية والتفاعلية.



مسرح الطفل له شروط دقيقة

أدباء ومسرحيون سوريون: على المسرحى الارتقاء إلى مستوى الطفل

المسرح الموجه للطفل
والاهتمام به ليس ترفاً
فنياً، بل ظاهرة حضارية
تحمل رؤية ثقافية
وتوجهاً تربوياً

الأديب والمسرحي محمد الحفوي بين ضرورة توفير نص مسرحي له مكونات يتمكن المخرج من تفكيكها وربطها بالأسالة، إضافة إلى قدرة كل الأجناس الأدبية على الوجود المسرحي في بنائها، وهذا يعود إلى صاحب العمل وقدرته على الإبداع والتخيل، ولا بد أيضا من تفعيل السطح المدرسي لأنه يقدم ثقافة ومحتة للطلبة وفائدة.

أما الإعلامية فانت دعبول التي ادارت الحوار في لقاء شام وقلم فاوضحت أن المسرح الموجه للطفل والاهتمام به ليس ترفا فنيا، بل ظاهرة حضارية تحمل رؤية ثقافية وتوجهها تربويا يجب أن تعنى بها المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية، وخصوصا في مرحلة هي الأصعب بعد الحرب وما خلفته من تبعات على المجتمع كافة والطفل بشكل خاص.

وفي تصريح له لفت رئيس المركز الثقافي عمار بقله إلى ضرورة تنشيط ثقافة المسرح في هذه المرحلة التي يحتاج فيها الطفل إلى الابتعاد عما يشغله عن أسس التربية، وأخطرها ما يقدمه النت ومخلفاته.

الشارقة للتراث وجمعية الناشرين
الإماراتيين وجمعية الإمارات لإدارة
حقوق النسخ، وهيئة الشارقة للأثر،
إضافة إلى المجلس الإماراتي لكتب
البافعين ومجموعة كلمات وبيت الحكمة
ودائرة الثقافة وهيئة الإنماء التجاري

والسياحي في الشارقة.
وقال أحمد بن ركاض العامري،
رئيس هيئة الشارقة للكتاب، "لا يمر عام
إلا وتسجل الشارقة فيه إنجازا نوعيا
جديدا يضاف إلى السجل الذي يفخر به
كل عربي، لأنه إنجاز لمشروعها الثقافي
الذي يتداخل مع مجمل الحراك الثقافي
العربي".

وأضاف العامري أن احتفاء كوريا الجنوبية بالمشروع الثقافي للشارقة

باحتبارها ضيف شرف معرض سيول الدولي للكتاب 2023 هو احتفاء بمنجزات دولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد ترسيخ المعرفة أساسا للتنمية والتقدم، واحتفاء بالثقافة العربية وتكريم لكل كاتب وناشر ومؤسسة ممن ساهموا في صياغة مشهدنا الثقافي محليا وإقليميا وعالميا.

ويعد "معرض سيول الدولي للكتاب" من أشهر معارض الكتب في آسيا والعالم، والذي بدأ محليا منذ العام 1954، ثم تطور إلى معرض دولي عام 1995، ويمثل حلقة وصل بين الناشرين والموزعين وخبراء صناعة النشر على مستوى القارة، وتتخذ منه كوريا الجنوبية منصة للتعرّف بإسهاماتها في



بدور القاسمي: الثقافة تبني علاقات عميقة بين البلدين والحضارتين

تطوير صناعة النشر اعتماداً على بنيتها التحتية المتطورة في مجال التقدم التقني والعلمي، إضافة إلى التعريف بأوجه الثقافة الكورية التي تتميز بالانفتاح والتواصل مع مختلف الثقافات.

ويذكر أن الشارقة حلت في ديسمبر الماضي ضيف شرف على معرض جوادالاهارا الدولي للكتاب في المكسيك، محاولة أيام مشاركتها في المعرض استغلالاً احتفالية لتعصده بالثقافة الإماراتية والعربية، وتصدر جناح الإمارة "ضيف شرف الدورة 36 من المعرض" الأجنحة المشاركة على البوابة الرئيسية لآيسبو المدينة، ليفتح أمام الزوار عالماً على الأدب العربي وجماليات الخط والموسيقى والتراث.

**مركز أبوظبى للغة العربية يصدر ثلاثة
كتب تبحث فى قضايا ثقافية وأدبية**

أما الكتاب الثاني الصادر ضمن سلسلة البصائر للبحوث والدراسات فيحمل عنوان "فقه تحقيق النصوص: من الصنعة إلى العلم" للدكتور فيصل عبدالسلام الحفيان، مدير المشروعات لدار المخطوطات بإسطنبول ومدير معهد المخطوطات العربية سابقاً.

يعد الكتاب، الذي يقع في عشرة فصول، استثنائيا، كونه لا يشغل بما تشغل به الكتب العياريّة التي كرسّت مسألة التحقيق صنعاً لحمتها قواعد وضوابط وإجراءات، وليس وراءها ولا يحيط بها شيء، بل يقرر قفزا إلى ما وراء ذلك مدفوعا بهاجس التأسيس لتلك المقاربة المركزيّة على أنّها علم بحد ذاته. وقد حاك الكتاب أفكاره من خيوط التفكير النظري المغزولة من مراجعة الأدبيات، واستشراف الأفاق، وقدم مقولات جديدة، وأحانا حريّة.

ويحمل الكتاب الثالث عنوان
"بنية الاضطراب.. الرواية العربية في
الآلفية الثالثة"، للدكتور محسن جاسم
الموسوي، أستاذ الدراسات العربية
والمقارنة في جامعة كولومبيا -
نيويورك.

تخطوي مناقشات
الكتاب على
مجموعة فرضيات
تجاذب حركة السرد
ووظائفه واشتغالاته
في ضوء التحولات
القسرية والطبيعية
التي تتشكل منها
مهادنه في مطالع
الآلفية الخالصة.

بدءاً من القرن الثالث هجري/ التاسع ميلادياً، وعرفت كتبه بكتب التعبير أو كتب تعبير الرؤيا. وكان أصحابها ينتمون إلى النخب الفكرية والدينية في مختلف مناطق العالم الإسلامي.

ويعد "البشارة والذارة" أقدم كتاب وضعه متصوف في تعبير الرؤيا، وهو ما يسمح باتباع آثار التصوف الأولى في علم التعبير الإسلامي. ويتضمن مقدمة وتسعة وخمسين بابا، وينتهج فيه الخركوشي نهج سلفه في التعبير فيؤول الرؤيا بالقرآن والحديث والاشتقاق اللغوي والمثل السائر وغير ذلك.

ويتناول الكتاب طيفا واسعا من التاويلات، ولا تقتصر إسهاماته على علم تعبير الرؤيا، بل تتعداه إلى فهم مغاير وربما أعمق لأصول اللغوص الأدبي وفي عصره على اختلاف أنواعها، والأني طليعتها نصوص الأدب الصوفي، وذلك أن الكتاب أشبه بمعجم لرمزية الأشياء المحسوسة المجردة بما كانت تقفله في المخيلة الجماعية في القرن الرابع هجري/ العاشر ميلاديا.

أبوظبي - أصدرت إدارة التعليم وويحيث اللغة العربية في مركز أبوظبي للغة العربية بدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي مجموعة من الكتب، وذلك ضمن سلسلة البصائر للبحوث والدراسات، المعنية بنشر الكتب الحاصلة على منح "برناتاج المنح البحثية" الذي أطلقه المركز.

يحمل الكتاب الأول عنوان "البشارة
والنذارة في تعبير الرؤيا" للواظ
الخوصوف أبي سعيد عبد الملك بن محمد
الخرقوشي، الذي حققه كل من الدكتور
بلال الأسفة، استاذ كرسي الشيخ
زايد للدراسات العربية والإسلامية في
الجامعة الأميركية في بيروت والحاصل
على شهادة الدكتوراة من جامعة يال
الأمريكية في قسم لغات الشرق الأدنى
وحضارته، والباحثة والكاديمية لبنى
الجمال، الحاصلة على شهادة الدكتوراة
من دائرة اللغة العربية ولغات الشرق
الأدنى في الجامعة الأميركية في بيروت،
والمختصة في مجال الأدب العربي
القديم.

والكتاب إصدار
مختص في تفسير
المنامات سبق أن نشرت
نصه العشرات من دور
النشر في العالم العربي،
لكن باسم ابن سيرين.
وحظيت الطبقات
الشعبية بشهرة واسعة
وحققت مبيعات هائلة.
ويقع هذا الكتاب
ضمن نمط من التأليف
شاع في الأدب العربي



معرض الكتاب بالرباط منصة جامعة وواجهة لتعدد الثقافات

ندوات المعرض تناقش قضايا الترجمة واللغة الأمازيغية والثقافة اليهودية المغربية



الكتاب الجسر المثالي بين الثقافات

الوطنية وخصوصياتها الثقافية، مسجلا أنه "لا وجود لصراع بين الأمازيغية والعربية في المغرب". من ناحية أخرى فقد شكل دور المكون اليهودي في تاريخ المغرب محور ندوة نظمت مساء الاثنين بقاعة شالة بالرباط. ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب، تناولت الموضوع من زوايا متعددة، منها ما يتعلق بتاريخ الوجود اليهودي بالمغرب، والتطور التاريخي للإطار القانوني لتنظيم الطائفة اليهودية، والمكون العبري في تاريخ المغرب الثقافي، فضلا عن واقع حال تدريس اللغة العبرية بالجامعة المغربية.

المعرض ملتقى للفاعلين في مجال صناعة الكتب من جميع أنحاء العالم يفتح آفاقا للتعاون بين المؤلفين والناشرين المشاركين

وبهذه المناسبة، أشار أستاذ التاريخ المعاصر المختص في تاريخ اليهود المغاربة محمد براض، في مقاربة تاريخية، إلى أن يهود شمال أفريقيا هاجروا بشكل سلس نحو المدن الأندلسية المختلفة، والتي أصبحت مدن علم وثقافة وشعر، مضيفا أن الوضع السياسي والفكري بالأندلس انعكس على الوضع العلمي والثقافي بالمغرب الأقصى. وأضاف أن على من التاريخ، تبلور، إلى جانب المسلمين، بعد ثقافي عبري متعدد الأبعاد لم ينسجم داخليا بشكل سلس، بل تطلب الأمر تحولات عديدة في الزمن التاريخي، أعطت بعدا مقدما للمكون الثقافي اليهودي المغربي بعد الفكرة الاستعمارية. وشدد براض على أن الحديث عن المكون الثقافي المغربي اليهودي يقتضي منهجيا الإقرار بوجود التمايز ما بين المنتج الثقافي اليهودي والمنتج الثقافي الإسلامي، ومن ثمة الإقرار بتأثير العامل الديني في تكوين البعد الثقافي. كما أكد أن المكون الثقافي المغربي اليهودي عرف انتشارا واسعا على المستوى العالمي، مبرزا أن انتشار المغاربة اليهود في العالم وفي فترات مختلفة كان له دور كبير في ما يتعلق بامتداد الثقافة المغربية - اليهودية عبر دول العالم، والاضطلاع بادوار بارزة في الفلسفة وعلم الاجتماع والتاريخ والاقتصاد. وقال الباحث في تاريخ علاقات اليهود بالمسلمين في المغرب أمين الكوهن إن التطرق إلى مختلف المواضيع المرتبطة بالمكون اليهودي بالمغرب يعد أمرا مهما بالنظر إلى التأثير الذي ما زال قائما لهذا المكون.

وأبرز أن ظهور تنظيم الطائفة اليهودية وإحداث مؤسسة الديانة اليهودية المغربية، الذي صدر في الرابع والعشرين من أكتوبر 2022، أعطى أنوارا جديدة لهذا المكون.

وفي هذا الإطار، أكد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أحمد بوكوس أن الحقل اللغوي قد أضحى على المستوى العالمي سوقا مندمجة في سياق عولمة مبادلات الموارد المادية والرمزية، مضيفا أن قوانين اشتغال هذه السوق تقوم على احتدام المنافسة بين اللغات القوية من جهة، وعلى استضعاف اللغات الهشة من جهة أخرى، مما يؤدي قسرا إلى تكوّن هذه الأخيرة وانقراضها التدريجي، وبالتالي الحد من التنوع اللغوي للبشرية.

ولفت بوكوس إلى أن الوعي الحضاني الذي شهده المغرب توج مع بداية الألفية الثانية بسن سياسة جديدة تستهدف التدبير المفتح للتنوع الثقافي واللغوي عموما.

وترتكز هذه السياسة، يوضح بوكوس، على مرجعيات سيادية تتمثل في مختلف الخطب الملكية بدءا بخطاب أجدير لسنة 2001 إلى القرار الملكي مؤخرا الخاص بإقرار السنة الأمازيغية عيدا وطنيا، فضلا عن مرجعيات دستورية وقانونية تروم تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكذلك تدابير حكومية تسعى إلى تعميم تدريس الأمازيغية وإدماجها في المؤسسات.

وبعد أن أكد أن مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية حققت منجزات وإزنة، خاصة في مجال تنميط خط "تيفيناغ" وتفعيل الإلامية والشروع في تهيئة متن اللغة وإعداد بحوث في حقول العلوم الإنسانية والاجتماعية، اعتبر بوكوس أن على الباحثين حل مشاكل تهيئة متن اللغة. واعتبر اللساني عبد القادر الفاسي الفهري أن العربية والأمازيغية لغتان رسميتان يتعين على أي خطة وطنية أن تدفع بهما إلى الأمام، طبقا لمقتضيات الدستور الذي يعد "دستورا متقدما"، حيث تشكلان مصدرا للثروة والوحدة، داعيا إلى النهوض بهما معا، خاصة عبر إرساء مؤسسات بحثية وتطبيقية تطويرية وطنية، تتماشى مع التطورات اللسانية والمعرفية والاجتماعية.

وبعد أن أبرز أنه يتعين على التنوع اللغوي أن يكون "منظما وليس فوضويا"، وأن يكون النظام اللغوي "منصفا لغويا"، سجل الفاسي الفهري أن دعم التنوع اللغوي لا يعني إقامة فسيفساء مقلنة للمشهد اللغوي المغربي. ففي فرنسا، على سبيل المثال، يوجد حوالي 80 لهجة، ولكن اللغة الرسمية التي يدعمها الجميع واحدة.

ودعا المتخصص في الدراسات المعجمية عبد العالي الودغيري إلى إيلاء أهمية كبيرة للغتين الرسميتين للبلاد، وعدم تهيمشهما في أي سياسة لغوية، مشددا على ضرورة حماية وتنمية العربية والأمازيغية لتحل مكانتهما بين لغات العالم، مخمنا دور اللغة العربية التي "لها تجربة حضارية وثقافية طويلة ولها دور كبير في التقدم الذي شهدته العلوم في وقتنا الراهن".

وسجل الودغيري أن جميع الدول التي بلورت مخططا لغويا وضعت عدة اعتبارات لذلك، أهمها حماية لغاتها

وأكدت الناشرة أن المعرض الدولي للنشر والكتاب، باعتباره ملتقى للفاعلين في مجال صناعة الكتب من جميع أنحاء العالم، يوفر العديد من الفرص للاجتماعات والتواصل ويفتح آفاقا واسعة للتعاون والشراكة بين المؤلفين والناشرين المشاركين. مبرزة أنها تود بالخصوص الاطلاع على التجربة المغربية "المتطورة جدا" في مجال النشر الرقمي.

غير بعيد، ينهك الكاتب النيجري بوبي هاما، مدير دار النشر "Editions du Sahel" مرتديا لباسا تقليديا وإسعا أبيض اللون وغطاء رأس (كوفية) مشهور بغرب أفريقيا، في توقيع إهداء على أحد كتبه لواحدة من القراء.

في تصريح له يقول المؤلف الشاب إنه "تشرف" بزيارة الرباط لأول مرة لتمثيل بلاده في هذا الحدث الثقافي الكبير الذي "لا يختلف في شيء عن أكبر معارض الكتاب الدولية".

وقال الكاتب والناشر النيجري إن الأيام الثلاثة الأولى من المعرض كانت غنية باللقاءات والتبادلات المثمرة مع مهني الكتب من المغرب وأفريقيا وأماكن أخرى. مريبا عن رغبته في أن تكون لأفريقيا، في الدورات المقبلة، مساحة عرض أكبر من أجل السماح بمشاركة عدد أكبر من العارضين والقدرة على عكس كل تنوع وديناميكيات العرض الثقافي الأفريقي.

وكان وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد مهدي بنسعيد أكد في ندوة صحفية خصصت لتقديم هذه الدورة من المعرض الدولي للنشر والكتاب أن الآداب الأفريقية ستكون حاضرة في دورة هذه السنة برواق كبير وبحضور ضيف خاص هو الأديب النيجيري المرموق وول سوينكا، الذي يعد أول أفريقي يفوز بجائزة نوبل للآداب (1986).

واعتبر الوزير أن حضور شخصية ثقافية وأدبية من هذا العيار إلى المعرض الدولي للنشر والكتاب، إضافة إلى الشخصيات الأفريقية المرموقة التي تتوافد على التظاهرات الدولية التي تنظم بالملكة، يمثل تكريسا للحضور القوي للمغرب داخل القارة الأفريقية بقيادة

الاهل المغربي الملك محمد السادس.

وكانت الآداب الأفريقية حلت السنة الماضية ضيف شرف على المعرض الدولي للنشر والكتاب في إطار فعاليات "الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية".

الأمازيغية واليهودية

دعا المشاركون في مائدة مستديرة التامت مؤخرا في إطار الدورة الثامنة والعشرين من المعرض، إلى إيلاء المزيد من الأهمية للغة والثقافة الأمازيغيتين. وأبرز المشاركون في هذه المائدة المستديرة حول موضوع "الوضع اللغوي في المغرب"، المنظمة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ضرورة بلورة سياسة لغوية مضبوطة تضمن لمختلف التعبيرات، لاسيما الوطنية منها، وجودها وتطورها الوظيفي.

أدب الناشئة والشباب، تحضر القارة الأفريقية في المعرض بكامل خبرتها ومعرفتها، مكرسة تموقعها باعتبارها مهدا للحضارات وبوابة للتلاقح الثقافي بامتياز.

ويعتبر هذا الجناح الذي يوجد في قلب قضاء المعرض، أحد أكثر الأجنحة التي تحظى بإقبال الزوار. تسكد تكون أروقة الدول الأفريقية الحاضرة بالمعرض ممتلئة دائما، صباحا ومساء، فيفضل عرض وثائقي يغطي مختلف مجالات المعرفة، يمكن للزوار القيام بجولة للاطلاع على تاريخ وثقافة كل بلد على حدة. في رواق السنغال بالمعرض، يقف بابا سامبا بادجي، مدير دار النشر "Maitres du Jeu"، ومواطنه الكاتب والناشر إدريسو سو غوركوديو، مبدئين ترحيبا بأسئلة مع الجمهور الراغب في معرفة المزيد عن هذا البلد الصديق.

يقول سامبا بادجي في تصريح له إنه فخور بتمثيل السنغال، ولإسما وزارة الثقافة، في هذا الحدث الثقافي الكبير في المغرب وأفريقيا، والذي ينظم في الرباط للسنة الثانية على التوالي.

ويضيف الناشر السنغالي أن "بمجرد أن وصلنا هنا، أدركنا أن الرباط هي بالفعل مدينة أنوار وتستحق حقا لقبها كعاصمة الثقافة الأفريقية".

وفي معرض حديثه عن الثقافتين المغربية والسنغالية، قال الناشر إنهما "تتشركان في العديد من السمات"، منوها بإقبال الجمهور على رواق بلاده الذي يستقبل "ما لا يقل عن ثلاثين شخصا كل يوم"، مشددا على أن "البعض يفتني بعض الكتب بينما يطرح آخرون أسئلة حول البلد وجغرافيته وثقافته وغيرها، وهي أسئلة نجيب عليها بكل فرح".

وتقول ياسمين إيزاكا كوباجيات، مديرة دار النشر "Graines de Pensée" ومقرها في لومي بالوطوغو، إن المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط هو "الجسر المثالي بين شمال أفريقيا وجنوبها" بالنظر إلى أنه يمنح المغاربة والمغاربة ناضدة على إبداعات المؤلفين من جنوب القارة وشرقها، والعكس صحيح".

وأضاف "إشكالات نقل الكلمات كبيرة لأن كل كلمة في لغتها الأصلية لها ذاكرة مثقلة بالمعاني والرموز والمرجعيات الفكرية، وحسن نتقل من نص إلى لغة أخرى تفرض هذه الإشكالات على المترجم بأن يكون مؤولا".

وتناول الناقد المغربي عبد اللطيف محفوظ الدالة والقيمة في ما يخص الألفاظ داخل لغة ما، وقال إن "الترجمة تصوير إشكالية في بعض الحالات بالنسبة للغات أخرى لا تمتلك نفس الروح ونفس الشكل".

وعرض مثلا بكلمة "الخوف" في اللغة العربية ومرادفاتها مثل "هاب التي لا نستعملها إلا إذا كنا إزاء ذات اعتبارية سامية إنسانية، وخشي وتوجس وغيرها".

كما أعطى أمثلة من ترجمات مختلفة لنصوص الأدبيين اللبنانيين ميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران "فحتي وإن تُرجم المعنى بطريقة مختلفة عما أنتجه صاحب النص، وأفقد النص الأصلي بعض المعاني. لكن قد يضيف إلى النص المقول معاني أخرى أكثر عمقا واتساعا". وقال الفيلسوف المغربي طه عبد الرحمن المختص في التراث العربي الإسلامي إن الترجمة هي مدخل للإبداع، وعاب على التراث الإسلامي الفلسفي "أنه ظل متحجرا ويكر ما أنتجه أرسطو واليونانيون".

وتابع أن "حتى الفلاسفة العرب الذين يترجمون لفلاسفة الحضارة، هناك اتفاق بينهما على أن الترجمة إبداع وتحرر". وقد أدار الندوة الأكاديمية والباحث المغربي المختص في اللسانيات محمد الحيرش.

الثقافة الأفريقية

تشارك القارة الأفريقية في الدورة الحالية من المعرض بالعديد من العناوين البارزة.

وفي جناح يعرض لأعمال أدبية من الكلاسيكيات، وأبحاث تاريخية وسوسيولوجية وموسوعات وكتب في

الرهان على الكتاب والصناعات المرتبطة به رهان لا ينفصل عن انشغالات التنمية الشاملة التي ينخرط فيها المغرب. وفي هذا التوجه مثل المعرض الدولي للنشر والكتاب المنعقد في دورة جديدة هذه الأيام منصة هامة لتأمين دور الكتاب الحضاري، سواء من خلال التركيز على الثقافة المحلية أو الانفتاح على المحيط الأفريقي.

الرباط - تتواصل فعاليات الدورة الثامنة والعشرين من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط إلى غاية الحادي عشر من يونيو الجاري، مستضيفا العديد من الوجوه الثقافية المغربية والعربية والعالمية، في برنامج ثقافي متنوع. ويسعى المعرض من خلال برنامجه الثقافي إلى فتح آفاق النقاش حول الظواهر الثقافية المركزية، مثل الثقافة الأمازيغية والترجمة والثقافة الأفريقية وغيرها من المسائل التي تحتاج إلى البحث فيها.

الترجمة وإشكالياتها

ضمن فعاليات المعرض دعا مثقفون مغاربة وعرب إلى جعل الترجمة "خلاقة" قريبة من لغة المثقفي وثقافته، ألا تكون مجرد نقل بـ"أمانة" لنص أو خطاب ما. وقال الروائي المغربي محمد الشيكور في ندوة عن "الترجمة والتأويل"، على هامش الدورة الثامنة والعشرين لمعرض الكتاب والنشر الدولي بالرباط، "الترجمة ليست مجرد نقل لنص أو خطاب أو مدونة ما من لغة إلى أخرى، كما أنها ليست مجرد تراوح بين لغتين"، معتبرا أن "كل ترجمة خلاقة إنما هي عملية استضافة للنص الذي يترجم إلى لغة أخرى". وأضاف أن الترجمة الخلاقة "هي الترجمة التي تجعل النص قريبا من لغة المثقفي، ولكن كما هو بغربته وغرابته".



واعتبر شيكور أن "الترجمة الخلاقة هي الترجمة التي تزيج المترجم نفسه وتزج القارئ الذي يتلقى الترجمة عن هويتها وثقافتها، وتجعلها قريبين من النص في لغته الأصلية وفي ثقافته".

كما قال الشاعر والمترجم الفلسطيني سامر أبوهواش خلال الندوة التي عقدت مؤخرا إن "النص المترجم متقن إلى درجة لا يعرف بأنه نص مترجم، وبذلك تحقق الغاية والمراد إذ تعاد إنتاج النص كإنه تكتبه لأول مرة".

كما تحدث عن رأي الجاحظ، أحد كبار الأدباء في العصر العباسي، في الترجمة في كتاب "الحبوان"، حيث اعتبر من الاستحالة ترجمة الشعر العربي "بسبب إعجازه" في الأوزان والقوافي، فقلقه إلى لغة أخرى "يفقده إعجازه".

كما تحدث عن المترجم الإنجليزي وليام تيندال الذي أعدمته الكنيسة عام 1536 بسبب ترجمته الكتاب المقدس إلى الإنجليزية، و"بسبب كلمة 'الهرطقة' الكلمة الضفازضة التي علق الآلاف بسببها على الصليب، والتي توازي كلمة الكفر بالترجمة وتجعل منهما جريمة واحدة".



مثقفون عرب يدعون إلى ترجمة خلاقة

«نوافذ غائمة» للتونسية ألفة داود.. مشاهد تنفذ إلى أعماق الذات

لتحليل على عوالم غريبة تتسم بغموض الأحلام الغائمة. وتحدثت ألفة داود عن نوافذها في لوحاتها قائلة "في نوافذ الغائمة جسدية لانعطافات الخيال، إنها تتجسد تشكيليًا في سحر الإطار، ومفاهيمها لمساعة هذا العالم الزائل، والكشف عن فوضى الحواس لتتشكل في تناقض جوهري مع كل أيقونات البقنيات الراسخة لدينا".

المعرض يقدم رؤية لعالم تشكيلي يتم استكشافه نسبة إلى موضوع الإطار ورمزياته المحيلة على مفاهيم النافذة

وتتابع "مساري في هذا المعرض إن شئت هو رؤية للكون، دون أن يتم تحديدها بشكل كامل، إنه استخراج للجزء من الكل ونقل مغاير وإعادة ترتيب الأشياء إلى شيء آخر. تعمل الأطارات/ النوافذ الخاصة بي على دفع حدود المساحة المحيطة وتفتح أفقا تشجع على التفكير في حدود ما هو مرئي". وتستكمل "ادعو المتفرج إلى المشاركة في تجربتي، بعبور الإطار التقنيدي وإظهار الخيال أمام هذه الرحلة متعددة الأبعاد. وأطمح إلى تخليص القارئ/ المشاهد/ المبرص خلال هذا المعرض من واقع مهيب عبر تجربة تشكيلي في بعيد النظر في العالم من خلال نوافذ غير المتبلورة. إنها تنقل إلى عالم متاصل حيث يمتزج الحقيقي مع الخيال، مما يوترك لك تجربة ساهرة تدعوك إلى التفكير في الجمال المخفي وراء المظاهر العابرة للحياة غير الكاملة".

السوري مجد كيالي يصور أجواء الموسيقى ورموزها

اللوحات، ولجأ إلى تقسيم اللوحة شاقوليا وأفقيًا بهدف دمج أكثر من فكرة بلوحة واحدة. والألوان الغالبة في لوحات المعرض هي ألوان الطبيعة والبيئة والثرث المستوحاة من الحجر السوري، والتراب الأحمر والخشب، في حين ابتعد الفنان عن الألوان الصارخة أو الداكنة. من جانبه قال الفنان إبراهيم داوود إن أسلوب كيالي "يعتمد على الفلكلور والثرث الشعبي من موسيقي وناي وعود سافر فيها عبر الزمن الجميل، فكانت هناك أعمال على شكل مربعات وضع فيها الحكواتي والرقصات الشعبية، وبعض اللوحات تناولت الروحانيات، واعتمد على الزخرفة الدقيقة جدا".

والفنان كيالي من مواليد حلب في العام 1961، درس في معهد فتحي محمد للفنون التشكيلية وتخرج من كلية الاقتصاد والتجارة اختصاص المحاسبة عام 1984. تفرغ فعليًا للرسم عام 2004 واشترك في المعارض الجماعية خلال المرحلة الثانوية والجامعية وفي أغلب المعارض التي أقامها اتحاد الفنانين التشكيليين السوري.



الفن عالم خاص

تونس - تقدم الفنانة التشكيلية التونسية ألفة داود في دار الثقافة ابن رشيق بالعاصمة تونس إلى غاية التاسع من يونيو الجاري معرضها التشكيلي الثاني الذي يحمل عنوان "نوافذ غائمة". يتضمن المعرض 27 لوحة، أنجزتها صاحبها بتقنيات مختلفة كالخفر والطباعة والكولاج. ويقدم هذا المعرض رؤية أخرى لعالم تشكيلي يتم استكشافه نسبة إلى موضوع الإطار ورمزياته المحيلة على مفاهيم النافذة.

وتواصل الفنانة في هذا المعرض البحث عن إستراتيجيات جديدة للسرد التشكيلي وسط تضافر غير معهود للفنون البصرية، محاولة في كل مرة البحث عن قراءة ما انطلقا من اختصاصها في تقنيات الحفر والطباعة. وتأتي هذه التجربة كجزء أكثر دقة لتجارب سابقة في العرض جماعية وفردية لتعلن عن مجموعة من البحوث البصرية بواسطة الحامل والمحمول تميز فيها بين الأثر وظله داخل غابة من الحبر والرصاص. نوافذ مترددة، مخفية، مباشرة، خافتة، مضيق، معتمة، منفتحة على طيور وأشجار في وسط غابة الإنسان المعاصر.

وتقول الفنانة عن لوحاتها إنها "مشاهد تشكيلي نافذة في أعماق الذات، حيث تتلاشى الخطوط العريضة للعالم الحقيقي، وتمتزج الألوان وتنصهر في لون أحادي كاشفة عناصر تصويرية وشخصيات شعرية تخترق الواقع وتفتح الأطر".

هذه النوافذ التي اشتغلت عليها أراستها الفنانة مواربة، فلا هي مغلقة تمامًا ولا هي مفتوحة بالكامل لتكتشف باستمرار عن حياة كامنة منتسبة إلى واقع مواز مغمم بالمعنى. وهذا الأسلوب الفني في معنى النافذة يكشف عن مادة تشكيلي حية تنبثق من أحادية اللون

حلب (سوريا) - أخذ الفنان التشكيلي السوري مجد كيالي من مسيرته الفنية أعمالًا تتوزع على فترات متنوعة، ليجمعها في معرضه الثالث عشر الذي تنظمه مديرية الثقافة بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين في صالة الأسد للفنون الجميلة بمدينة حلب ويستمر حتى الثاني عشر من يونيو الجاري. يضم المعرض 21 لوحة كبيرة الحجم من المدرسة الواقعية منقذة بين عامي 2012 و2021 بالألوان الزيتية على الكانفاس، وقد تناولت الموسيقى والطرب الشعبي. وأوضح مدير الثقافة بحلب جابر الساجور أن هذا المعرض هو نتيجة عمل طويل على مر العقود تضمن أعمالًا زيتية متنوعة.

وأكد رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين بحلب يوسف مولوي أن كيالي قدم معرضًا مميزًا بأسلوب جديد وتجربة غنية من مدارس مختلفة. وبين الفنان مجد كيالي أنه تناول في لوحاته مواضيع متنوعة من الموسيقي والطرب الشعبي، وبعض اللوحات كانت تحكي قصصًا من قصص "ألف ليلة وليلة". واعتمد على المدرسة الواقعية مع إدخال بعض المنمنمات التي زينت

جنات الأرض في لوحات اللبنانية تمارا حداد والهنغاري سيلار هوسزناك



الأرض تزهر من جديد (لوحة سيلار هوسزناك)

على ما يمدد عالم الديجيتال من قدرة على اختلاق مشاهد يمكن السير فيها واختيارها بثلاثية الأبعاد. ويذكر البيان الصحفي أن أعمال "الفنان الهنغاري تذكر بالحدائق المسحورة البعيدة عن حياة المدينة وسكانها. في حين أن لوحات الفنانة تمارا حداد بالرغم من عدم وجود أي عنصر بشري فيها تأخذ مشاهدتها إلى أثر أفعال الإنسان في الطبيعة، من التصحر والاحتباس الحراري وحرائق الغابات والتلوث. وقد استوحيت لوحاتها، بما فيها من عناصر ومشاهد جيولوجية وطبيعية أسيرة، من زيارتها إلى جبال لبنان والنيبال والتبت". وسبق للفنانة تمارا حداد أن عرضت جانبًا من الأجواء التي لا تنضب من لوحاتها الحاضرة اليوم في معرض فردي في صالة "ثانيت"، وهي اليوم في لوحاتها المعروضة تتابع هذا الفيض الفني الهائج بالطبيعة. وقد استخدمت في لوحاتها السابقة والحاضرة مواد وعناصر من الطبيعة كالتراب والحصى والرمل ولحاء الأشجار وأغصانها وأوراقها.

أعمال الفنانة تمارا حداد هي من واقع الطبيعة والجيولوجيا الزاخرة بالألوان وبخشونة الملص ونعومته

ويشير البيان الصحفي للمعرض إلى أن أعمال الفنانة تمارا حداد هي من "واقع الطبيعة والجيولوجيا الزاخرة بالألوان وبخشونة الملص ونعومته. أما لوحات الفنان سيلار هوسزناك فهي خيالية تنبض بالألوان غير الطبيعية". غير أن الخير والأهم فيما رأيناه وذكره البيان الصحفي على حد السواء هو أن الناظر إلى لوحات تمارا حداد سيدجد نفسه يبحث في هذه "الواقعية" عن سحر مبهم حاضر ومختبئ في زاوية ما. أما أمام لوحات الفنان سيلار هوسزناك فسيستعنى إلى ما هو ضد ذلك: أي سيحاول الناظر إلى لوحاته أن يبحث في هذا المعنى السحري والعجائبي الطاغى عن الواقعي والمعهود المتمثل في العناصر والأجزاء الطبيعية التي أحضرها الفنان إلى عالم لوحاته الصاخبة بغنائية مفرطة ليدمجها مع بعضها البعض بأسلوبه المبتكر. يُذكر أن سيلار هوسزناك هو فنان من هنغاريا ويعيش في ألمانيا. شارك في معارض جماعية كثيرة داخل ألمانيا وخارجها وله معارض فردية. وهو حاصل على جوائز فنية عديدة. أما الفنانة تمارا حداد فهي مولودة سنة 1982 في بيروت. وقد حصلت على شهادة جامعية في الإعلان من جامعة "البا" اللبنانية، غير أنها تفرغت للعمل الفني بعيدا عن عالم الإعلان.

بالرطوبة وانهمرت على الأرض بالوحل والغبار. ولم يطل هذا التبدل (والمقصود به هنا التردّي والخلل) فصل الربيع فقط، بل كل فصول السنة، كما لم يعكر هذا التبدل فصول السنة فقط، بل طبيعة البشر والعيش يشكل عام إلى حدّ الوصول إلى زمن بات الآلي/الافتراضي يحل محل شيئًا فشيئًا نسيج الإنسانية نحو ردها إلى محض معنى "البشرية"، وشتان بين الإثنين.

وشيئًا فشيئًا تتحول المشاهد الطبيعية إلى يوتوبيا بعيدة المنال في عين وخيال الإنسان وهو يتحول بدوره إلى مجرد "بشري". ولعل هذا المعرض الذي نحن بصددده هنا هو من أهم المعارض التي تتناول الطبيعة في زمن اقتربت فيه هذه الطبيعة من أن تكون من آخر هموم البشري لاسيما بعد حلول سنة 2000.

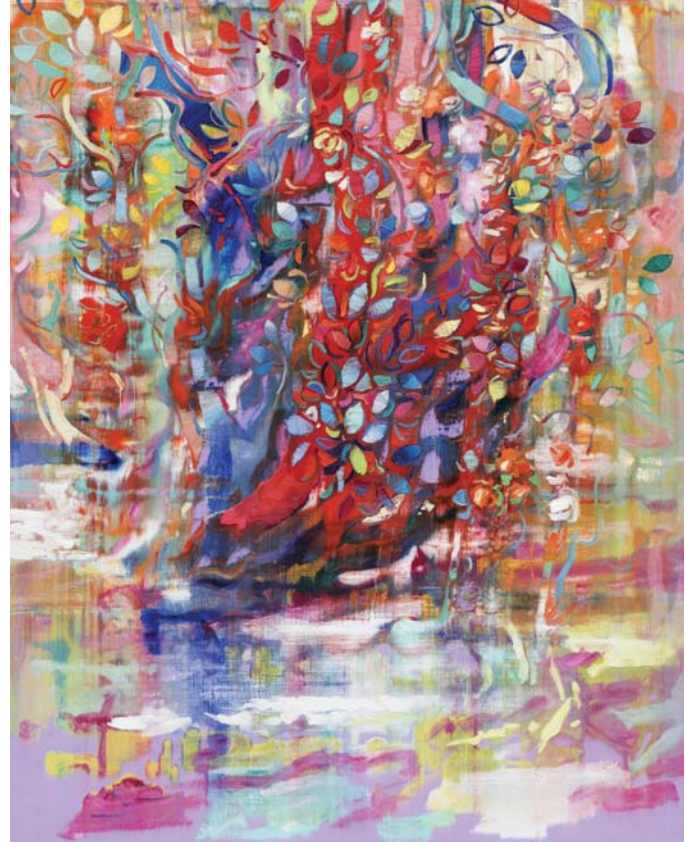
في معرض "مشاهد متخيلة: بين الواقع والخيال" يحضر الجانب الخيالي من الطبيعة من خلال أعمال الفنان التشكيلي الهولندي سيلار هوسزناك ويحضر الجانب الواقعي/الجيولوجي في لوحات الفنانة اللبنانية تمارا حداد. ويشكل هذا الحضور المزيج كل البعد عن التناقض ليحل التكامل والتوافق فيفضي أحدهما إلى الآخر وذلك بالرغم من أن البيان الصحفي المرافق للمعرض يذكر أن ما سيراه زائر "ثانيت" هو "جانب كبير من التناقض يحضر بين النصين الفنيين المختلفين في الأسلوب وزاوية النظرة إلى الطبيعة: جمال ودمار، تشكيل وتجريد، تقليدي وغير نمطي".

من ناحية أخرى يذكر البيان الصحفي أن المعرض يضم سلسلة من الأعمال التي تتناول واحداً من أهم المواضيع التي يجدر بنا الالتفات إليها نظراً لتأثيرها العظيم في حياتنا ككل وهو موضوع الطبيعة والبيئة وما يهددها من الأخطار المقلوبة بالحالة الراجحة والمتقلبة في حرص معظمنا على تجاهل وجود الخلل أو عدم النظر إليه بغية إيجاد حلول ممكنة للتطبيق.

وقد حضرت الطبيعة في لوحات الفنان سيلار هوسزناك عبر استخدام أسلوب إضافة الطبقات اللونية بحيث تتشكل مشاهد طبيعية التي أراد الفنان الإشارة إليها على أنها "كولاج مشهدي" أو "مشاهد طبيعية خيالية".

وقد استحضّر الفنان من الطبيعة عناصر بصرية كالأغصان والأشجار وأوراق الأشجار والجيال وما إلى ذلك من الموجودات الطبيعية ليمزجها من خلال ريشته بغرائبية سحرية تعج بالألوان الصارخة بشكل يجعل كل من وقف أمامها حائراً وغير قادر على استكمال المشهد والتعرّف إليه بكل وضوح.

والجدير بالذكر هنا هو أن أعمال هذا الفنان بالوانها المضيق غير الطبيعية تحيلنا إلى ما يسمى "الفن الغامر" أو "إمرسيف ارت" الذي فيه الكثير من السينوغرافيا المعتمدة اعتماداً شبه كلي



طبيعة زاخرة بالألوان (لوحة تمارا حداد)

في زمن تثور فيه الطبيعة على الإنسان الذي يدمرها ويتجاهلها، التفت الفنانان التشكيليان تمارا حداد وسيلار هوسزناك إلى الأرض والبيئة من حولهما، ليصورا الربيع في أبهى حلتها وبألوان زاهية، كل واحد منهما حسب أسلوبه الخاص الذي تطفئ عليه الواقعية السحرية.

معرضا مشتركا للفنانين تمارا حداد وسيلار هوسزناك موضوعه بشكل عام الأرض والبيئة من خلال مجموعة مشاهد مُستمدة بشكل أو بآخر من الطبيعة.

الغوص في معالم الأعمال الفنية من خلال ما تطرحه من جماليات تعبيرية مختلفة، ومن خلال الأفكار التي تتناولها، يؤكد لنا أننا نعيش في زمن لم يعد ما "انفلق عليه على أنه فصل الربيع" ربيعاً بسماته المعهودة. إذ أزهى الشوك وذوت الأزهار إلى جانب آخر وحافظت على رونقها وقوة نضارتها، كما تراقق ارتفاع حرارة الجو مع تلبد السماء بغيوم رمادية وهطول أمطار ليست بأمطار بقدر ما هي ذرات رملية تشبعت



للطبيعة سر مبهم (لوحة تمارا حداد)



طبيعة متناقضة (لوحة تمارا حداد)

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

افتتحت صالة "ثانيت" اللبنانية في الثالث من مايو الفائت معرضاً مشتركاً للفنانة اللبنانية تمارا حداد والفنان الهنغاري سيلار هوسزناك تحت عنوان "مشاهد متخيلة: بين الواقع والخيال". يضم المعرض مجموعة من الأعمال معظمها بالقياسات الكبيرة لتتنسج مع طبيعة الموضوع المتناول، ويستمر حتى الثالث عشر من يونيو الحالي. في الفترة المتفق عليها أنها تنتمي إلى فصل الربيع، تقدم صالة "ثانيت"

مركبات الهيدروجين تعبد طريقها نحو حلبات السباق

تويوتا تطرح لأول مرة سيارة كورولا تعمل بهذه التقنية مع تسارع وتيرة التحول بعيدا عن المحركات التقليدية



لغة رشيقة، ما رأيك؟

اعتماد الهيدروجين". وفي مارس الماضي اشتعلت النيران في سيارة تويوتا تعمل بالهيدروجين السائل أثناء إجراء اختبار سباق في حلبة سوزوكا، والتي تستضيف سباق الفورمولا واحد وسباقات أخرى. وتسرب الهيدروجين من أنبوب تم فكه بفعل اهتزازات السيارة وعمل مستشعر التسرب بشكل صحيح، مما أدى إلى إيقاف تشغيل الهيدروجين في أقل من عُشر من الثانية. وبحسب تويوتا، لم يصب أحد المشاركين في سباق فوجي سبيدوي 24 ساعة، كان من المقرر أن تخسر تويوتا كورولا رقم 32 في هذه المنافسة. واستغرقت عملية إعادة التزود بالوقود والتحقق في الحفرة الحاسمة للغاية للسباق دقائق معدودة، إذ يتقائل فيه المتسابقون لثوان فقط في العادة. ومع ذلك، فإن ظهور الهيدروجين السائل لأول مرة في السباق قد يكون خطوة صغيرة إلى الأمام، كما قال تومويا تاكاماشي رئيس شركة تويوتا غازو ريسينغ. وأضاف "هذا يتعلق بالبناء من أجل المستقبل، فالسيارات الكهربائية ليست هي الحل الوحيد، ومحرك الاحتراق الداخلي لديه إمكانات".

استخدامها لصنع الهيدروجين. لكن مؤيدي هذه التقنية يرون أنه حتى تلك المصنوعة من الغاز الطبيعي يمكن أن تكون سليمة بيئيًا عندما يتم احتجاز انبعاثات الكربون ودفنها تحت الأرض. واعترف سائو بالتحدي. وقال للصحافيين على هامش السباق الذي أقيم الخميس الماضي "ما نحتاج إلى القيام به أولاً هو خلق بيئة لاستخدام الهيدروجين". وأضاف "لكي ينتشر استخدام الهيدروجين على نطاق واسع يجب أن تكون تلك البيئة صلبة، ومن المهم أن تعمل دورة هذا النظام في جميع الخطوات، بما في ذلك نقله وصنعه". وتابع "هناك مزالق أخرى بصرف النظر عن خضرة أوراق

من خلال التحليل الكهربائي. ولا تنتج العملية ثاني أكسيد الكربون الذي يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض، ولكن يتم حالياً إنشاء أقل من 0.1 في المئة من إنتاج الهيدروجين العالمي بهذه الطريقة، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية. ويقول النقاد إنه قد يكون من الأفضل استخدام تلك الطاقة المتجددة فقط، بدلاً من

الاحتراق الداخلي لأن الوقود الذي تستخدمه هو ما يهيم". ويتم تصنيع الهيدروجين المستخدم في سيارة السباق تويوتا في مصنع تغويز الفحم في أستراليا، ويتم تسليمه بواسطة إيوأتاني، وهي شركة طاقة يابانية. وهذه العملية هي جزء من مشروع تدعمه الحكومة اليابانية لتعزيز استخدام الهيدروجين في مجموعة متنوعة من الصناعات، بما في ذلك أولئك الذين يستخدمون الوقود الأحفوري. ويتم إنشاء الهيدروجين الأخضر عندما تعمل مصادر الطاقة المتجددة على تشغيل تيار كهربائي يمر عبر الماء، ويفصل جزيئات الهيدروجين والأكسجين

نجاح التجربة على حلبة بالقرب من جبل فوجي جاء بعد شهرين من فشل تجربة مماثلة أثناء إجراء اختبار لسباق في حلبة سوزوكا



خط النهاية اقترب.. الهيمنة الرقمية تغير وجه صالات عرض السيارات

وأوضح هوي تشانغ، نائب رئيس شركة نيو، أن الفروع ليست مجرد صالات تقليدية لبيع السيارات، وإنما هي مكان للاجتماع والترفيه. وقال إن "هذه الفروع تشتمل على صالة لعرض السيارات ومقهى ومكان للعب الأطفال ومكتبة، علاوة على إمكانية الاستمتاع بتمارين اليوغا واليولاس أو العمل في مناطق العمل المشترك، حيث أصبح الأمر يتعلق بمجتمع وليس بمنتج". ويرى تشانغ أن فرع نيو هاوس أصبح بمثابة المكان الذي يمكن للمرء قضاء وقته فيه بدلاً من المقهى المفضل له.

وادی زخم التكنولوجيا كساحة للمنافسة الرئيسية بين المركبات المستقبلية، مثلاً، إلى جذب الشركات إلى معارض منافسة تقام سنوياً مثل معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس الأميركية وموبايل وورلد كونغرس في برشلونة الإسبانية. ويعتقد لي أن الزبائن يجب ألا يشعروا بأنهم مضطرين للذهاب إلى صالات عرض سيارات فقط بل يجب أن ينصب اهتمام الشركات العالمية على جذب الزبائن إلى الماركة التجارية وليس المنتج فقط.

يذهبون إلى صالات عرض السيارات، أما اليوم فإن وكلاء السيارات يذهبون بصالات عرض السيارات إلى الزبائن، سواء كان ذلك في الشوارع التجارية الشهيرة أو مراكز التسوق أو الساحات المزدهمة.

شتيفان براتزل
تسلا جعلت الشركات تعتمد على رحلة الزبائن الرقمية

وتسعى شركات السيارات العالمية مثل بي. أم. دبليو ومرسيدس - بنز وبورشه ونبو إلى عرض موديلاتها الجديدة في بيئات جديدة من خلال المتاجر الخاصة بهم. ويعتقد براتزل أن هذا الاتجاه صار رائجاً حالياً وسيزداد مستقبلاً، لأن الأمر لم يعد يتعلق ببيع السيارة مرة واحدة، وإنما يرتبط بنماذج أعمال أخرى مثل اشتراكات السيارات أو الخدمات الجديدة حسب الطلب. ومن أبرز الأمثلة على هذا الاتجاه الجديد ما تقدمه شركة نيو الصينية التي تخطط لافتتاح أكثر من 100 فرع في العالم.

فيها الزبون مواصفات سيارته المراد شراؤها أو تكوينها حسب الرغبات والمطلبات الفردية. وبالطبع لا يعني ذلك نهاية عصر صالات عرض السيارات قريباً، وأوضح كريستوفر لي من شركة الاستشارات بيرليس ستراتيغي أديفسور أن تجربة الشراء ستصبح أكثر تعقيداً مستقبلاً مع توافر العديد من الجوانب الرقمية فيها.

وقال "يمكن عرض الكثير من النطاقات حالياً بشكل رقمي مثل عمليات التمويل".

ويعتقد لي أن هناك تأثيراً كبيراً على الماركة التجارية وموديل السيارة، بينما يرغب المهتمون بشراء الموديلات الفاخرة والسيارات الرياضية في زيارة صالة عرض السيارات من أجل الاستمتاع بتجربة شراء حسية.

ويظهر زبائن السيارات العادية بشكل أكثر عقلانية ويعتمدون على الوظائف الرقمية عند شراء السيارة لأن اهتمامهم ينصب بدرجة أكبر على الكلفة والموثوقية.

وتنتهج الشركات طرقاً جديداً فيما يتعلق بصالات بيع السيارات، ويؤكد براتزل أنه في السابق كان الزبائن

الأول مع السيارة، وذلك عن طريق نظارات الواقع الافتراضي. وأكد الخبير الألماني براتزل أن مسار الزبائن بدءاً من التواصل الأول مع السيارة حتى عملية البيع المحتملة سيتضمن مستقبلاً توليفة من العناصر الرقمية والتناظرية. وقال "من المهم إنشاء ذلك أن تتم الاتصالات بين الزبون والشركة المنتجة بسلاسة". والمقصود بذلك أنه إذا طرح أحد الزبائن استفساراً بواسطة المسار الرقمي عن طريق البريد الإلكتروني مثلاً، فإنه لا يربد الانتظار لأسابيع لكي يحصل على إجابة.

وعلاوة على ذلك لم يعد مضطراً للذهاب إلى وكلاء السيارات لإجراء تجربة قيادة السيارة المراد شراؤها؛ حيث يمكنه حجز موعد عن طريق الإنترنت، ويتم إحضار السيارة له إلى منزله لكي يتم تجربتها، وهناك بعض الشركات التي توفر مثل هذه العروض حالياً.

وتتوقع شركة مرسيدس - بنز أنه مع حلول عام 2025 ستكون ربع مبيعاتها من السيارات الجديدة عن طريق قنواتها عبر الإنترنت. وتختبر شركة السيارات الألمانية مواعيد استشارة الفيديو، والتي يوضح

ببرجيش غلادباخ أنه بفضل مجهودات شركة تسلا الأميركية أصبحت تجربة البيع الرقمي مقبولة منذ فترة طويلة. وقال لوكالة الأنباء الألمانية إن "هناك الكثير من شركات السيارات الأخرى، التي تعتمد حالياً على رحلة الزبائن الرقمية". ويزداد الاعتماد على الواقع الافتراضي لتحقيق التواصل



الواقع الافتراضي أفضل من الذهاب إلى المعرض

● لندن - يتفق خبراء عالم السيارات أنه لا يوجد نقص في الماركات والموديلات المتوفرة بسقف قابل للطي، وبأسعار في بعض الطرز قريبة كثيراً من متناول اليد، وأيضاً قوية وتصميمها جذاب وأنيق وأحياناً يبدو مليئاً بالفخامة الرياضية.

أوباما (اليابان) - ظهرت كورولا المتواضعة، التي تعمل بالهيدروجين لأول مرة أثناء سباق أقيم مؤخراً على حلبة بالقرب من جبل فوجي في اليابان، وهي جزء من خطوة لجلب التكنولوجيا المتقدمة إلى عالم السباقات وإثبات عزم تويوتا على تطوير سيارات نظيفة.

وكان الرئيس التنفيذي السابق للشركة اليابانية العملاقة أكيو تويوتا متالفاً بزي السباق المقاوم للحريق، بيتسم عندما كان يستعد للدوران حول الحلبة وهو في هذه السيارة.

بيير فيلون
الميدروجين بالنسبة إلى حل مستقبلي مثير جداً للاهتمام

تومويا تاكاماشي
استخدام الهيدروجين في السباق خطوة صغيرة إلى الأمام

وقال حفيد مؤسس شركة صناعة السيارات تعليقاً على هذا الإنجاز "هذا هو أول سباق في العالم لسيارة الهيدروجين السائل. نأمل أن يقدم خياراً آخر في مكافحة الاحتباس الحراري". ولن تظهر سيارة السباق الهيدروجينية كورولا لدى وكلاء البيع في أي وقت قريباً. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤولين في تويوتا تاكيدهم أن سباق سوبر تاكيو لمدة 24 ساعة كان مجرد اختبار لهذه التكنولوجيا.

وعلى عكس السيارات الكهربائية، فإن تويوتا تسلك طريقاً تراهين على أنه سببته نجاحه مع مرور الوقت حيث زودت كورولا بمحرك احتراق داخلي مقلماً هو الحال مع المركبات التقليدية، لكنها تحرق الهيدروجين السائل بدلاً من البنزين.

وتراجعت الشركة الأكبر في العالم من حيث حجم المبيعات، في التحول العالمي إلى السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات، لكنها كانت تعتمد على الهيدروجين كحل محتمل لمشكلة

ارتفاع أعداد الذين يعانون من ألم أسفل الظهر في أنحاء العالم

● لندن - أصيب نحو 619 مليون شخص في أنحاء العالم بألم أسفل الظهر خلال عام 2020، ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد إلى 843 مليون شخص بحلول عام 2050، وفقا لفريق من الباحثين الدوليين.

وفي تحليل نُشر مؤخرا في دورية لانسييت الطبية، ومقرها لندن، قال الباحثون إن أسفل الظهر مازال السبب الرئيسي لسنوات تم العيش بإعاقة فيها في أنحاء العالم، ويرجع نحو 40 في المئة منها إلى التدخين والبدانة والعوامل المتعلقة ببيئات العمل مثل الجلوس لفترات طويلة أو الوقوف والانحناء بطريقة رفع الأشياء.

وربطت الدراسات السابقة استهلاك التبغ بألم أسفل الظهر المزمن، ويعتقد أن انقباض الأوعية الدموية التاجم عن النيكوتين يؤدي إلى حدوث تصلب الشرايين، مما يؤدي إلى خفض إمدادات الدم للعظام والأقراص بين الفقرات وعضلات الظهر.

وقام الباحثون بتحليل بيانات بشأن ألم أسفل الظهر من "دراسة العبء العالمي للأمراض والإصابات وعوامل الخطورة لعام 2021"، الصادرة عن معهد مقاييس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن في سياتل.

أسفل الظهر مازال السبب الرئيسي لسنوات تم العيش بإعاقة فيها في أنحاء العالم، ويرجع نحو 40 في المئة منها إلى البدانة

ونظرا لأن ألم أسفل الظهر مازال المساهم الرئيسي لحالات العجز في أنحاء العالم، قال واضعو التحليل إن الإستراتيجيات الدولية للحد من تسجيل حالات إصابة جديدة تعد أمرا رئيسيا. مع ذلك، قالوا إن هناك دليلا نادرا يدعم إستراتيجيات الوقاية من هذا المرض، خاصة بين فئات خاصة مثل المرضى كبار السن.

وأشار الباحثون إلى "الحلول المركزة"، ويشمل ذلك إستراتيجيات وقاية الصحة العامة، خاصة التي يمكن تحمل تكلفتها وذات صلة بالدول منخفضة ومتوسطة الدخل، ولكن سوف يتعين في البداية اختبارها وتطبيقها على نطاق واسع.

ويؤكد خبراء "مايو كلينيك" أن الظهر واحد من الأسباب التي تجعل المصابين به يلجؤون إلى طلب المساعدة الطبية أو يفقدون عملهم. ويعد ألم الظهر أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة في جميع أنحاء العالم.

ويمكن لبعض التدابير أن تساعد في الوقاية من معظم نوبات آلام الظهر أو تخفيفها، خاصة لدى من تقل أعمارهم عن 60 عاما. وإن لم تجد الوقاية نفعًا، فيمكن للعلاج المنزلي البسيط والتعامل الصحيح مع الجسم في الكثير من الأحيان شفاء الظهر خلال أسابيع قليلة. ونادرا ما يتطلب ألم الظهر إجراء جراحة لعلاج.

من الممكن أن يتراوح ألم الظهر ما بين الشعور بألم في العضلات والإحساس بالرشق أو بألم حارق أو ألم بشبه الطعن. ويمكن أن ينتشر الألم أيضا إلى أسفل الساق. وقد يؤدي انحناء الساق أو ليها أو رفعها أو الوقوف أو المشي عليها إلى زيادة الأمر سوءا.

وفي حالات نادرة، قد يكون ألم الظهر إشارة إلى مشكلة طبية خطيرة، خصوصا إذا كان يسبب مشكلات جديدة في الأمعاء أو المثانة أو مصحوبا بحمى، أو قد ظهر بعد السقوط على الظهر أو التعرض للكدمات في الظهر أو إصابة أخرى.



الوقوف طويلا والانحناء يسببان آلام الظهر

تطورات جديدة في مكافحة أنواع كثيرة من السرطان

اختراقات في علاج أورام المخ والرئة والثدي وسرطان الدم



الاكتشافات في مجال مكافحة السرطان تقلل من نسب الوفاة

نوعية الحياة للنساء اللاتي يخضعن لعمليات مماثلة. كما أظهر علاج بالأجسام المضادة المقترنة، وهو بمثابة قنبلة صغيرة من العلاج الكيميائي تنفجر في الورم، تحسينا كبيرا في معدل البقاء على قيد الحياة لدى المصابات بأنواع من سرطان المبيض تكون فيها نسبة البقاء على قيد الحياة لـ5 سنوات أقل من 20 في المئة، فيما تكرر الإصابة بها بشكل شائع، على ما بينت تجارب سريرية في المرحلة الثالثة.

وأكد رئيس قسم التجارب السريرية المبكرة في معهد كوري الذي يتخذ مقرا له في باريس كريستوف لو تورونو أن "الحديث عن اللقاحات العلاجية يشهد تزايدا، فيما يرتفع عدد التجارب التي تجري راهنا، مع تسجيل تقدم تكنولوجي كبير في هذا المجال".

وتركز دراسات أولية كثيرة على هذا السلاح الجديد المضاد لسرطان الرئة والأنف والأذن والحنجرة والورم الأرومي البقي وفابروس الورم الحليمي البشري المسبب لأنواع كثيرة من السرطانات.

وعرض معهد كوري دراسة عن لقاح علاجي مضاد لفابروس الورم الحليمي البشري 16 في سرطانات الشرج التناسلي، بالإضافة إلى تجربة على لقاحات ابتكرتها شركة "ترانسجين" للتكنولوجيا الحيوية من خلال تسلسل فردي لسأورام وباستخدام إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي، في سرطانات الأنف والأذن والحنجرة.

كما أظهر علاج يعمل على تغيير خلايا الجسم المناعية جينيا، قدرة على تقليص خطر تقدم نوع نادر من سرطان الدم بنسبة 74 في المئة، على ما أظهرت نتائج دراسة حديثة.

وأضع "سيلتاكابتاغ إنوتولوسل" المعروف باسمه التجاري "كارفيكتي"، لاختبار ضمن تجربة سريرية شملت 419 مريضا مصابين بالورم النقوي المتعدّد، ولم تستجب حالاتهم لعلاج "ليناليدوميد"

الفائتة"، مضيفا "يفضل العلاج المستهدف الذي ابتكرناه، لم يتقدّم السرطان لدى المرضى لـ27.7 شهرا مقابل 11.1 شهرا لمن تلقوا علاجا وهميا".

وقال فابريس أندريه، مدير الأبحاث في مركز "غوستاف - روستي" الفرنسي الذي يشكّل أول مؤسسة تكافح السرطان في أوروبا، إن "هذا العلاج المحدّد يحمل آمالا في مرض لم تكن تتوفّر له أي علاجات حتى اليوم".

وأظهر علاج اختبر لدى مصابات بسرطان الثدي في مراحله المبكرة انخفاضا بنسبة 25 في المئة في خطر تكرار الإصابة به، على ما أظهرت النتائج الأولية لتجربة سريرية واسعة.

دراسات أولية كثيرة تركز على اللقاحات كسلاح جديد مضاد لسرطان الرئة والأنف والأذن والحنجرة والورم الأرومي البقي

وعلاج ريوسكليب (من ابتكار نوفارتيس) مستخدم أساسا (مع علاج بالهرمونات) لمحاربة أكثر أنواع سرطان الثدي شيوعا (أتش.أر. وأتش.أر. 2) في مرحلة متقدمة من المرض، وتم اختياره لدى المصابات بالسرطان في مراحله المبكرة.

ويستهدف العلاج نوعين من البروتين، هما "سي.دي.كاي 6" و"سي.دي.كاي 4"، ويؤثران على نمو الخلايا السرطانية.

وبالنسبة إلى سرطان عنق الرحم في مراحله المبكرة ومع خطر محدود في تقدمه، بينت دراسة سريرية في المرحلة الثالثة أن استئصال الرحم فقط لا يؤدي إلى تكرار الإصابة بالمرض أكثر مما يتسبب به استئصال الرحم مع إزالة واسعة لعنق الرحم وجزء من المهبل.

وتحمل هذه النتيجة وعدا بتحسين يعمل السرطان في مختلف أنحاء العالم على ابتكار علاجات جديدة تخفف من حدة المرض وتزيد من مؤمل الحياة لدى المرضى المصابين، وتكون بمثابة الاختراقات التي تحمل تطورات إيجابية في مجال علاج أورام الرئة والدماغ والثدي وسرطان الدم والرحم والمبيض. وسجل المتخصصون تقدما تكنولوجيا في مجال اللقاحات العلاجية التي يرتفع بخصوصها عدد التجارب ويشهد الحديث عنها تزايدا مستمرا.

باريس - اختتم المؤتمر السنوي

للمجموعة الأميركية لعلم الأورام السريري، الملتقى البارز للمتخصصين في الأمراض السرطانية من العالم أجمع، أعماله في شيكاغو، الثلاثاء، بعدما سلط الضوء على سلسلة تطورات إيجابية على صعيد علاج المصابين بالسرطان.

وفي ما يتعلق بسرطان الرئة تبيّن أن تناول حبة دواء (مع العلاج الكيميائي أحيانا) يوميا ساهم في تقليص خطر الوفاة الناجمة عن الإصابة بأحد أنواع سرطان الرئة إلى النصف، على ما أظهرت نتائج "مذهلة" لتجارب سريرية عُرضت الأحد في المؤتمر وأثارت ضجة كبيرة.

وطوّرت مجموعة "إسترازينيكا" للصناعات الدوائية عقار "اوزيميرتينيت" الذي يُعطى للمصابين بنوع معين من سرطان الرئة يسمى بسرطان الرئة غير صغير الخلايا الذي يظهر نوعا من الطفرات.

وقال روي هيربست من جامعة بيل إن البيانات المرتبطة بانخفاض خطر الوفاة "مذهلة".

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، قالت إيريس بويرتيه، من الاتحاد الفرنسي لمكافحة السرطان، "في هذا النوع من المرض الذي تشكل التطورات العلاجية المتعلقة به حدثا منتظرا، يبرز بوضوح أمل كبير".

وأكدت المسؤولة عن البحث والتطوير في الاتحاد الفرنسي لمراكز مكافحة السرطان مورييل داهان أن ما جرى منهجية للطفرة "إي.جي.إف.أر." إذا تم تأكيد نتائج الدراسة.

كما ساهم علاج "فوراسيدينيب" بتحسين متوسط البقاء على قيد الحياة لدى المرضى المصابين بورم بدي، على ما بينت بيانات جديدة لتجربة سريرية في المرحلة الثالثة عرضها مختبر "سيرفييه" الفرنسي.

ويعمل الدواء الذي يؤخذ يوميا عن طريق الفم، على جزيء يوقف نشاط أنزيم مسؤول عن تطور بعض أنواع سرطانات الدماغ التي يصعب علاجها.

وقال باتريك تيراس، نائب الرئيس المسؤول عن المنتجات المبتكرة للأورام في المراحل الأكثر تقدما لدى "سيرفييه"، "سنُجّل تقدم علاجي محدود في ما يتعلق بأورام المخ خلال السنوات العشرين

مخ الإنسان يستطيع تحديد الطبقات الاجتماعية للبشر خلال أجزاء من الثانية

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- أثبتت دراسة أجريت في أستراليا أن مخ الإنسان يستطيع التعرف على أصحاب السلطة بسرعة البرق.

ويقول فريق بحثي من جامعة كوينزلاند الأسترالية أن تحديد الطبقات الاجتماعية للبشر يعتبر سمة رئيسية حتى يستطيع الإنسان التفاعل مع البيئة الاجتماعية المركبة التي يعيش فيها.

ويوضح الباحث آلان بينجا من كلية طب النفس بجامعة كوينزلاند "في إطار التجربة، قام فريق الدراسة بقياس النشاط الكهربائي للمخ أثناء مشاركة مجموعة من المتطوعين في لعبة كمبيوتر بالاشتراك مع أشخاص آخرين كانوا

كان يتم عرض صورة اللاعبين المتفوقين في اللعبة على جميع المشاركين.

وخلال التجربة، كان يتم قياس النشاط الكهربائي للمخ للمتطوعين أثناء عرض صور اللاعبين المتفوقين واللاعبين الذين يؤدون بشكل سيء، علما بأن بعض هذه الصور كانت مزيفة، ولا تمثل لاعبين حقيقيين، وتم وضعها مع نتائج مزيفة لقياس استجابة المتطوعين في التجربة فحسب.

وتبين من خلال التجربة أن بعد عشر دقائق من اللعبة، كان مخ المتطوعين يتجاوب بشكل مختلف عند عرض صور اللاعبين المتفوقين أو الذين يهيمنون على اللعبة.

أند بهافيرل نروساينس"، كان يطلب من المتطوعين خوض لعبة كمبيوتر عن طريق التفاعل السريع مع مجموعة من التغيرات اللونية التي تظهر على الشاشة مع عرض نتائج اللعبة على المشاركين بعد عشر محاولات، وفي الوقت ذاته

تحدد الطبقات الاجتماعية للبشر يعتبر سمة رئيسية حتى يستطيع الإنسان التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها

كريم بنزيمة يحط الرحال في السعودية

معهم جميعا لمصلحة خمسة أندية سعودية، هي الهلال والنصر والشباب واتحاد جدة وأهلي جدة، حسب ما أفاد مصدران. والدوري السعودي ليس معروفا عالميا، لكنه دوري تنافسي ويحظى بمتابعة كبيرة محليا، في بلد يشكل فيه الشباب دون 30 عاما 51 في المئة من إجمالي سكانه البالغ عددهم 32.2 مليون نسمة. والشهر الماضي، رأى رونالدو (38 عاما) أن الدوري السعودي "سيكون بين أفضل خمس دوريات في العالم، لكنه في حاجة إلى الوقت واللاعبين والبنية التحتية". وسيواصل بنزيمة رحلته التي بدأها في ليون مع بطل السعودية المتوج مؤخرا. ويعتبر الفريق الملقب بـ"النمور" ثاني أكثر الأندية نجاحا في البلاد، حيث فاز بلقب الدوري تسع مرات (مثل النصر) خلف الهلال (18 لقبا) وبيدوري أبطال آسيا مرتين. وتعتبر المباراة بين الاتحاد والهلال "كلاسيكو" في الدوري السعودي، إلى جانب دربي العاصمة بين الهلال والنصر. ومثل رونالدو في النصر، سيكون بنزيمة النجم الأبرز في تشكيلة تضم المدافع المصري أحمد حجازي والمهاجمين البرازيلي رومارينيو ومارينيو عبدالرزاق حمدالله، ويشرف عليها البرتغالي نونو إشبيريتو سانتو مدرب توتنهام الإنجليزي السابق. وتوج الاتحاد ومقره في مدينة جدة الساحلية على البحر الأحمر بلقب الدوري السعودي للموسم الحالي للمرة الأولى منذ عام 2009 بعد سباق قوي مع النصر الذي يفقده رونالدو.

منها صندوق الإستثمارات العامة السعودي الثري. والصندوق السعودي هو أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم بأصول تتجاوز 620 مليار دولار، وهو يقف خلف استثمارات ضخمة للسعودية بمئات الملايين من الدولارات في مجال الرياضة، من الإستحواذ على رونالدو وسباق الفورمولا واحد في جدة ومباريات كرة قدم لأعرق الأندية الأوروبية وبطولات عالمية في الغولف والملاكمة. وبنزيمة واحد من أكثر من 10 لاعبين تستهدف السعودية استقطابهم لإطلاق "دوري تنافسي" بدءا من العام المقبل، على ما أفاد مصدر وكالة فرانس برس الاثنين. وقال المصدر إن السلطات السعودية "على تواصل مع أكثر من عشرة لاعبين العديد منهم لاعبون فازوا بكأس العالم أو دوري الأبطال (الأوروبي) للانضمام إلى الدوري السعودي الموسم المقبل". وتابع أنه بالإضافة إلى عرض قياسي للتوقيع مع ميسي (35 عاما)، أفضل لاعب في العالم سبع مرات، "تتضمن قائمة المفاوضات بنزيمة (35 عامًا)، الإسباني سيرجيو راموس (37)، الأرجنتيني أنخل دي ماريا (35)، الكرواتي لوكا مودريتش (37)، الفرنسيين هغو لوريس (36) ونغولو كانتي (32)، البرازيلي روبرتو فيرمينو (31) والإسبانيين جوردي البا (34) وسيرجيو بوسكيتس (34)". ومن المقرر أن يلعب هؤلاء النجوم حال تم التعاقد

الرياض - حط نجمة عالمي جديد الرحال في المملكة العربية السعودية مع انتقال المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة من ريال مدريد الإسباني إلى نادي الاتحاد بطل الدوري بعدد ثلث سنوات، على ما أفاد الثلاثاء مصدر في نادي مدينة جدة. وقال المصدر المتجرب من المفاوضات والذي طلب عدم كشف هويته لأنه غير مخول بالتحدث للإعلام "بنزيمة وقع على عقود انتقاله للاتحاد لثلاث سنوات بدءا من الموسم المقبل"، من دون تحديد قيمة الصفقة. وبات بنزيمة (35 عاما)، المتوج بالكرة الذهبية لعام 2022، ثاني الصفقات الكبرى التي تبرمها الأندية السعودية منذ مطلع العام الجاري، بعد ضم النصر البرتغالي كريستيانو رونالدو في صفقة تقدر بأكثر من 440 مليون يورو لسنتين ونصف السنة. كما يخوض نادي الهلال السعودي راهنا مفاوضات مباشرة مع بطل العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي أعلن رسميا رحيله عن باريس سان جرمان الفرنسي. ولم يكشف المصدر قيمة صفقة بنزيمة التي كان التلفزيون السعودي الرسمي وصفها الأحد بأنها "قياسية". وذكرت الصحف الإسبانية أن بنزيمة تلقى عرضا من السعودية مقابل 200 مليون يورو على مدى سنتين. ويأمل الاتحاد في أن يساعده بنزيمة، الفائز بخمسة القاب في دوري أبطال أوروبا مع النادي الإسباني، خلال مشاركته في كأس العالم للأندية المقبلة المقررة في ديسمبر المقبل في السعودية بعد 14 موسما رائعا مع ريال مدريد. وغادر بنزيمة، ثاني أفضل هداف في تاريخ ريال مدريد (354 هدفا) خلف رونالدو (450 هدفا)، وخامس أكثر اللاعبين تمثيلا للنادي (648 مشاركة)، النادي الملكي "ملكا" بعد أن وقفت الجماهير في ملعب سانتياغو برنابيو وزملاؤه ومدربه تحية له في المباراة الأخيرة الأحد. ومن المقرر أن يخطي بتكريم رسمي في مدريد. ويأتي التوقيع مع قائد ريال مدريد السابق غدا إعلان السلطات السعودية تحويل أربعة أندية سعودية، من بينها الاتحاد، إلى شركات يمتلك 75 في المئة

بنزيمة واحد من أكثر من 10 لاعبين تستهدف السعودية استقطابهم لإطلاق «دوري تنافسي» بدءا من العام المقبل



الوداد المغربي يخطط لرقم تاريخي في سجلات أبطال أفريقيا

الأفريقية أكثر منا ولديه قائمة أكبر من اللاعبين". وتقرر انضمام لاعبي الوداد في معسكر مغلق بمجمع الملك محمد السادس، تحضيرا لمباراة الإياب. وسيخوض لاعبو الوداد مارنا داخل مركب بنجلون وبعدها يتوجهون عبر حافلة الفريق صوب المجمع البعيد بـ100 كيلومتر عن الدار البيضاء، وفق تقليد عاشوه في تجاربهم المختلفة، وذلك لما يوفره المجمع من تجهيزات وإبعاد للعناصر عن ضغط الجماهير بالدار البيضاء. وسيتزامن تواجد الوداد ومدربه البلجيكي سفين فاندنبيروك بالمجمع، مع معسكر منتخب المغرب أيضا بنفس المركب، تحضيراته لمباراته أمام الراس الأخضر وجنوب أفريقيا. والمفارقة أن من درب منتخب المغرب هو وليد الركراكي، الذي قاد الوداد الموسم الماضي للإطاحة بالأهلي في نهائي الأبطال. وقال مصدر لكوووورة "تواجد الوداد جنبا إلى جنب مع الأسود، سحفر لاعبي الفريق البيضاوي على التالقي في النهائي، لكسب ثقة الركراكي قبل بطولة أمم أفريقيا المقبلة".

وعدم تركها للأهلي". وأضاف "يجب عدم اهتزاز شبك الوداد، أمامنا فرصة ثمينة وبالتالي لا يجب إهدارها، فالفريق المغربي أوفر حظا من الأهلي".

في حال تمكن الوداد من خطف اللقب سيترجم الأندية المغربية ليصبح أكثرها تتويجا، إذ سيفض الشراكة مع شقيقه الرجاء. وكذلك مع هافيا كوناكري الغيني، وكانون ياوندي الكاميروني ولكل منهم 3 القاب.

وفاز الرجاء باللقب سنوات 1989 و1997 و1999، بالمقابل فاز به الوداد في 1992 و2017 و2022، بينما أحرزه الجيش الملكي مرة واحدة عام 1985. وإذا أصبح رصيد الوداد 4 ألقاب بدوري الأبطال، سيتساوى مع الترجي التونسي، ليكون على بعد لقب واحد من صاحبي المركز الثاني الزمالك المصري ومامزيمبي الكونغولي ولكل منهما 5 القاب.

وفي حال نال الوداد اللقب على حساب الأهلي ستكون مفارقة غريبة بان يحصد فريق دوري الأبطال 3 مرات أمام خصم واحد. وقال إبراهيم النقاش القائد السابق للوداد إن الفريق المغربي يمتلك فرصة كبيرة لحصد لقب دوري أبطال أفريقيا على حساب الأهلي المصري. وأضاف النقاش في تصريحات لـ"راديو مارس" أن "الوداد ربح نصف المعركة ولم يخسر مثلما يعتقد البعض". وتابع "هدف بوهرة كان حاسما في قلب الموازين، وأصاب لاعبي الأهلي بالشل، ومنح الأمل للفريق المغربي". وشدد "يجب التركيز الشديد وترك الهواف ومنصات التواصل الاجتماعي، مع الاعتداع عن الضغط وتجنب هفوات مباراة الذهاب". ولفت إلى أن "نور الجمهور سيكون مهما لصالح الوداد، وبالتالي ينبغي الضغط منذ البداية وأخذ زمام المبادرة

الرياض - يتاهب الوداد المغربي لرقم استثنائي تاريخي في سجلات دوري أبطال أفريقيا حين يواجه الأهلي المصري بالدار البيضاء يوم الأحد المقبل، في ملعب محمد الخامس. وخسر الوداد في مباراة الذهاب نهائي دوري الأبطال بالقاهرة 2 - 1. وفي حال تمكن الوداد من خطف اللقب سيترجم الأندية المغربية ليصبح أكثرها تتويجا بهذه البطولة، إذ سيفض الشراكة مع شقيقه الرجاء. وكذلك مع هافيا كوناكري الغيني، وكانون ياوندي الكاميروني ولكل منهما 3 القاب. وفاز الرجاء باللقب سنوات 1989 و1997 و1999، بالمقابل فاز به الوداد في 1992 و2017 و2022، بينما أحرزه الجيش الملكي مرة واحدة عام 1985. وإذا أصبح رصيد الوداد 4 ألقاب بدوري الأبطال، سيتساوى مع الترجي التونسي، ليكون على بعد لقب واحد من صاحبي المركز الثاني الزمالك المصري ومامزيمبي الكونغولي ولكل منهما 5 القاب. وفي حال نال الوداد اللقب على حساب الأهلي ستكون مفارقة غريبة بان يحصد فريق دوري الأبطال 3 مرات أمام خصم واحد.

العديد من المشجعين الأندية المملوكة لدول تحمل سجلا مغيرا للجدل فيما يتعلق بحقوق الإنسان. وتابع "وبالتالي سيشكل الأمر نقطة تحول في حال فوز أحد هذه الأندية بلقب دوري أبطال أوروبا هذه المرة بعد عدة محاولات لم تنجح".

ومنذ استحواذ مجموعة أبوظبي المنحدة للتنمية والاستثمار على حصة الأغلبية في نادي مانشستر سيتي في عام 2008، انفق النادي، الذي عادة ما كان يحتل مراكز في وسط جدول الدوري الإنجليزي، نحو ملياري يورو (2.14 مليار دولار) على صفقات اللاعبين وحقق نجاحا هائلا على المستوى المحلي، لكنه لا يزال يفتقد إلى المجد في دوري الأبطال.

إنزاغي متحفز لمواجهة غوارديولا في طريق الظفر بلقب أبطال أوروبا

هيمنة إسبانية تهدد حلم إنتر ميلانو في نهائي إسطنبول



جاهز للتصدي

هذه المرة، وحينها رد ميلان الدين وحقق الانتصار بنتيجة (2 - 1). أما آخر المواجهات فجاءت في نهائي موسم 2014 - 2015، وحينها واجه برشلونة بقيادة مدربه الإسباني لويس إنريكي، يوفنتوس بقيادة الإيطالي ماسيميليانو ألبري في الملعب الأولمبي ببرلين، وحسم البارسا اللقاء بنتيجة (3 - 1). وبالتالي تتفوق المدرسة الإسبانية في التدريب على نظيرتها الإيطالية في المواجهات المباشرة بنهائي دوري الأبطال (3 - 1). ومع ذلك تتصدر إيطاليا قائمة أكثر جنسيات المدربين تتويجا بلقب دوري الأبطال بواقع 12 مرة، بينما تتواجد المدرسة الإسبانية في المركز الثاني مناصفة مع الألمانية برصيد 10 القاب.

بيي ماروتا المدير التنفيذي للإنتر اعترف بأن الفضل في التأهل إلى نهائي دوري الأبطال يعود إلى المدرب إنزاغي

ويملك غوارديولا في رصيده لقبين في دوري الأبطال رفقة برشلونة موسمي 2008 - 2009 و2010 - 2011، وخسر النهائي رفقة مانشستر سيتي مرة واحدة موسم 2020 - 2021، بينما يخوض إنزاغي أول نهائي له في البطولة.

في جانب آخر ترى الجماهير في انحاء أوروبا أن التنويع المحتمل لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم بلقب دوري أبطال أوروبا سيشكل "نقطة تحول" في كرة القدم. وقال مارتين إندمان المتحدث باسم منظمة "فوتبول ساينسرتز إيوروب"، التي تضم مجموعة من روابط مشجعي أبرز أندية أوروبا، "الكثير من جماهير كرة القدم سينتقدون بالتأكيد فوز مانشستر سيتي بدوري أبطال أوروبا". وأوضح إندمان أنه من ناحية، سيرتبط الأمر "بعدة تحقيقات تتعلق بانتهاكات مزعومة للقواعد المالية".

وأضاف أنه من ناحية أخرى، ينتقد العديد من المشجعين الأندية المملوكة لدول تحمل سجلا مغيرا للجدل فيما يتعلق بحقوق الإنسان. وتابع "وبالتالي سيشكل الأمر نقطة تحول في حال فوز أحد هذه الأندية بلقب دوري أبطال أوروبا هذه المرة بعد عدة محاولات لم تنجح".

ومنذ استحواذ مجموعة أبوظبي المنحدة للتنمية والاستثمار على حصة الأغلبية في نادي مانشستر سيتي في عام 2008، انفق النادي، الذي عادة ما كان يحتل مراكز في وسط جدول الدوري الإنجليزي، نحو ملياري يورو (2.14 مليار دولار) على صفقات اللاعبين وحقق نجاحا هائلا على المستوى المحلي، لكنه لا يزال يفتقد إلى المجد في دوري الأبطال.

تتجه الأنظار يوم السبت المقبل صوب ملعب أتاتورك بمدينة إسطنبول، الذي يحتضن نهائي دوري أبطال أوروبا، عندما يواجه إنتر الإيطالي مانشستر سيتي الإنجليزي. ويتجدد الصراع بين مدرستين في التدريب الإيطالية والإسبانية في نهائي أعرق المسابقات الأوروبية، وذلك عبر الإيطالي سيموني إنزاغي مدرب إنتر، والإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي.

روما - أكد المدرب الإيطالي سيموني إنزاغي أن إنتر ليس خائفا من مانشستر سيتي الإنجليزي الطامح لتحقيق الثلاثية هذا الموسم، في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم المقرر السبت. وسيخوض إنتر في إسطنبول أول نهائي في دوري الأبطال منذ تحقيقه للقب عام 2010، لكن سيسي يبدو المرشح الأوفر حظا لمعانقة الكأس الغالية للمرة الأولى في تاريخه.

ويخوض رجال المدرب الإسباني بيب غوارديولا نهائى دوري الأبطال للمرة الثانية في ثلاثة أعوام ويصلون إلى إسطنبول بعد أن حققوا فوزا ساحقا على ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في نصف النهائي وتوجوا بلقب الدوري الإنجليزي والكأس المحلية. وقال إنزاغي "نتحدث عن مباراة كرة قدم، ما من خوف. نكن كل الاحترام (لسيتي) ولكننا فخورون بخوض هذا النهائي لأننا أردناه بطريقة لا توصف".

وستحتجم على إنتر إيقاف منظومة سبتي الهجومية بقيادة النرويجي إرلينغ هالاند الذي سجل 12 هدفا في دوري الأبطال هذا الموسم. من جهته، قال اليساندرو باستوني، أحد مدافعي إنتر الثلاثة الذين سيكتفون بمراقبة هالاند، إنه لا يفكر كثيرا باحتمال المواجهة المباشرة مع النرويجي. وأضاف "تخاف من القلعة وليس من لاعبي كرة القدم. سيكون من الخطا الحديث عن الخوف. ليس هالاند ضد إنتر بل مانشستر سيتي ضد إنتر". وتابع "ليس هناك خوف، فقط المستوى الصحيح من التوتر. هناك سعادة أكثر من أي شيء آخر... أتوق لدخول أرض الملعب".

وأثنى سيموني إنزاغي المدير الفني لفريق إنتر ميلان الإيطالي على بيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي الإنجليزي قائلا "في رأيي، غوارديولا هو أفضل مدرب في العالم. دائما ما أقول هذا وسأظل أقوله. لقد شكل حقبة في كرة القدم الحديثة". وأضاف إنزاغي أنه يمكن تقسيم كرة القدم الحديثة إلى حقبتين "ما قبل غوارديولا وما بعده".

اعتراف بالجميل

اعترف بيبي ماروتا، المدير التنفيذي لإنتر ميلان، بأن الفضل في تأهل النيراتزوري إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، يعود إلى المدرب سيموني إنزاغي، رغم ما تعرض له من انتقادات خلال الموسم الجاري. وقال ماروتا في تصريحاته "الفضل في هذا الإنجاز يعود إلى المدرب الذي رغم الانتقادات والضغط



مرور صعب



محمد أشي أول خليجي ينضم إلى اتحاد الأزياء الراقية



تصاميمه تروي حكايات

استلهم تصاميمه من قصة ملحمة تجمع بين عاشقين -هما بينيلوب وأوريان- الراقية لربيع وصيف 2023 على هامش فعاليات أسبوع باريس للموضة. ويروي أشي القصص عبر أزيائه. وفي مجموعته لربيع وصيف هذا العام، والتي غنونها بـ"ضوء القمر والغبار"،

استلهم تصاميمه من قصة ملحمة تجمع بين عاشقين -هما بينيلوب وأوريان- الراقية لربيع وصيف 2023 على هامش فعاليات أسبوع باريس للموضة. ويروي أشي القصص عبر أزيائه. وفي مجموعته لربيع وصيف هذا العام، والتي غنونها بـ"ضوء القمر والغبار"،

أبوظبي تستضيف العرض الأول لفيلم «مهمة مستحيلة»

الإمارة مثل شركة أبوظبي للمطارات، وشركة الاتحاد للطيران - شريك الطيران الرسمي للفيلم. وتعد هذه المرة الثانية التي يقع خلالها الاختيار على أبوظبي لتصوير مشاهد من سلسلة "مهمة مستحيلة"، وذلك بعد التجربة الناجحة لتصوير مشهد القفز بالمظلة في فيلم "مهمة مستحيلة: السقوط"، والذي حقق نجاحا مبهرًا عام 2018. ومن المقرر أن ينضم كل من هايلى أتويل وبوم كليمنتيف وسايمون بيج إلى أبوظبي الدولي الجديد، الأمر الذي تطلب تضافرًا للجهد من مختلف المؤسسات والجهات الحكومية في

سلسلة الفيلم العالمي "مهمة مستحيلة". ويشهد العرض احتفالاً بحضور طاقم عمل الفيلم، وعلى رأسه النجم العالمي توم كروز ومخرج السلسلة العالمية كريستوفر ماكويري، وذلك في قصر الإمارات يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري. وجرى تصوير مشاهد وأجزاء من الفيلم الجديد في مواقع تصوير اختارتها شركة "باراماونت بيكتشرز"، والتي تركزت في صحراء ليوا بأجوائها المميزة ومعالمها الطبيعية الخلابة، ومبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد الأيقوني، وذلك بدعم من لجنة أبوظبي للأفلام التابعة لهيئة الإعلام الإبداعي - أبوظبي.

جمانا مراد «ع الزيرو» في عيد الأضحى

يجسده محمد رمضان، يعاني من قلة الرزق ويعمل "دي جي"، تتوفى زوجته ليصبح هو المسؤول عن رعاية طفله الوحيد وهو مريض يسعى لعلاج، وتتطور الأحداث ليصبح دراغون واحدا من الأغنياء، ليدخل في تجارة الأعضاء البشرية، ويقع في حب نيللي كريم. ويعرض لجومانا مراد حاليا في السينمات فيلم "يوم 13" من تأليف وإخراج وائل عبدالله.

حاليا للعرض في موسم عيد الأضحى المقبل. فيلم "ع الزيرو" بطولة محمد رمضان، نيللي كريم، خالد الصاوي، شريف نسوقي وعدد آخر من الفنانين، وتأليف مدحت العدل وإخراج ماندو العدل. وتدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي كوميدي تشويقي حول حياة شخص بسيط وشريف يسمى "دراغون"



أردني يُطرز اللوحات الفنية على القماش

جرش (عمان) - منذ نحو ثلاثة عقود يعمل الأردني أيمن عجوري في تطريز الأقمشة واللوحات لإبراز جماليات الخط العربي وزخرفته. وقد قال "جمالية الفن تأتي من الإخطاء التي تقع أثناء العمل لتظهر مدى الجهد المبذول في إنجازها". ويعيش عجوري (50 عاما) المكنى بـ"أبوريسان" في مدينة جرش شمالي الأردن، مع زوجته وأبنائه الأربعة (ولدان وبنتان). وقال عجوري إن "رحلتي لاحتراق هذا الفن بدأت عام 1994 من خلال التطريز على الشاديش والمخامل والقفاطين، ثم تطور الأمر إلى تطريز عبارات من الخط العربي على الأوشحة والملابس وأزياء المناسبات المختلفة". وأوضح أنه من خلال هذا الفن يعمل على "إعادة تدوير القطع القماشية التراثية وتحويلها إلى لوحات فنية". وذكر أن "هذا النوع من التطريز

صباح العرب



يمنية حمدي

دار محفوظات للذكريات

يملك كثيرون منا قدرات ملفتة على نسيان المحن والمصائب، التي يمرون بها في حياتهم، مهما كانت صغيرة أو كبيرة، وتمكنهم هذه النعمة من التكيف مع مختلف المواقف الصعبة، ما يساعدهم على إعادة التوازن إلى حياتهم، وقد يعكس ذلك مرونة هائلة على تجاوز الصدمات ونسيانها بسهولة.

نعلم جيدا كم هو صعب أن يفرغ معظم الناس عقولهم من شيء مؤلم حدث لهم، خصوصا محنة الموت. فلدَى عقول البشر ميل أكبر للتفكير في الأشياء السلبية واجترار الأحداث المأساوية أكثر من الأحداث السعيدة. لتخليص ما يمكن أن يحدث لو لم نكن قادرين على النسيان، حتما ستصل المشاعر السلبية إلى مستويات يصعب السيطرة عليها، وفي معظم الأحيان ينسلك ذلك تهديدا خطيرا على الصحة النفسية والجسدية، فمن الممكن أن يتضخم الشعور بالتعاسة والحزن، بما في ذلك اضطراب ما بعد الصدمة، واضطراب الوسواس القهري، وحتى بعض الاختلالات العقلية الحادة.

حاجة البشر إلى النسيان، ليست مرتبطة فقط بأسباب نفسية وفيزيولوجية، بل أيضا بعوامل طبيعية وثقافية وزمنية، فنحن في حاجة إلى إعادة صياغة علاقتنا بالماضي والحاضر والمستقبل، ومع مصائب الدهر، وبيننا وبين الآخر القريب والغريب، والعدو والحبيب، وهذه أكبر تعزيزية للنفس، ليس من المتوقع الحصول عليها من الناس، بل من النسيان الذي يعلمنا التخلص مع الواقع مهما كان صعبا وقاسيا.

لولا قدرتنا على النسيان، وكبح جماح الذكريات الحزينة، لما كانت هناك بدايات جديدة أو تفكير في المستقبل. هذه العملية الذهنية للنسيان، وتحديد الصدات ميزة عظيمة، لأن الذكريات السلبية إذا بقيت راسخة كشرط الفيديو، فسيتغل الحزن طاعغا على حياتنا ويقود عقولنا باتجاه عكس أسود.

لكن حكمة مثل "الإنسان أخو النسيان" تنطوي على مبالغة على الأرجح حتى في الفترة التي صيغت فيها، ولاسيما بالنسبة للأشخاص الذين لديهم ذاكرة لا تنسى أبدا، تجعلهم يعيشون الأحداث والتجارب الماضية بكل تفاصيلها، بغض النظر عن عدد السنوات التي مرت عليها. لعل الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه محق في قوله "لم يتم إثبات وجود النسيان أبدا: فنحن نعلم فقط أن بعض الأشياء لا تخطر ببالنا عندما نريدها".

شخصيا، اعتقد أنه ليس هناك وقت أفضل من الوقت الراهن لإعادة صياغة مفهوم النسيان، بعد أن أصبحت حياة الناس عبارة عن مجموعة ضخمة من شرائط الفيديو والصور الملونة للفرح والحزن والولادة والموت، ومشاهد وأفكار تطاردنا في كل زمن وحين، وكلما كانت هواتفنا بين راحة أيدينا، وقبل زمن الإلكتروني، لم تكن مثل هذه الذكريات حاضرة بقوة في حياتنا.

الطريقة التي نستحضر بها ذكرياتنا في القرن الحادي والعشرين غريبة نوعا ما، لقد أنشأنا ما يشبه دار المحفوظات للذكريات والمعلومات والأحداث بمختلف أنواعها، تمكنا من استرجاع كل شيء وكرواية متماسكة، والإطلاع على سجلات الأحداث المفرحة والمحرنة، وتفاصيل كل مكان زرناه ونشأط مارسناه، حتى لو كان مجرد احتساء للقهوة أو ركوب للحافلة. محطات حياتنا أصبحت عبارة عن فيلم قصير مسترسل، يتراءى أمامنا على الشاشات، وبإمكاننا مشاهدته في كل زمان ومكان، ودون زيادة أو نقصان.

الجانب المشرق في الأمر، أن المصابين بملازمة "ضعف الذاكرة الذاتية"، أصبح في مقدورهم أيضا الاحتفاظ بذكرياتهم، واستنكار تفاصيل حياتهم وكل ما قاموا به من أنشطة، ونوع الملابس التي ارتدوها، وأين كانوا في تلك الأوقات، بإمكانهم أيضا إدراك أن من حولهم لا يفركون قصصا كاذبة أو يخلقون ذكريات وهمية لا تمت لحياتهم بصلة.